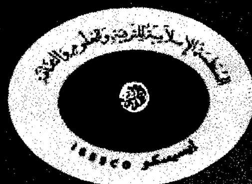


إيسيسكو

تدريس مهارات اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

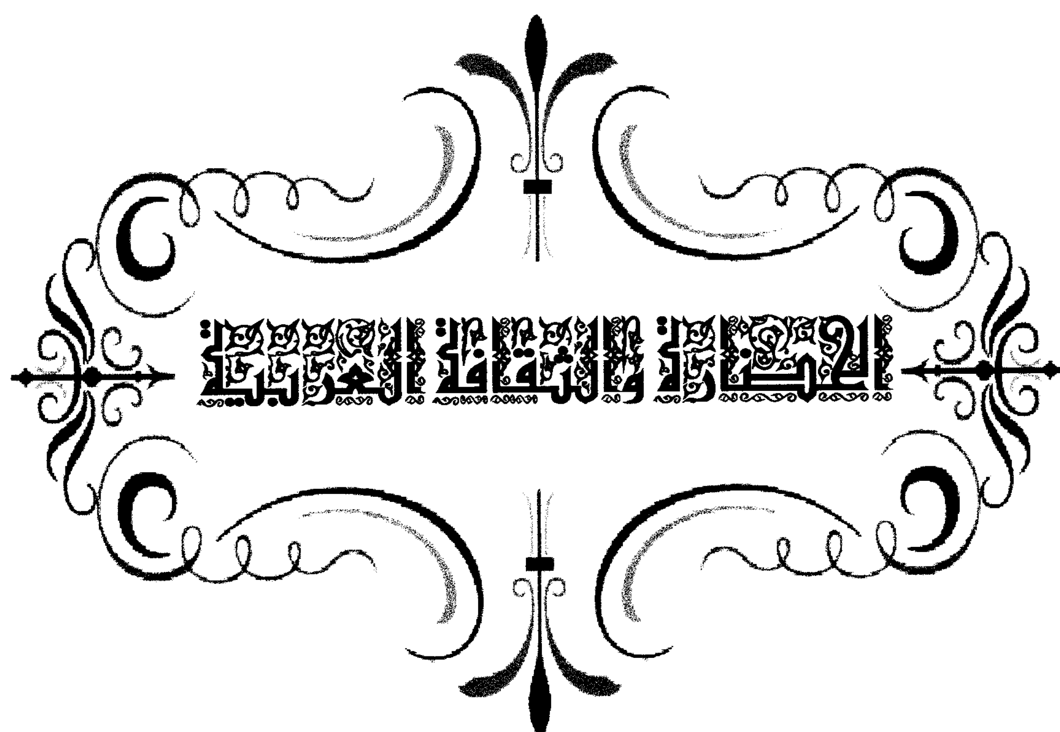
المستوى المتقدم

دكتور
محمود كامل الناقة
كلية التربية – جامعة عين شمس

دكتور
رشدي أحمد طعيمة
كلية التربية – جامعة المنصورة

القاهرة
ربيع الأول ١٤٢٣ هـ - مايو ٢٠٠٢ م

الوحدة الثالثة




وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه
(ابراهيم: من الآية٤)

15

معنى الحضارة

كيف نحكم على الحضارات المُختلفة ، ونقارن بينها ؟

لعلنا نجد الجواب العلمي علي ذلك في متابعة إنجازاته[1] الروحية والمادية ، ما استخدم منها في زمانه ثمّ اندثر ، وما بقي علي تقلب الزمان كما كان ، وما انتقل إلي حضارات أخري فتطور واستمرّ في أشكال جديدة ، وبهذا المنهج تقوم الحضارات من خلال التاريخ فتُثير ما تُثير من تقدير وإعجاب ونقد ، ولعلّ الجانب المادي يحظى باهتمام خاص ، لا لأنه أجَلُّ الثمرات حتما ، ولكن لشدة تأثيره من ناحية ، وسرعة الاستجابة إليه من ناحية أخرى ، فضلا عن قابلية الناس للتعامل معه والانتفاع به ، من أجل ذلك لم يبعث نتاج حضاري ما تبعثه الصناعة الحديثة والتكنولوجيا من دهشة وإكبار مقرونين بالإعجاب غير المحدود .

وعندي أنه يُوجد وجه آخر للمقارنة بين الحضارات ، يتمثل في " الفرد " العادي من المجموعة البشرية المنتمية إليها ، في الإنسان الذي تتجسد فيه حضارة ما بكل محاسنها ومساوئها ، وهو في النهاية أصدق شاهد عليها ، إنه شاهد عليها بما يحمل من رؤية عن الكون والحياة والناس ، شاهد عليها بما يتمتع به من صحة جسدية وعقلية ونفسية ، شاهد عليها بما ينبض به قلبه من سعادة أو تعاسة ، وبما يملك من طاقات إبداعية وأخلاقية ، وأخيرا وليس آخرا بما لديه من استعداد لحب الآخرين

[1] المقال للكاتب المصري الكبير : نجيب محفوظ ، صاحب جائزة " نوبل " في الآداب .

واحترامهم وحسن معاشرتهم ، وإن اختلفوا معه في اللون أو اللسان أو العقيدة أو فيها جميعا ، ولا تعجب من حكمي هذا فقد وجدت الحضارة من أجل الإنسان ، ولم يُوجد الإنسان من أجل الحضارة .

التدريبات

تدريب (١)

١- عرّف الحضارة ، ثمّ بيّن مكوناتها .
٢- ذكر الكاتب وجهين للحضارة ، ما هما ؟
٣- لماذا يحظي الجانب المادي من الحضارة باهتمام كثير من الناس ؟
٤- يُخالف الكاتب الناس في رؤيتهم للحضارة – وضّح ذلك .

تدريب (٢)

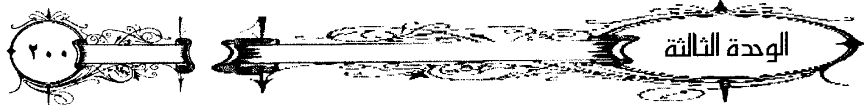
أكمل كما في المثال :

" الحضارات " جمع ، مفردها : حضارة .
أ- " المسئولون " جمع ، مفردها ....
ب- " طبقات " جمع ، مفردها ....
جـ- " عادات " جمع ، مفردها ....
د- " قوافل " جمع ، مفردها ....

تدريب (٣)

١- **تقول لمن تحثه علي الصبر** : **صبرا** .
فماذا تقول لمن تحثُهُ علي :
أ- العفو عند المقدرة ؟
ب- التمهل في قيادة السيارات ؟
جـ- الرفق بالحيوان ؟

٢- **تقول عند التخيير** :
أي الوجهين أولي بالاهتمام : الوجه المادي للحضارة ، أم الوجه الأخلاقي لها ؟ أكمل بما يلائم :
أ- أيّ الكتابين تفضــّل : .... أم ....
ب- أيّ الصديقين نحترم : .... أم ....
جـ- أيّ المدينتين تــزور : .... أم ....



تدريب (٤)

من خلال قراءتك للفقرة الثانية من الموضوع ، استخرج الكلمات المجـرورة ، كما في المثال :

بحرف جر	بالإضافـــــــة	لأنها معطوفة	لأنها صفـة
في الفرد	الحضارات	ومساوئها	العادي

تدريب (٥)

ـ زن الكلمـات التاليـة : نجد – الماديـة – اسـتخدم – تـأثير – الاستجابة – يحظي – رؤية .

تدريب (٦)

استخرج من الفقرة الثانية من الدرس مُشتقا ، وبيّن نوعه .

تدريب (٧)

وقف جدك يدافع عن القديم بأصالته وعبقه ، ووقفت أنـت تـدافع عـن الحديث بتكنولوجيته وصخبه ، عبرْ عن الوجهتين فيما لا يقل عن عشـرة أسطر .

تدريب (٨)

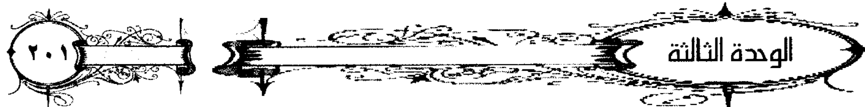
استخرج من الفقرة الثانية :

أ- محسنين بديعيين ، ثم بيّن أثرهما في الكلام .
بـ- صورة بيانية ، وبين سر جمالها .

تدريب (٩)

يقول الشاعر :

بالعلم والمال يبني الناس ملكهمو لم يبن مُلكٌ علي جهلٍ وإقـــلال .



ويقول آخر :

إنّمَا الأمم الأخلاقُ ما بقيـــتْ   فإنْ همو ذهبت أخلاقُهُم ذهبُوا .

أ- اشرح البيتين بأسلوبك .

بـ- هات معني : ملكهمو ، ومضاد : إقلال .

جـ- ما المقصود بلفظ : الأخلاق ؟

د- وضح العلاقة بين البيتين ، وبيّن أيهما أجود في نظرك .

هـ- ترتكز أي حضارة علي مجموعة من الركائز – وضح ذلك.

تدريب (١٠)

اقرأ الفقرة الثانية من النص السابق { وعندي ....حتى الحضارة } ثم لخصه بما لا يزيد علي أربعة أسطر .

تدريب (١١)

استخرج من النص خمس كلمات تنتهي بضمير غائب ، ثم أدخل كلا منها في جمل من إنشائك .

تدريب (١٢)

استخرج من النص خمس كلمات تنتهي بتاء مربوطة ، ثم أدخل كلا منها في جمل من إنشائك .

تدريب (١٣)

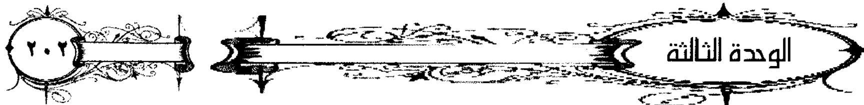
اكتب بخط الرقعة :

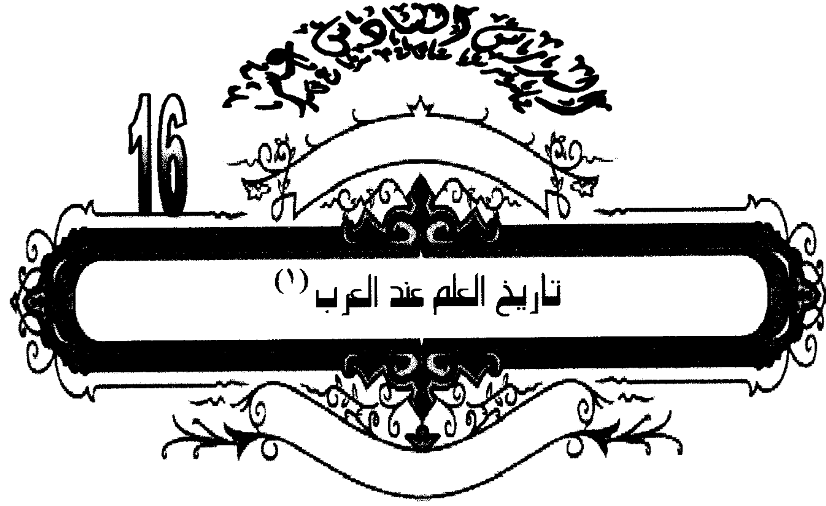
الحضارة من أجل الإنسان ، وليس الإنسان من أجل الحضارة .

تدريب (١٤)

وردت الكلمات التالية في الدرس ، اقرأها ، ثم استعن بالمعجم الوسيط ؛ لتوضّح معناها :

اندثر – تقدير – أجلّ – تعاسة .





تاريخ العلم عند العرب [1]

موقف الغرب من الحضارة الإسلامية :

أليس عجيبا أن يعترف الغرب بفضل العرب في العلوم الطبيعية ، تلك التي تحتاج إلي المشاهدة والتجربة والاختبار ، فيقولون : إن الينبوع الأول للحضارة في العلوم الطبيعية إنما هو العصر العربي الإسلامي ، كما هو مكتوب بماء الذهب في سقف مكتبة الكونجرس الأمريكي ، وهي أكبر مكتبة في العالم ، ففيها نيف وستون مليون كتاب ، ونيف وثلاثون مليون مخطوطة ، كما يوجد في كثير من كليات العلوم في أوربا وأمريكا أقسام خاصة لتاريخ العلم ، وتدرس فيها مقررات عن تاريخ العلم عند العرب ، ويتحدثون عن شخصيات علمية عالمية ، مثل ابن الهيثم ، وابن سينا ، والبيروني ، وابن يونس ، وابن ماجد ، والخوارزمي ، والفارابي ، والكندي ، وغيرهم من عشرات العلماء الذين يقرنون إلي أعاظم العلماء في كل عصر وآن .

نعم : إنه لعجيب أن يعترف الغرب بذلك ، ونحن في بلادنا العربية لا نكاد نعرف أثر هؤلاء الأعلام في الجبر ، والرياضيات ، والفلك ، والأرقام ، والنبات ، والحيوان ، والجيولوجيا ، وغيرها من العلوم الطبيعية .

1) الدكتور : عبد الحليم منتصر ن مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، نوفمبر ١٩٨٦ م .

ابن الهيثم سبق عصره :

وإنه حتى التفكير العلمي ، والمنهج التجريبي الذي ينسب إلي السير فرانسيس باكون إنما سبق إليه العرب عن طريق ابن الهيثم ، الذي يقول عنه أستاذنا المرحوم : مصطفي نظيف : لقد سبق باكون ، بل سما عليه سموا ، بل أدرك من دقائقه ما لم يدركه باكون .

لقد كان من المعتقد قديما أن الضوء ينتقل من غير زمان ، مما يسمى آنئذ بالسرعة الآنية، حتى أجرى ابن الهيثم تجربته البسيطة بأن أشعل شمعة وراء ستار ، فإذا أزاح الستار انتقل الضوء إلي الجدار المقابل ، فقال إنه لابد أن ينتقل في زمان ، ومنذئذ أجريت تجارب لمعرفة سرعة الضوء .

لقد كان ابن الهيثم – كأحد علماء الطبيعة الإسلاميين – يعد الأرفع شأنا والأعلى كعبا والأرسخ قدما ، ولعله في مقدمة علماء الطبيعة في جميع العصور والأحقاب ، جلاه لنا أبدع تجلية أستاذنا المرحوم / مصطفي نظيف في كتابه الرائع : الحسن بن الهيثم الذي نُشر منذ نحو أربعين عاما .

وقد عرفته أوربا باسم : الهازن ، وهو تحريف لكلمة الحسن وهو الحسن بن الهيثم ، الذي نشأ في البصرة ، ثم انتقل إلي القاهرة بدعوة من الحاكم بأمر الله ، وفيها عاش أغلب عمره ، وألف معظم كتبه ، وظلت كتبه المرجع الذي يعتمد عليه أهل الصناعة في علم الضوء حتى القرن السابع عشر الميلادي ، وكان يُسمى : علم المناظر .

ولم يكن هناك تخصص دقيق في العلوم المختلفة ، بل لقد كان علماء ذلك العصر علماء موسوعيين ، يبحثون في الفلسفة ، والطب ، والفلك ، والرياضيات ، وعلوم الدين ، وكذلك كان عالمنا ابن الهيثم ، فقد قرأ كتب من تقدمه من العلماء ، قراءة تدبر وتفكر ودراسة ، وعُني بتلخيصها وشرحها ، ثم جعل يؤلف فيها ، وقد بلغ عدد مؤلفاته في العلوم الفلسفية والطبيعية ثلاثة وأربعين كتابا ، وفي العلوم الرياضية والتعليمية خمسة وعشرين كتابا ، وفي الفلك سبعة عشر كتابا ، وفي الحساب ثلاثة كتب ، ولقد نيفت مصنفاته وكتبه ورسائله علي المائتين ذاعت بين الناس في عصره ، ضاع منها الكثير ، بل لم يصل إلينا علمه ، فقد ذكر أنه ألف في الهندسة ثمانية وخمسين مصنفا لا نجد منها في مكاتب العالم سوى واحد وعشرين ، وفي الطبيعة أربعة وعشرين ، لا نجد منها إلا اثني عشر

، وفي الفلك أربعة وعشرين لا نعرف منها سوى سبعة عشر ، وفي الطب كتابين ، وفي الفلسفة والمنطق وعلم النفس والألوهية والأخلاق واللغة ما يزيد علي أربعين مؤلفا .

التدريبات

تدريب (١)

أجب عن الأسئلة التالية :

١- كان العصر العربي الإسلامي الينبوع الأول للحضارة – اشرح ذلك ، ثم بيّن السبيل لإعادته ثانية .
٢- اذكر خمسة من العلماء المسلمين الذين أثروا الحضارة الغربية ، موضحا الدور الرئيس لكل منهم .
٣- كيف نخلد ذكرى عظمائنا الأقدمين ؟
٤- ما أسباب ضياع كثير من كتب علمائنا المسلمين ؟
٥- وازن بين العلماء قديما والعلماء الآن .
٦- العلم سلسلة متصلة ، ولا عجب أن بدأ ابن الهيثم من حيث انتهى السابقون عليه ، ومع ذلك فما يزال له تميز ملحوظ يتفوق به ، ناقش هذه المقولة .

تدريب (٢)

- هات معاني الكلمات التي تحتها خط في الجمل التالية :

أ- الينبوع الأول للحضارة في العلوم الطبيعية هو العصر الإسلامي.

ب- نحن في بلادنا لا نكاد نعرف شيئا عن كثير من العلماء المسلمين .

ت- لقد سما ابن الهيثم علي كثير من العلماء المشهورين .

تدريب (٣)

- وصف الكاتب ابن الهيثم بأنه : الأرفع شأنا ، والأعلى كعبا ، والأرسخ قدما بين علماء الطبيعة. صف ابن الهيثم بصفات أخرى علي نسق الجملة السابقة .



تدريب (٤)

نعم : إنه لعجيب أن يعترف الغرب بذلك ، ونحن في بلادنا العربية لا نكاد نعرف أثر هؤلاء الأعلام في الجبر ، والرياضيات ، والفلك ، والأرقام ، والنبات ، والحيوان ، والجيولوجيا ، وغيرها من العلوم الطبيعية .

أ- أعرب ما تحته خط في العبارة السابقة .

بـ- استخرج من العبارة السابقة :

١- فعلين مضارعين ، أحدهما مرفوع ، والآخر منصوب ، وبيّن علامة إعراب كل منهما .

٢- مصدرا مؤولا ، وبيّن موقعه في الجملة .

٣- اسما مقصورا ، وبيّن موقعه الإعرابي .

تدريب (٥)

- أكمل الجدول التالي كما في المثال الأول :

الجملة	المبتدأ	الخبر	السبب
في المعهد طلاب مجتهدون .	طلاب	في المعهد	المبتدأ نكرة ، والخبر شبه جملة .
وردة جميلة تفتحت .	وردة	....	....
في الرياضة صحة للجسم والعقل.	....	....	....
العلم نور .	....	....	....
علينا واجب مقدس .	....	علينا	....

تدريب (٦)

١- يقول أمير الشعراء أحمد شوقي :

واقرءوا تاريخكم ، واحتفظوا ... بفصيح جاءكم من فصحاء
واحكموا الدنيا بسلطان ، فما ... خلقت نصرتها للضعفاء
واطلبوا العلم في الأرض ، فإن ... هي ضاقت فاطلبوه في السماء

أ- ما معني : فصيح ؟

بـ- ماذا يقصد الشاعر بكل من : جاءكم من فصحاء – اطلبوه في السماء ؟



جـ- كيف تضيق الأرض عند طلب العلم ؟
د- يوجهنا الشاعر إلي مجموعة من القيم الأصيلة والمهمة – وضح ذلك .
هـ- ما الغرض البلاغي من الأمر في الأبيات ؟

تدريب (٧)

بم تفيد التعبيرات التالية :

أ- لقد كان الحسن بن الهيثم الأعلى كعبا ، والأرسخ قدما ؟
بـ- الينبوع الأول للحضارة في العلوم الطبيعية ، إنما هو العصر الإسلامي ؟
جـ- لقد سما الحسن بن الهيثم علي فرانسيس باكون سموا كبيرا ؟

تدريب (٨)

لخص هذا الموضوع فيما لا يزيد علي صفحة .

تدريب (٩)

اكتب عشرة سطور عن العلاّمة ابن الهيثم ، مبينا منهجه التجريبي الذي سبق به علماء عصره .

تدريب (١٠)

" أليس عجيبا أن يعترف الغرب بفضل العرب في العلوم الطبيعية تلك التي تحتاج إلي المشاهدة والتجربة والاختبار فيقولون إن الينبوع الأول للحضارة في العلوم الطبيعية إنما هو العصر العربي الإسلامي كما هو مكتوب بماء الذهب في سقف مكتبة الكونجرس الأمريكي "

أعد كتابة الفقرة السابقة بعد إضافة علامات الترقيم في أماكنها المناسبة.

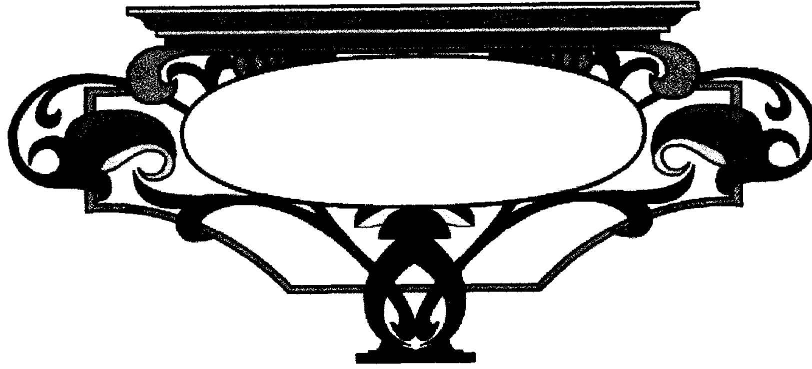
تدريب (١١)

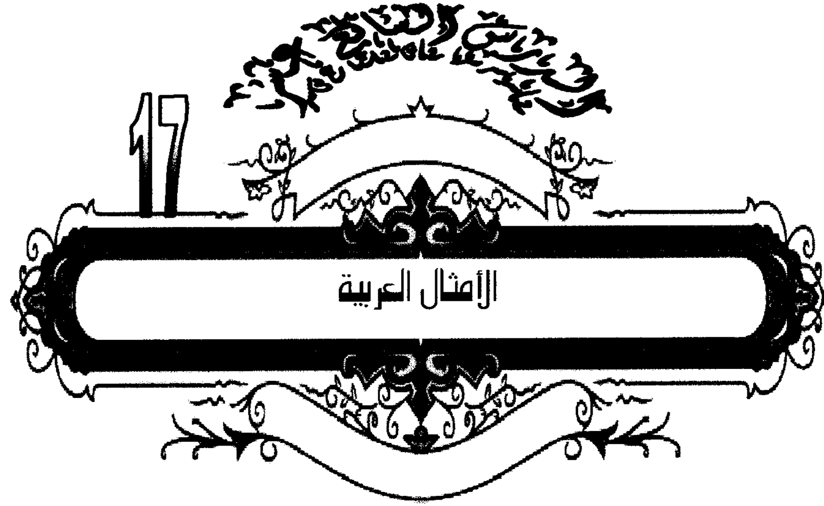
أكتب العبارة التالية بخط الرقعة :

إن الينبوع الأول للحضارة في العلوم الطبيعية إنما هو العصر الإسلامي .

تدريب (١٣)

استعن بأحد الكتب الموجودة في مكتبة المعهد لتعرض لنا جوانب أخرى لم يتعرض لها هذا الموضوع عن ابن الهيثم .





الأمثال في أي لغة من اللغات هي خلاصة تجارب الشعوب ، ومرآة لثقافة الأمة واتجاهاتها الفكرية ، ونظرتها إلى الحياة . لذلك نجدها مشحونة بالأفكار والنظرة الصائبة ، بل والحكمة ، فما يكاد يسمعها أهل اللغة ، أو يقرأها حتى تتداعى المعاني في أذهانهم ، فتغني المتحدث والكاتب عن كثير من الكلمات .

إن للأمثال أثرًا كبيرًا في حياة الناس ، على اختلاف ثقافاتهم ومعارفهم ، ومن ثم فإننا نجدهم يحفلون بها احتفالا كبيرًا ، ليس في مجال الكتابة والحديث فحسب ، وإنما نراهم يعلقونها مكتوبة بأجمل الخطوط في بيوتهم ومحالاتهم التجارية ومكاتبهم ، يزينون بها الجدران ، وينقشونها على بعض قطع الأثاث النادرة .

ولكي نعرف المثل نسوق قول إبراهيم النظام : " يجتمع في المثل أربع لا تجتمع في غيره من الكلام : إيجاز اللفظ ، إصابة المعنى ، حسن التشبيه ، جودة الكتابة ، فهو نهاية البلاغة " ، أما أرسطو فيقول عن المثل : " إنه العبارة التي تتصف بالشيوع والإيجاز ، ووحدة المعنى وصحته " كما يقول الدكتور شوقي ضيف :" المثل هو فلسفة الحياة الأولى ، وله في تاريخ الفكر أهمية ، لا يدركه إلا من تعمق في دراسة نفسية الشعوب ، ودراسة التطور الفكري عند البشر .

وخلاصة القول إن الأمثال العربية كثيرة وافرة حظيت باهتمام البلغاء والفصحاء والعلماء قديمًا وحديثًا ، وأنها ذات أهمية خاصة من عدة وجوه : من حيث اللغة ، فهي مصدر من مصادر اللغة، ومن حيث الأسلوب فهي تمتاز بالإيجاز وهو أسلوب بلاغي ، ومن حيث الصياغة والبراعة في

التصوير والصدق في التعبير ، وهي تعبر عن حالة خاصة أو موقف بعينه ، وفي الوقت نفسه تنطلق معبرة عن حالات إنسانية يتجاوز كثير منها الزمان والمكان والبيئة ، ولذلك عاشت الأمثال زمنًا طويلا ، وشاعت وانتشرت ، واهتم الناس بدراستها واستعمالها . فالأمثال التي تقول: " أعط القوس باريها " ، أو " عدو الرجل حمقه وصديقه عقله " أو " العتاب خير من مكتوم الحقد " أو " عند الامتحان يكرم المرء أو يهان " هذه الأمثال وغيرها كثير ما زالت حية بيننا حتى الآن .

والقرآن الكريم – كتاب العربية الأول – حافل بالأمثال ، يستعملها توضيحًا وتفضيلًا وتبيانًا . نذكر منها على سبيل المثال : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) (البقرة:١٥٣) ، (إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ) (الفجر:١٤) ، (إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا) (الشرح:٦) .

إلى غير ذلك من الآيات التي تنوعت أساليبها ، والتي تظهرنا على قيمة الأمثال وأهميتها في مجال التعبير والإيضاح والبيان ، وفي تقرير المعنى في الأذهان . كما كان ضرب الأمثال هو الأسلوب المحبب للرسول –صلى الله عليه وسلم – في أحاديثه الشريفة ، فأكسبتها الوضوح والبيان ، وصارت مفيدة لكل عصر وزمان . ومن أمثلة ذلك : " الحكمة ضالة المؤمن " ، "لا يلسع المؤمن من جحر مرتين " ، " اتقوا النار ولو بشق تمرة " .

لقد تأثرت الأمثال العربية بما يحيط بها من بيئة طبيعية ، فكانت كالمرآة التي تعكس مظاهر الطبيعة من جميع جوانبها . نرى في هذه الأمثال صفاء السماء ليلا ونهارًا ، كما نرى اندفاع السيول المتدفقة . وتذكر الأمثال ما في هذه البيئة الطبيعية من حيوان ونبات وطير ، بل تضيف إليها صفاتها وما تمتاز به من طبائع . فما أجمل المنعم المرفه عند تشبيهه بالخروف الذي يتكئ على صوف " كالخروف ...أينما اتكأ اتكأ على صوف " . وما أدق وصف الأمر المؤكد الذي لا يختلف عليه اثنان في المثل القائل : " لا ينتطح فيه عنزان" . وفي وصف الأمر الذي ليس لنا فيه مصلحة أو شأن يأتينا المثل المشهور " لا ناقة لي فيها ولا جمل " ، وغير ذلك من الأمثال التي تناولت الحيوان والطير والحشرات الموجودة في البيئة العربية : "السنور (القط) الصياح لا يصطاد شيئًا " – " لو كان في البومة خير ما تركها الصياد " – " كالجراد لا يبقي ولا يذر " .

وتطالعنا الأمثال كذلك بعدد من الأعلام أصبح من الشهرة بحيث ظلت أسماؤهم تترد على كل لسان إلى يومنا هذا . فمن لا يتمثل سوء الجزاء عندما يذكر له سنمار " جزاء سنمار " ومن لا يتصور خلف

تردد

المواعيد مع صديقنا "عرقوب " ؟ " مواعيد عرقوب " ، وإذا ذكرت حليمة فسيتبادر إلينا اشتهار الأمر وافتضاحه " وما يوم حليمة بسر " ، ومن ذا يعقل عن "جهيزة " التي أتت بالرأي القاطع الذي أسكت الخطباء ؟ " قطعت جهيزة قول كل خطيب " ومن ينسى (جهينة) الذي عنده الخبر الأكيد ؟ " عند جهينة الخبر اليقين " ، وغير ذلك كثير من الأعلام الذين ورد ذكرهم في الأمثال ، والذين ارتبطت أسماؤهم بطبع أو ظاهرة اجتماعية أو عظة أو عبرة ، وفي كثير من الأمثال تشيع روح الدعابة والسخرية ؛ فترسم صورًا أشبه بفن الكاريكاتير الساخر . فما أشد ما ينطق به هذا المثل من حسرة على وفاة العظماء وبقاء التافهين " ذهب الناس وبقي النسناس " . وما أقسى نصيحة الفتاة العربية إلى أختها التي بهرها جمال خطيبها ذي القوام الفارع ، عندما قالت لها : " ترى الفتيان كالنخل ، وما يدريك ما الدخل " ، وغير ذلك كثير من الأمثال التي تحمل في طياتها الفكاهة ممزوجة بالسخرية والتهكم : " كل كلب ببابه نباح " –" من غربل الناس نخلوه " – " زوج من عود خير من قعود " .

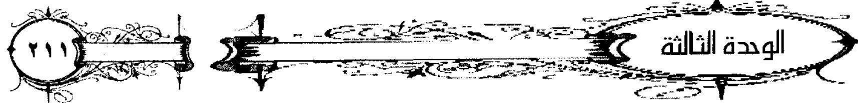
لكن الأمثال تتفاوت فيما بينها من حيث البلاغة والنفع ودقة التمثيل والسهولة والصعوبة والصلاحية لكل زمان ومكان . والشأن في المثل أن يكون باعثًا على العمل ، ومقومًا للسلوك الإنساني ، وأن يكون علامة مضيئة للاهتداء بها في معترك الحياة ، بما يتضمنه من توجيه أو تنبيه . فهو يوجز بعبارات قليلة ما وصل إليه الإنسان من نتائج بعد معاناة طويلة وتجارب مريرة .والمثل سواء أكان في معناه الظاهري المسجل للحدث ، أم بمعناه الباطني الذي يشتمل على الموعظة والحكمة – فإنه مظهر حضاري يتصل بجذور الشعب ، فهو تراث العامة والخاصة ، وهو واحد من أهم مكونات الشخصية الأدبية العربية ، وهو ملمح من ملامحها الأصيلة .

التدريبات

تدريب (١)

أجب عما يأتي :

- هل تتفق مع قول القائل : " إن الأمثال هي خلاصة تجارب الشعوب " ؟ ولماذا ؟
- تتعدد مظاهر الاحتفاء بالأمثال . وضح ذلك .
- للأمثال خصائص لغوية متعارف عليها . اذكر أربعًا منها مع التوضيح .
- " لقد عاشت الأمثال زمنًا طويلاً " بم تفسر ذلك ؟



- " سنمار – عرقوب – حليمة " هذه أسماء ارتبطت شهرتها بالأمثال . اذكر المثل المرتبط بكل اسم منها ، ثم وضح مضمونه .
- شاعت الأمثال في ألوان اللغة قديمًا وحديثًا . وضح ذلك .

تدريب (٣)

ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يلي :

١- يعد المثل من أهم :

أ- ( ) فنون اللغة العربية .
ب- ( ) مجالات التعبير السياسي .
جـ- ( ) مكونات الشخصية الأدبية .
د- ( ) ما جاء في أ ، جـ .

٢- يجتمع في المثل جميع ما يلي ما عدا :

أ- ( ) حسن التشبيه .
ب- ( ) إصابة المعنى .
جـ- ( ) الإطناب .
د- ( ) جودة الكتابة .

٣- " المثل هو فلسفة الحياة الأولى ، وله في تاريخ الفكر أهمية لا يدركه إلا من تعمق في دراسة نفسية الشعوب " قائل هذه العبارة :

أ- ( ) إبراهيم النظام .
ب- ( ) أرسطو .
جـ- ( ) شوقي ضيف .
د- ( ) أفلاطون .

٤- في المثل " قطعت .... قول كل خطيب "

أ- ( ) جهيزة .
ب- ( ) جهينة .
جـ- ( ) حليمة .
د- ( ) خديجه

٥- ارتبطت الأمثال بشخصية " عرقوب " ليشير إلى :

أ- ( ) الالتزام في المواعيد .
ب- ( ) الصدق في الحديث .
جـ- ( ) التخلف في المواعيد .
د- ( ) الالتزام في الوفاء بالعهود .

٦- تمتاز الأمثال بجميع ما يلي ماعدا :

أ- ( ) مصدر من مصادر اللغة .

ب- ( ) الإطناب .

جـ- ( ) البراعة في التصوير .

د- ( ) الإيجاز .

تدريب (٣)

أكمل كل مثل من الأمثال الآتية بما هو مناسب مما بين الأقواس :

١. من غربل الناس .... (أحبوه – نخلوه – وصفوه) .

٢. أعط القوس .... (باريها – صاحبه – صانعها).

٣. عدو الرجل .... (لبابه – عقله – حمقه) .

٤. وصديق الرجل .... (لبابه – عقله – حمقه) .

٥. عند جهينة الخبر .... (اليقين – الأكيد – الصحيح) .

٦. لاناقة لي فيها ولا.......... (بعير – بعرور – جمل) .

تدريب (٤)

وضح المعنى الذي يشير إليه كل مثل من الأمثال التالية :

١. " كل كلب ببابه نباح " .

٢. " قابل جيش ولا تقابل عيش " .

٣. "ذهب الناس وبقي النسناس " .

٤. " لا ينتطح فيه عنزان ".

٥. " لوكان في البومة خير ما تركها الصياد " .

٦. " أينما اتكأ اتكأ على صوف " .

تدريب (٥)

ضع خطًا تحت الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يلي :

١. مرادف البلغاء : (الأغنياء – الفصحاء – المبلغين) .

٢. مضاد يكرم : (يهان – يصان – يدان)

٣. مفرد عنزان : (عنزة – عنز – عنيزة) .

٤. جمع موعد : (مواعد – مواعيد – مواعدة) .

٥. مضاد الظاهر: (الباطن – الواضح – الغامض)

٦. مرادف الدعابة : (الدعاية – الفكاهة – الحكاية)

٧. مضاد يبقى : (يذر – يضع – يدع)

تدريب (٦)

صل من المجموعة (أ) ما يناسب المعنى ويتمه في المجموعة (ب) :

(أ)	(ب)
١. عاشت الأمثال زمنًا	كثيرًا
٢. تكثر الدعابة في الأمثال	طويلاً
٣. تظهر الأمثال على ألسنة الناس	كبيرًا
٤. نالت الأمثال اهتمامًا كبيرًا.........	عظيمًا
	قليلاً

تدريب (٧)

ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة لكل كلمة تحتها خط فيما يلي :

١-إن الأمثال العربية كثيرة وافرة :

أ- ( ) خبر إن مرفوع بالضمة .

ب- ( ) صفة منصوبة بالفتح .

جـ- ( ) اسم إن مؤخر .

٢- " لا يدركه إلا من تعمق في نفسية الشعوب "

أ- ( ) حرف جر .

ب- ( ) مصدرية .

جـ- ( ) اسم موصول .

٣- استعينوا بالصبر والصلاة :

أ- ( ) فعل أمر مبني على الضم .

ب- ( ) فعل أمر مبني على حذف النون .

جـ- ( ) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة .

٤- لو كان في البومة خير ما تركها الصياد .

أ- ( ) ظرفية .

ب- ( ) شرطية .

جـ- ( ) للتمني .

٥- فما أجمل المنعم المرفه .

أ- ( )أسلوب تعجب .

ب- ( )أسلوب استفهام .

جـ- ( )أسلوب استنكار .

٧- **صارت الأمثال مفيدة لكل عصر :**

أ- (   ) حال منصوب بالفتحة .

ب- (   ) مفعول به منصوب بالفتحة .

جـ- (   ) خبر منصوب بالفتحة .

تدريب (٨)

وضح أداة التعجب ، والمتعجب منه في الأساليب التالية :

- ما أقسى نصيحة الفتاة العربية إلى أختها .
- ما أشد ما ينطق به هذا المثل من حسرة على وفاء العظماء وبقاء التافهين .
- ما أكثر ما يرد على ألسنة الخطباء من الحكم والأمثال .
- ما أجمل الأمثال التي يعلقها الناس في بيوتهم .

تدريب (٩)

وضح الجمال في التعبيرات التالية :

- **" ترى في هذه الأمثال صفاء السماء ليلاً ونهارًا ، كما ترى اندفاع السيول المتدفقة ".**
- "هذا الأمر لا ينتطح فيه عنزان "
- " قطعت جهيزة قول كل خطيب " .
- " زوج من عود خير من قعود " .
- " ذهب الناس وبقي النسناس " .

تدريب (١٠)

اقرأ كل كلمتين مما يلي ، ثم لاحظ نطق كل منهما :

- " النخل – الدخل " .
- "الناس – النسناس " .
- " عود – قعود " .

تدريب (١١)

ضع علامة الترقيم في موضعها المناسب فيما بين الأقواس في العبارة التالية :

في كثير من الأمثال تشيع روح الدعابة والسخرية ( ) فترسم صورًا أشبه بفن الكاريكاتير الساحر ( ) فما أشد ما ينطق به هذا المثل من حسرة على وفاة العظماء( ) ، وبقاء التافهين ( ) ذهب الناس وبقي النسناس ( ) وما أقسى نصيحة الفتاة العربية إلى أختها التي بهرها جمال خطيبها ذي القوام الفارع ( ) عندما قالت لها ( ) ترى الفتيان كالنخل ( ) وما يدريك ما الدخل ( ) وغير ذلك كثير من الأمثال التي تحمل في طياتها الفكاهة ممزوجة بالسخرية والتهكم ( )

تدريب (١٢)

ضع علامة (✓) أمام كل كلمة ، وتحت ما يناسبها في الجدول التالي :

الكلمة	همزة وصل	همزة قطع
اهتدى		
إنسان		
أمثال		
اكسب		
اصبروا		
اتقوا		
اندفع		
اتكأ		

تدريب (١٣)

اكتب مايلي بخط الرقعة مرة ، وبخط النسخ مرة أخرى :

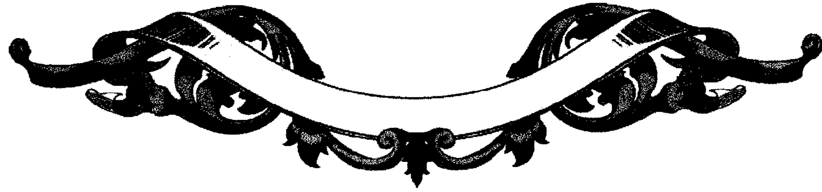
- " ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله " .
- " صديقك من صدقك لا من صدقك " .

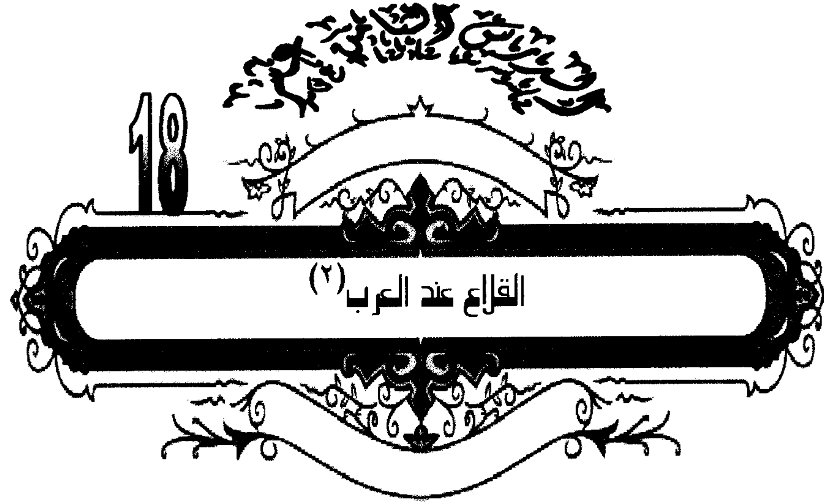
تدريب (١٤)

استخلص خمسة أمثال من النص السابق ، واكتب ما يقابلها في ثقافتك .

تدريب (١٥)

ارجع إلى أحد كتب الأمثال العربية ، مثل معجم الأمثال للميداني ، الأمثال العامية للكاتب محمد تيمور ، واكتب عشرة أمثلة أخرى .





أهمية القلاع

القلعة حصن منيع يشيد في موقع يصعب الوصول إليه ، وغالبا ما يكون على قمة جبل أو مشرفا على بحر ، وقد وجد بعضها مشيدا على أرض منبسطة . وكانت القلاع عند العرب وغيرهم من الأمم الأخرى تؤدي دور البيت والحصن والسجن ومستودع الأسلحة وبيت المال ومركز الحكومة المحلية . وكثيرا ما كانت تنشأ القرى حول القلاع . وعندما عدت المدن في وقت لاحق ذات أهمية أصبحت القلاع تشكل جزءا من شبكة دفاعاتها ، إذ إن بعض القلاع قد تم بناؤها على قمة تلال شديدة الانحدار ، في حين تم بناء بعضها الآخر على سطح أرض منبسطة .

أحيطت الجدران الخارجية بشرفات مسننة وهي أسوار دفاعية ، وكانت هذه الشرفات المسننة تزيد من قوة الجدران . وكان بإمكان المدافعين رمي الأحجار أو صب السوائل المغلية على المهاجمين من خلال ثقوب موجودة في الأدوار . وكان المدافعون يقفون على أفاريز " أماكن نائية ومرتفعة " تدعى المتاريس أو الاستحكامات تمتد على كل المحيط الداخلي للشرفات المسننة . وكان الناس يطلقون السهام أو يقذفون الرماح والصخور من خلال حجيرات ضيقة موجودة في الأبراج التي تنتصب بأبعاد محدودة على امتداد الجدران . وقد حمت الشعريات " وهي بوابات مصفحة " المدخل الرئيس للقلعة .

---

(٢) الموسوعة العربية العالمية ، المجلد ٢٣ ، ط ٢ ، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ، السعودية

أقسام القلعة :

إن أقوى أقسام القلعة هو الحصن ، أو البرج المحصن وهو بناء شاهق يشبه البرج وله جدران سميكة ، وكان بالإمكان الدفاع عن هذا الحصن بيسر حتى وإن تم الاستيلاء على بقية القلعة أو تدميرها .

ولقد عرف العرب القلاع والحصون وتفننوا في هندستها ونالت شهرة تاريخية واسعة فبعضها ارتبط بمعارك شهيرة . وقد امتدت هذه القلاع من أقصى الركن الشرقي لشبه جزيرة العرب جنوبا إلى بلاد الشام شمالا ومن العراق شرقا حتى بلاد المغرب في الغرب .

من أشهر القلاع :

من أشهر القلاع في الجزيرة العربية قلعة زمرد في طريق خير العلا بالسعودية ، وكانت تتكون من طابقين على طريق الحج الشامي المصري ، ويعود تاريخها الى العهد العثماني ، وكذلك قلعة المعظم في السعودية أيضا فهي قلعة مربعة أصغر حجما من قلعة زمرد لكنها كانت أكثر تحصينا منها .

وتعد القلاع العمانية من أبرز معالمها فقد تفننوا في هندسة الحصون والقلاع والأسوار ، ودافعوا بهذه الحصون عن الركن الجنوبي الشرقي من الجزيرة العربية . ومن الحصون المهمة فيها حصن نزوى الذي شيد أيام حكم الإمام الصلت بن مالك الخروصي (حكم عام ٣٤٧هـ) ، وكذلك قلعة نزوى التي بناها الإمام سلطان بن سيف (حكم عام ١٠٦٢هـ) وهي قلعة دائرة الشكل قطرها ٢٧م وارتفاعها ٢٣٤م ومدعمة بالحجارة ، ولها سبع بوابات .

وفي عمان أيضا قلعة صحار " وقصر صحار " التي بنيت في عهد الإمام ناصر بن مرشد (حكم عام ١٠٢٤هـ) وهي قلعة مربعة الشكل.

وفي قطر والبحرين توجد قلاع شيدت خلال حقب مختلفة . ففي قطر على سبيل المثال توجد قلعة القلعة ، وهي مربعة الشكل طول ضلعها نحو ٢٦م ولها مدخل واحد يؤدي إلى القلعة و يؤدي بدوره إلى الساحة التي تحيط بها من الشمال والغرب حجيرات مستطيلة . أما في البحرين فتوجد قلاع من أهمها القلعة الإسلامية وقلعة عواد وقلعة البحرين (قلعة البرتغال) وغيرها .

عرف نوع من القلاع العربية في عهد الدولة الأيوبية في كل من مصر والشام من ذلك قلعة حلب التي شيدت عام ٦٠٦هـ ، وقلعة الجبل وشيدت عام ١١٧٦م .

كما شيد الصليبيون في الشام عدة قلاع بالقرب من الساحل خلال القرن الثاني عشر الميلادي ومنها قلاع صيدا ، وصغيتة ، ووقب . ومن أشهر القلاع في الشرق العربي القلاع التي شيدها المماليك على سواحل البحر الأبيض المتوسط ، مثل قلعة قايتباي في الإسكندرية . ولعل أشهر قلعة في مصر هي القلعة التي بناها المماليك وحدثت بها ما يسمى في التاريخ مذبحة القلعة ، التي قضى فيها محمد علي باشا على جميع رؤساء المماليك .

التدريبات

تدريب (١)

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- ما سبب كثرة القلاع والحصون في العالم العربي ؟

٢- أعط وصفا موجزا لكل من قلعتي " نزوى في عمان وقايتباي في مصر ؟

٣- ما القلاع التي بناها العرب في شبه الجزيرة العربية ؟ صف واحدة منها وحدد موقعها.

٤- كانت معظم القلاع والحصون في شبه الجزيرة العربية تستخدم لأغراض حربية . اشرح هذه العبارة في ضوء فهمك للموضوع .

٥- لأي الأغراض تستخدم القلاع والحصون اليوم ؟

٦- يلمح من النص أن العرب طلاب علم منذ القدم – وضح ذلك.

٧- تكتسب القلاع الواقعة في شبه الجزيرة العربية أهمية خاصة – وضح ذلك ببيان أسماء هذه القلاع.

تدريب (٢)

أ- ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فيما يلي :

١- للقلاع العربية أهمية ملحوظة :

أ- من الناحية الاقتصادية فقط . ( )

ب- من الناحية العسكرية فقط . ( )

ج- من الناحيتين العسكرية والاقتصادية معا . ( )

٢- تميزت القلاع العربية بأنها :

أ- قريبة من القرى والمدن . ( )

ب- بعيدة عن القرى والمدن . ( )

ج- يصعب جدا الوصول إليها . ( )

٣- كثير من هذه القلاع الآن :

أ - آهل بالسكان وبكل ألوان الحياة . ( )

ب - خال من السكان ومن كل مظاهر الحياة . ( )

ج- خال من الحراسة والصيانة والزوار . ( )

٤- من اشهر القلاع في مصر :

أ- قلعة نزوى . ( )

ب- قلعة زمرد . ( )

ج- قلعة قايتباي . ( )

تدريب (٣)

ب- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي :

١- الحصن بناء شاهق ذو جدران سميكة ومن أقوى أقسام القلعة . ( )

٢- بنى العمانيون قلاعهم للدفاع عن الركن الغربي لشبه الجزيرة العربية . ( )

٣- عرفت القلاع العربية في عهد الدولة الأيوبية في كل من مصر والشام . ( )

٤- من القلاع التي شهدت معارك حاسمة قلعة المضيق في سوريا . ( )

تدريب (٤)

صل بين مفردات القلاع الواردة في المجموعة (أ) بما يناسبها من بلاد في المجموعة (ب)

(أ)	(ب)
١ـ قلعة صحار	مصر
٢ـ القلعة	سلطنة عمان
٣ـ حصن الأكراد	المغرب
٤ـ قلعة الملك	تونس
٥ـ قلعة زمرد	سوريا
	السعودية .

تدريب (٥)

١ـ هات المطلوب من كل كلمة مما يلي وضعه في جملة مفيدة :

مرادف الكلمات الآتية : (الشرفات – شيدت – إبان – شاهق) .

مضاد الكلمات الآتية : (منيع – قمة – أقوى- مشهورة)

مفرد الكلمات الآتية : (حجرات — حصون – أمم- قرى – السهام – رؤساء)

تدريب (٦)

كيف تكشف في المعجم عن الكلمات الآتية :

(منبسطة – الحصن – سميكة – مدعمة)

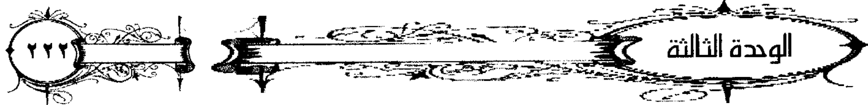
تدريب (٧)

١ـ لقد عرف العرب القلاع والحصون وتفننوا في هندستها، كلمة "تفننوا" تعني:

أ- استمروا .

ب- اهتموا .

ج- اخلصوا .



٢- قلعة بنى راشد التي دارت حولها معركة شرسة ، كلمة { شرسة } تعنى:

أ- القريبة .
ب- الشديدة .
ج- البعيدة .

تدريب (٨)

وضح ما تشير إليه هذه العبارات من دلالات.

أ- نسيان العالم العربي لتاريخ القلاع العربية برغم مكانتها .
ب- إنشاء بعض المشروعات السياحية بجوار هذه القلاع .
ج- تزايد أعداد السائحين من الأجانب لزيارة هذه القلاع .

تدريب (٩)

لأي مما يلي ينتمي هذا النص :-

أ- القصة القصيرة .
ب- المقال .
ت- السيرة .

تدريب (١٠)

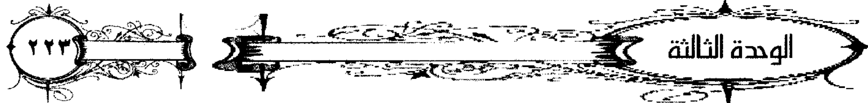
ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فيما يلي :

١ - لقد عرف العرب القلاع والحصون ... إعراب كلمة الحصون :

أ- فاعل مرفوع بالضمة .
ب- معطوف منصوب بالفتحة .
ج- مبتدأ مؤخر مرفوع .

٢ - إن أقوى أقسام القلاع هو الحصن ... إعراب كلمة " القلاع "

أ- اسم إن منصوب بالفتحة .
ب- مضاف إليه مجرور بالكسرة .
ج- مبتدأ مؤخر مرفوع .



٣- وتعد القلاع العمانية من ابرز معالمها ..إعراب كلمة القلاع :
أ- مبتدأ مرفوع بالضمة .
ب- مفعول به منصوب بالفتحة .
ج- فاعل مرفوع بالضمة .
٤- نوع الألف في كلمة " نزوى " :
أ- منقوصة .
ب- مقصورة .
ج- ممدودة .
٥- هذه نار محرقة ، كلمة " محرقة " جاءت مؤنثة تأنيثا :
أ- لفظيا حقيقيا .
ب- لفظيا مجازيا .
ج- لفظيا فقط .
د- مجازيا فقط .

تدريب (١١)

اجب عن الأسئلة الآتية :
١- زن الكلمات الآتية (لاحق – أقوى- الدفاع – إبان)
٢- اكتب مصدر الكلمتين الآتيتين :
كلمة " قال " مصدرها ....
كلمة " وسوس " مصدرها ....

تدريب (١٢)

دار حوارا بينك وبين أحد زملائك حول إحدى القلاع الموجودة في بلديكما... فماذا تقول في هذا الحوار ؟

تدريب (١٣)

١-ما الجمال في قوله: حصن منيع يصعب الوصول إليه ؟
٢- وصف الكاتب للحصن بأنه برج محصن ما الجمال الذي تراه في ذلك؟

تدريب (١٤)

لخص فيما لا يقل عن خمسة سطور فقرة له من أشهر القلاع في الجزيرة العربية .

تدريب (١٥)

اكتب موضوعا فيما لا يزيد عن عشرة أسطر عن إحدى القلاع الموجودة في بلدك توضح فيه أهميتها من الناحيتين الاقتصادية والسياحية .

تدريب (١٦)

لماذا كتبت الهمزة في الكلمات الآتية على هذا الشكل :

(تنشأ – السوائل – بناء – دائرية- رؤساء)

تدريب (١٧)

املأ الفراغ في العبارات الآتية بما يناسبها :

١- " ال " التعريف إذا كتبت مجردة فهمزتها همزة ....

٢- الهمزة في كلمة " اسم " همزة ....

٣- كل فعل مضارع مبدوء بهمزة المضارعة تكون همزته همزة ....

تدريب (١٨)

اكتب بخط النسخ مرة وبخط الرقعة مرة أخرى

قلعة نخل إحدى القلاع التاريخية في سلطنة عمان.

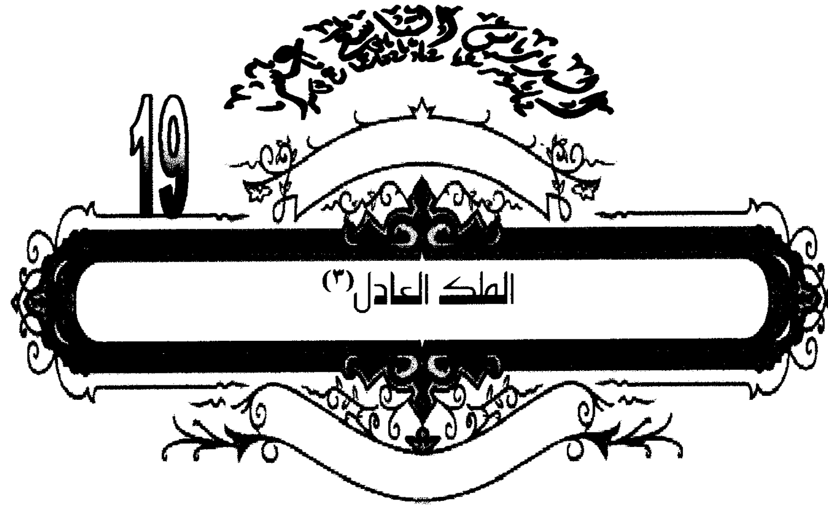
تدريب (١٩)

١- استعن ببعض الموسوعات ودوائر المعارف الموجودة في معهدك لتوضيح أهمية القلاع من الناحيتين الاقتصادية والحربية .

٢- اقترح خمس نقاط تسهم في تحويل هذه القلاع العربية الى مناطق سياحية يقصدها الناس للنزهة والراحة .

تدريب (٢٠)

قم برحلة إلى إحدى القلاع أو الحصون في بلدك واكتب تقريرا مكونا من خمس نقاط توضح فيه ما أعجبك في هذه القلاع .



فلما كانت الليلة الحادية والستون بعد التسعمائة قالت شهرزاد للملك شهريار: يحكي أن الملك العادل كسرى أنو شروان ملك الفرس قال يوما لأعوانه من الأمراء والوزراء والقواد : إني أشعر بضعف في بدني ، ولا علاج لهذا الضعف سوي شيء واحد . فقالوا له : ما هذا الشيء ؟ فقال لهم : حفنة من التراب تؤخذ من دار متخربة فقالوا : هذا شيء سهل ، ثم أخذوا يبحثون في المملكة كلها عن دار متخربة ليأخذوا شيئا من ترابها ويرجعوا به إلي الملك ، ولكنهم بعد سنة كاملة قضوها في البحث ، رجعوا إليه بغير التراب المطلوب وقالوا له : بحثنا كثيرا في كل مكان ودخلنا في كل دار في المملكة ، فلم نجد دارا واحدة متخربة.

فلما سمع كلامهم ابتسم وقال لهم : الآن أشعر بالصحة والسعادة ، لما تأكدت أن مملكتي ليس فيها بيت واحد متخرب . وهذا يدل على العدل فى الحكم لأن « العدل أساس الملك » كما يقول المثل العربي ، فالعدل يجعل البلاد تعيش في سلام وسرور وازدهار ، أما إذا كان الملك غير عادل فإن أعوانه يكونون مثله ، وبعد قليل تصبح المملكة خرابا ، إذ يخرج منها أهلها تاركين دورهم ومزارعهم ومتاجرهم ؛ فيقل المال في خزائن الملك حتى لا يبقي فيها شيء ، ولا يدخلها شيء بعد ذلك ، وهكذا يجد

---

3 { ألف ليلة وليلة } دار الهلال – الجزء السابع – (ص ٨٣- ٨٤) القاهرة ، ١٩٦٦

الملك نفسه بلا مال ولا رجال بسبب عدم عدله ، ويعيش ما بقي من حياته في أسوأ حال ، ثم يكون مصيره في الآخرة النار .

التدريبات

تدريب (١)

١- ماذا طلب الملك من أعوانه ؟
٢- ما الحكمة من طلب الملك ؟
٣- هل نفذ أعوانه ما طلبه منهم ؟ ولماذا ؟
٤- لابد للقائد من مجموعة صفات ، اذكر ثلاثا منها .
٥- ضع ثلاثة عناوين لهذه الطرفة .

تدريب (٢)

- ضع خطا تحت العبارة المناسبة :

الدمار الذي يلحق بمدن وقرى فلسطين الآن ، يدل علي :

أ- ظلـــم المسؤولين الفلسطينيــــن .

ب- حمق القيادة الإسرائيلية وظلمهـــا .

جـ- تفريط بعض الفلسطينيين في أرضهم .

تدريب (٣)

- أكمل في ضوء فهمك للموضوع :

قال الملك لأعوانه : إني أشعر بضعف في .... ، ولا علاج له إلا .... تؤخذ من دار .... ، وبعد بحث طويل ظل أكثر من .... عادوا إليه .... ما طلب .

تدريب (٤)

- هات معاني الكلمات التي تحتها خط في العبارات التالية :

أ- قال الملك : إني أشعر بضعف في بدني .
ب- قال الملك لأعوانه : أريد حفنة من تراب ، تؤخذ من دار متخربة .
جـ- قال الله تعالى : { وإن الدار الآخرة لهي الحيوان }

تدريب (٥)

- ولا علاج لهذا الضعف سوي شيء واحد .

عبر عن المعني السابق بجملة من إنشائك .

تدريب (٦)

- اقرأ العبارة التالية ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

" ثم أخذوا يبحثون في المملكة عن دار متخربة ؛ ليأخذوا شيئا من ترابها ، ويرجعوا به إلي الملك ، وبعد جهد جهيد لم يجدوا هذه الدار . "

أ- استخرج من العبارة ثلاثة أفعال مضارعة ، ثم بيِّن علامة إعراب كل فعل فيها .
بـ- أعرب ما تحته خط .
جـ- ابدأ الجملة السابقة بالعبارة التالية :
ثم أخذا.................... وغير ما يلزم .

تدريب (٧)

- زن الكلمات التالية : ابتسم – يبحثون – تأكدت – تاركين – خزائن – مُتخرب .



تدريب (٨)

دار حوار بينك وبين أحد أصدقائك عن الصفات التي يجب أن تتوافر في أي حاكم ، فماذا يقول كل منكما ؟

تدريب (٩)

" **العدل أساس الملك** " ما الجمال في هذا التعبير ؟ وبم يفيد ؟

تدريب (١٠)

١ ـ ما الفرق بين الجمل التالية في المعنى ؟

أ- لم ينصر الله الظالمين .
ب- لن ينصر الله الظالمين .
جـ- لا ينصر الله الظالمين .

٢ ـ بم وُصفت كل دار فيما يلي ؟ وما الفرق بينها ؟

أ- تُؤخذ من دار متفرقة .
بـ- تُؤخذ من دار مهجورة .
جـ- تُؤخذ من دار فقيرة .

تدريب (١١)

لخص موضوع { الملك العادل } في خمسة أسطر.

تدريب (١٢)

" **العدل أساس الملك** " اجعل العبارة السابقة نهاية لقصة من عندك .

تدريب (١٣)

شيء ـ يأخذوا ـ شيئا ـ خزائن ـ أسوأ

ورد هذه الكلمات في الدرس ، اقرأها جيدا ثم :

أ- بيّن لماذا كُتبت كل منها بهذا الشكل .
ب- هات كلمة أخرى مماثلة في رسمها لكل كلمة في جملة من إنشائك.



تدريب (١٤)

ـ اقرأ وتأمل الحروف التي تنطق ولا تكتب :

أ- لا إله إلا الله .

ب- بسم الله الرحمن الرحيم .

جـ- خلق الله السموات والأرض .

د- لي ابن عم اسمه : طه .

تدريب (١٥)

اكتب بخط النسخ :

قال الله تعالي : " وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ "

(المائدة: من الآية ٤٢)

تدريب (١٦)

استعن بأحد المعاجم الموجودة في مكتبة معهدك ، وابحث عن معاني الكلمات التالية :

البدن – حفنة – متخربة – المملكة - خزائن



الشاعر : للمقنَّع الكندي

هو محمد بن ظفر بن عمير من كندة ، ولد بحضرموت والمقنع لقب غلب عليه لأنه كان لا يحسر اللثام عن وجهه ، ولا يمشي إلا مقنعا ؛ خوفا أن يراه الناس ؛ فيلحقه – من جراء حسدهم لجمال وجهه – ضرر .
وكان المقنع ذا شرف ، ومروءة ، وسؤدد في قومه ، من شعراء الإسلام في عهد بني أمية . اشتهر بكرمه وبذله ، فكان لا يرد سائلا .ولقد قال المقنع هذه القصيدة ؛ ليبين لقومه أن ما يعدُّونه عيبا فيه ، ليس في واقع الأمر سوى فضائل ، تكسبهم شرفا وحمدا .

النص :

يعـاتبني فـي الـدَّيْن قـومي ، وإنّمـا ... دُيوني في أشـــــياءَ تُكسِبهُم حَمْداً

وإنَّ الذي بيني وبـــــينَ بني أبي ... وبين بني عَميّ لمخـــــــتلفٌ جداً

أراهُم إلى نصـــري بطاء وان همّ ... دَعَوني إلى نصر أتيـــــتُهمُ شدّا

فإن أكلوا لحْـمي وَفَرتُ لُحومَهم ... وإن هَدَموا مَجْدي بنــــيتُ لهُم مَجْدا

وإن ضيّعوا غــيبي حفِظتُ غيوبَهُم ... وإن هُمْ هَوَوْا غيّي هَــــويتُ لهم رُشْدا

وإنْ زَجَــروا طيراً بنحْسٍ تَمُرّ بي ... زَجَرْتُ لهم طـــــيراً تمرُ بهم سَعْدا

ولا أحمِلُ الحِقدَ القديمَ عليهِمُ ،	وليس رئيسُ القـومِ مَنْ يَحْمِلُ الحقدا
لهُم جُـلُّ مالي إن تتابعَ لي غِنًى	وإن قـلَّ مـالي لم أكلِّـفهُم رِفدا
وإني لعَبدُ الضَّيفِ ما دام نازلاً	وما شيمةٌ لي غيـرَها تُشبهُ العَبد

مفردات النص:

الدين : الاقتراض من الآخرين .
الشيمة : الخلق .
شدا : سريعا .
زجروا : تمنوا

محاور القصيدة:

١- بيان عذر الشاعر في الدين .
٢- المقارنة بينه وبين قومه .
٣- صفاته الحسنة .

يرى الشاعر في هذه القصيدة أن ما يعدونه عيبا فيه ، ليس فيه عيبا وإنما هو فضائل تكسبهم شرفا وحمدا .

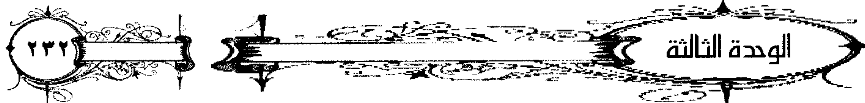
ويقول إذا أساء إلي أهلي وأقاربي ، وحاولوا تخريب بيتي ، وهدم منزلتي بين الناس ، فإني لا أعاملهم بالمثل ، ولا أسيء إليهم ، بل أعاملهم بالحسنى ، وأعمل قدر استطاعتي على إعلاء شأنهم .

التدريبات

تدريب (١)

اجب عن الأسئلة الآتية :

١- ما الأبواب التي أسرف الشاعر في بذل المال فيها؟
٢- ذكر الشاعر مجموعة من الصفات التي تميز بها عن قومه – بينها؟
٣- لماذا لا يحقد الشاعر على قومه على الرغم من معاتبتهم له ؟
٤- في القصيدة تحدث الشاعر عن عادة جاهلية كان العرب آنذاك يتفاءلون ويتشاءمون بها . وضح ذلك ، مبينا رأيك في هذه العادة ، ذاكرا البيت الدال عليها .



٥- يتهم الشاعر قومه بأنهم لم يعودوا أهلا للوفاء بواجب الضيافة والفروسية اذكر الأبيات التي تؤكد ذلك .

تدريب (٢)

ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فيما يلي :

أ- عبارة " أتيتهم شدا " في البيت الثالث – تعنى :

- أتيتهم مجبرا . ( )
- جئتهم شديدا مسرعا . ( )
- أخرتني عنهم الشدائد . ( )

ب- عبارة " هووا غيي " في البيت الخامس – تعني :

- أرادوا إضلالي وخسراني . ( )
- أرادوا حبي ومنفعتي . ( )
- أرادوا هجري ونسياني . ( )

ج- تعد هذه القصيدة في ديوان الأدب العربي من أدب :

- الفخر . ( )
- الرياسة . ( ) الحماسة
- الذم . ( )

تدريب (٣)

استخرج من الأبيات ما يقابل الكلمات الآتية :

(التقرب – بطاء – هدموا – ضيعوا – النحس)

تدريب (٤)

١- تنكير كلمة أشياء في البيت الأول أفاد :

- العموم ( )
- التعظيم ( )
- الكثرة ( )

٢- كلمة " نحس " جمعها :

- أنحاس ( )
- نحوس ( )
- مناحس ( )

٣- مضاد كلمة " زجروا " :

- تمنوا ( )
- أحبوا ( )
- طردوا ( )

٤- دخول اللام على كلمة " مختلف " أفادت :

- القسم ( )
- التأكيد ( )
- زائدة ( )

يحذف لأنه مكرر

تدريب (٥)

ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فيما يلي :

١- كلمة" نحس" جمعها :

أ- أنحاس ( )
ب- نحوس ( )
ج- مناحس ( )

٢- مضاد كلمة " زجروا "

أ- تمنوا ( )
ب- أحبوا ( )
ج- طردوا ( )

٣- دخول الام على كلمة" مختلف أفادت :

أ- القسم ( )
ب – التأكيد ( )
ج - زائدة ( )

(٥)

تدريب (٦)

قال الشاعر :

وإن الذي بيني وبين بـــني أبي وبين بني عمي لمختلف جدا
أراهم إلى نصري بطاء وإن هم دعوني إلى نصر أتيتهم شدا

في البيتين السابقين تضاد بين كلمتين . وضح ذلك .

(٦)

تدريب (٧)

كيف تكشف في المعجم عن الكلمات الآتية :

(رشدا- زجروا – شيمة – مجدي – رفدا)

(٧)

تدريب (٨)

قال الشاعر: " فإن أكلوا لحمي .... " في البيت التاسع ، تعبير بلاغي جميل. **أي العبارتين التاليتين تؤدي المعني الذي أراده الشاعر ؟**

قال تعالى : " أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه "

قال علي رضي الله عنه " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث ليال ؛ فلا تأكلوها "

(٨)

تدريب (٩)

قال شاعر آخر :

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة
على النفس من وقع الحسام المهند

(أ) إذا عرفت أن معنى (الحسام المهند) هو : السيف ، فكيف يكون اثر ظلم الأقارب على النفس ؟
(ب) ما المعنى المشترك في هذا البيت مع قصيدة المقنع الكندي ؟
(ج) هل توافق الشاعر على أن ظلم الأقارب وحدهم له هذا الأثر ؟ علل لما تقول ؟

(٩)

تدريب (١٠)

يغلب على القصيدة الأسلوب التقريري . لماذا لجأ الشاعر إلى هذا الأسلوب في رأيك ؟

(١٠)

تدريب (١١)

١- يقول الشاعر : واني لعبد الضيف مادام نازلا ......إعراب كلمة نازلا
- حال منصوبة ( )
- صفة منصوبة ( )
- خبر منصوب ( )

٢- استخرج من النص أسلوب شرط وبين أركانه .

٣- في القصيدة مجموعة من الأفعال منها ما هو في صيغة الماضي ومنها ما هو في صيغة المضارع ، صنف هذه الأفعال كما وردت في القصيدة .

٤- ما إعراب كلمة " شدا " في البيت الثالث ؟

(١١)

تدريب (١٢)

زن الكلمات الآتية (حمدا- — نصر – بنحس – مختلف)

(١٢)

تدريب (١٣)

١- ضع بدل " هو " في العبارة التالية " هن " وغير ما يلزم
" هو يخشى الله ويدعوه أن يوفقه في حياته "

٢- صل كل اسم من الأسماء التالية بعلامة تأنيثه الصحيحة :

ليلى	الألف المقصورة الزائدة فى أخر الكلمة
سلوى	الألف والهمزة الزائدتين في أخر الكلمة
قمراء	التاء المربوطة أخر الكلمة .
	الهمزة الزائدة في آخر الكلمة .

(١٣)

تدريب (١٤)

املأ الفراغ بالكلمة المناسبة مما يلي :

١- تلوت .... من القران الكريم :

أ- جزءا ( )

ب- جزأا ( )

ج- جزءً ( )

٢- تتحمل الأم .... في تربية أبنائها :

أ- عبء ( )

ب- عبئا ( )

ج- عبأن ( )

٣- سمعت .... في التلفاز سرني :

أ- خبرن ( )

ب- خبرٌ ( )

ج- خبراً ( )

(١٤)

تدريب (١٥)

ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- نوع البيان في عبارة " فإن أكلوا لحمي "

- تشبيه . ( )
- كناية . ( )
- استعارة . ( )

(١٥)

تدريب (١٦)

١ - أي أبيات القصيدة أعجبك أكثر ؟ ولماذا ؟

٢- اختر من أبيات القصيدة ما تراه يصلح لأن يكون حكمة يستشهد بها .

٣- ما دلالة إضافة اللام إلى كلمة" مختلف جدا " في أداء المعنى ؟

٤- ما القيمة التعبيرية التي تراها من إضافة كلمة " بطاء " إلى نصري وإضافة كلمة" شدا " إلى كلمة شدا في البيت الثالث ؟

تدريب (١٧)

لخص هذه الفقرة في حدود خمسة اسطر :

من أجمل العادات والتقاليد العربية الالتزام بواجب صلة الأرحام ، أي الحرص على العلاقات الأسرية ، والترابط بين الأهل والأقارب ، فمن العادات والتقاليد العربية : التزاور في الأعياد والمجاملات في المناسبات . وتلك العادات ورثها الآباء عن الأجداد ، والأبناء عن الآباء ، وقد جاءت بها الأديان السماوية ، وحرص عليها الدين الإسلامي الحنيف اشد الحرص ؛ ليؤكد العلاقة الطيبة بين الناس ، ويعمق صلات الروابط بين الأهل والأقارب ، وسائر الناس جميعا ، كما ترى في هذا الحديث الشريف .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" لن تؤمنوا حتى تراحموا ، قالوا : يا رسول الله ، كلنا رحيم قال : إنه ليس رحمة أحدكم صاحبه ، ولكنها رحمة العامة "

تدريب (١٨)

اكتب بلغتك الخاصة عشر وصايا تنصح صديقك بأن يتحلى بها في - حياته ومسلكه ، مستعينا في ذلك من أفكار النص الذي درسته .

تدريب (١٩)

(أ) بين سبب كتابة الهمزة في الكلمات الآتية (بطاء- رئيس)

(ب) ضع مكان النقط الكلمة المناسبة مما بين الأقواس بما يأتي :

١- الجندي المؤمن .... (جريء – جرئ – جريأ)

٢- .... الإنسان إلى الله في الشدة .(يلجو – يلجئ – يلجأ)

٣- وصل السباح إلى .... (الشاطئ – الشاطيء – الشاطأ)

تدريب (٢٠)

اكتب بخط النسخ مرة وبخط الرقعة مرة أخرى العبارة التالية :

" أفضل الناس إيمانا أبسطهم كفا "

(٢٠)

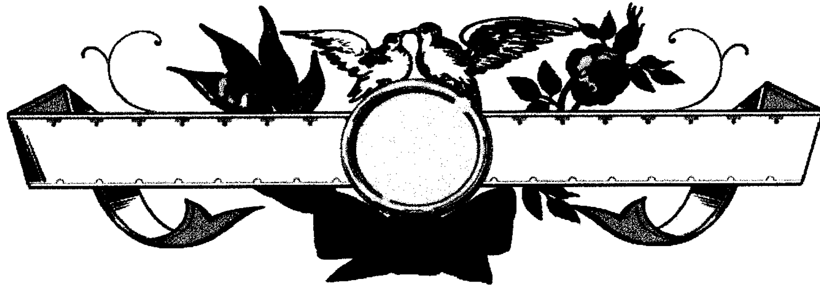
تدريب (٣١)

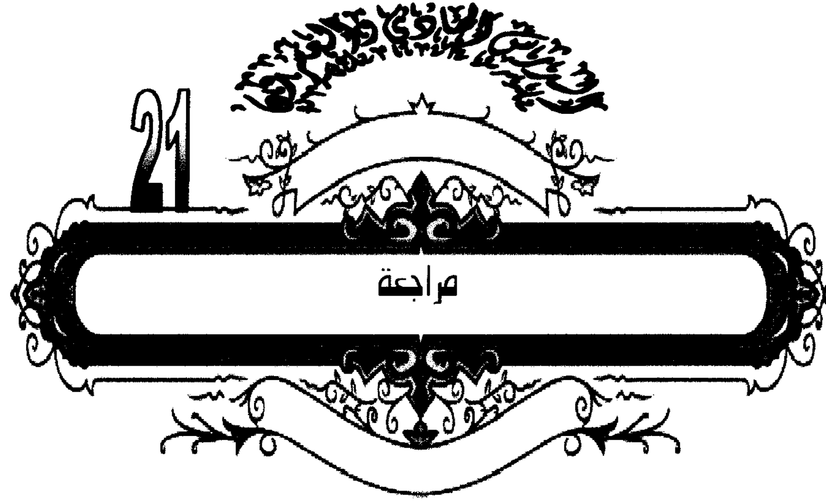
لو كلفت برسم صورة لشخصية الشاعر من قصيدته فبم تصفه ؟

(٢١)

تدريب (٣٣)

الكرم والفروسية من ابرز الصفات التي افتخر بها الشعراء العرب، ابحث عن هذه الأبيات الشعرية مستعينا بمكتبة معهدك واكتبها في دفترك.





(أ) النحو والصرف والإملاء

سُئل أحد الكُتاب : متى تشرع في الكتابة ؟ فقال :-

عندما أشعر أن رأسي قد امتلأ ولم يعد يتسع للمزيد من المعرفة ، عندئذ أبدأ في تفريغ الوعاء كي أفسح فيه مكاناً للون جديد من المعرفة . إن القراءة هي أطول رحلة في التاريخ ، أما الكتابة فهي المحطة التي يتوقف عندها الجواد المتعب ليستريح .

١- " إن القراءة هي أطول رحلة في التاريخ " . ما نوع هذا الأسلوب؟

أ- أسلوب اختصاص
ب- أسلوب تفضيل
ج- أسلوب تعجب

٢- ما نوع كلمة " المتعب " من بين المشتقات المتعب ؟

أ- اسم فاعل
ب- اسم مفعول
ج- صيغة مبالغة

٣- ما الفعل الذي اشتق منه ؟

أ- أتعب

ب- تَعِب

ج- تعَّب

❖ **عندما أشعر أن رأسي قد امتلأ ، أبدأ في تفريغ الوعاء .**

٤- تحويل المصدر المؤول إلى مصدر صريح فيما تحته خط . هو :

أ- عند شعوري بامتلاء رأسي أبدأ في تفريغ الوعاء .

ب- عندما تمتلئ رأسي أبدأ في تفريغ الوعاء .

ج- عندما أشعر بامتلاء رأسي أبدأ في تفريغ الوعاء .

٥- إعراب كلمة " الوعاء " في التركيب السابق هو :

أ- مضاف إلي المصدر تفريغ .

ب- مفعول به للمصدر تفريغ .

ج- مفعول به لكلمة أبدأ .

۞ يا بني : إنك في حاجة إلى ضمير حي في كل موقف من مواقف حياتك ، ضمير يأمر وينهي ، يمنح ويمنع ، يرضى ويغضب ؛ لأن الإنسان لا يستحق الإنسانية ما لم يمتلك ضميراً حياً يراقبه ويحاسبه ، ويوجهه إلى المثل العليا .

٦- موقع جملة " يراقبه " من الإعراب :

أ- صفة في محل نصب .

ب- صفة في محل جر .

ج- في محل نصب حال .

٧- السبب في إعراب كلمة " يراقبه " هكذا هو :

أ- أنها جاءت بعد كلمة " حيا " التي تعرب صفة .

ب- أنه بعد النكرات صفات ، وما بعد المعارف أحوال .

ج- كل من الإجابتين السابقتين صحيح .

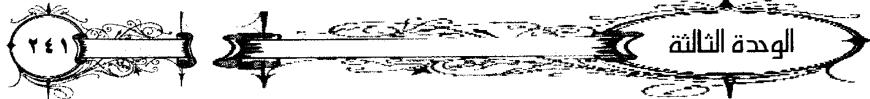
۞ يوجهه إلى المثل العليا

٨- ما نوع كلمة العليا هنا ؟

أ- اسم تفضيل

ب- أسلوب مدح

ج- أسلوب تعجب



۞ **يا بني ، إنك في حاجة إلى ضمير يمنح ويمنع .**

٩- ما خبر إن في هذه الجملة ؟

أ- الجملة الفعلية " يمنح " .

ب- شبه الجملة " في حاجة " .

ج- شبه الجملة " إلى ضمير " .

۞ **إن عدد من أوفدوا إلى الخارج (١١) طالباً ، منهم (٢) حصلا على الدكتوراه في أقل من (٤) سنوات .**

١٠- لاستبدال الأرقام السابقة بكلمات نقول :

أ- أحد عشرة طالباً / اثنان / أربع سنوات .

ب- أحد عشر طالباً / اثنان / أربع سنوات .

ج- إحدى عشرة طالباً / ثنتان / أربعة سنوات .

١١- إعراب كلمة (١١) في الجملة السابقة :

أ- خبر إن مبني على الفتح .

ب- خبر إن مبني على الضم .

ج- اسم إن مرفوع بالضمة .

أليس البيت بناءً ؟

أليس البيت بناءٍ ؟

١٢- هل تتفق الكلمتان في المعنى ؟ ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة .

أ- نعم ، تتفق الكلمتان في المعنى .

ب- بلى ، تتفق الكلمتان في المعنى .

ج- لا ، لا تتفق الكلمتان في المعنى .

١٣- إعراب " كم " في الجملتين التاليتين :

- كم جندياً اشترك في المعركة ؟
- كم مدفعاً أُطلِق ؟

أ- في الأولى مفعول به ، وفي الثانية نائب فاعل .

ب- في الأولى فاعل ، وفي الثانية نائب فاعل .

ج- في الأولى مبتدأ ، وفي الثانية كذلك .

* **عندي كتـاب .**
* **وأخي عنده كتاب .**
* **من جاء وعنده كتاب فقد أسهم في بناء المكتبة .**

١٤- ما نوع الجمل التي تحتها خط فيما سبق ؟

أ- الأولى لا محل لها ، والثانية خبر ، والثالثة حال .
ب- الأولى ابتدائية ، والثانية حال ، والثالثة مفعول به .
ج- الأولى خبر ، والثانية مبتدأ مؤخر ، والثالثة صفة .

قال الشاعر :

فما أكثر الإخوان حين تَعُدُّهم ولكنهم في النائبات قـــــليل

١٥- إعراب كلمة " الإخوان " في هذا البيت .

أ- فاعل مرفوع بالضمة .
ب- مفعول به منصوب .
ج- مضاف إليه مجرور .

١٦- أعرب كلمة " قليل " في البيت السابق .

أ- خبر لكن مرفوع .
ب- مبتدأ مؤخر لأنه نكرة .
ج- مضاف إليه مجرور .

١٧- أكمل الجملتين الآتيتين :

أ- نحن مُحَرِرو الصحف ....
ب- نحن محرري الصحف ....

١٨- إعراب الكلمتين اللتين تحتهما خط فيما سبق حسب الترتيب كالتالي :

أ- الأولى خبر مرفوع ، والثانية مضاف إليه مجرور .
ب- الأولى مبتدأ مؤخر ، والثانية منصوبة على الاختصاص .
ج- الأولى خبر مرفوع ، والثانية منصوبة على الاختصاص .

١٩- ألم يكن الأمر واضحاً ؟
لو أردت الإجابة بالإيجاب عن السؤال السابق ، فماذا تقول ؟
أ- نعم ، كان الأمر واضحاً .
ب- بلى ، كان الأمر واضحاً .
ج- لا ، كان الأمر واضحاً .

يا رب إذا أعطيتني تواضعاً فلا تأخذ اعتزازي بكرامتي ، لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ، ولا باليأس إذا أخفقت ، بل ذكرني دائماً بأن الإخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح .

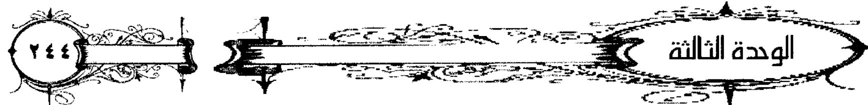
٢٠- " لا تأخذ اعتزازي ، لا تدعني " ما الذي تعبر عنه " لا " في العبارتين ؟
أ- تعبر " لا " عن معنى النفي .
ب- تعبر " لا " عن معنى النهي والدعاء .
ج- تعبر " لا " عن معنى الإعراب .

٢١- " لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت " . حين تبدأ بأداة الشرط تقول :
أ- إذا نجحت لا تدعني أصاب بالغرور .
ب- إذا نجحت لا تدع الغرور يصيبني فقط .
ج- إذا نجحت تدعني أصاب بالغرور .

٢٢- ضع أمام كل جملة في المجموعة (أ) رقم العبارة المناسبة من المجموعة (ب) من حيث نوع التوكيد الوارد بها ؟

المجموعة (أ)	**المجموعة (ب)**
أ- قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا	(١) واجب التوكيد
ب- فإن مع العسر يسرا ، إن مع العسر يسرا	(٢) جائز التوكيد
ج- ولا تحسبن المجد زقا وقينة	(٣) ممتنع التوكيد
	(٤) توكيد لفظي

فيما يلي عدد من الجمل التي فيها بعض الأخطاء الإملائية . ضع علامة (✓) تحت الجملة الصحيحة من بين الجمل الثلاث التي تلي الجملة الأصلية في الأسئلة الثلاثة التالية :



٢٣- **إن الله بالناس لرئوف رحيم .**
أ- إن الله بالناس لرأوف رحيم .
ب- إن الله بالناس لرءوف رحيم .
ج- إن الله بالناس لرأووف رحيم .

٢٤- **ورثّنا أبناؤنا المروءة .**
أ- ورّثنا أبناءنا المروءة .
ب- ورّثنا أبنائنا المروءة .
ج- ورّثنا أبناأنا المروءة .

٢٥- **تقسوا المحنة أحياناً :**
أ- تقسووا المحنة أحياناً .
ب- تقسوو المحنة أحياناً .
ج- تقسو المحنة أحياناً .

(ب) البلاغة والنقد والعروض

٢٦- **ضع أمام رمز كل آية في المجموعة (أ) رقم الكلمة التي تعبر عن غرض الاستفهام المناسب للآية من المجموعة (ب) :-**

المجموعة (أ)	**المجموعة (ب)**
أ- (سواءٌ عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم) . "البقرة"	(١) التمني
ب- (فهل لنا من شُفعاء فيشفعوا لنا) . "الأعراف"	(٢) التشويق
ج- (... هل أدلكم على تجارة تُنجيكم من عذاب أليم) " الصف "	(٣) التسوية
	(٤) التعجب

قال الشاعر :

أبنْتَ الدَّهر عندي كلُّ بنتٍ ... فكيفَ وَصلتِ أنتِ من الزِّحام



٢٧- النداء في هذا البيت غرضه :
أ- الاسترحام
ب- الرجـاء
ج- التعظيم

قال الشاعر :

أعَيْنَـــيَّ جُـــودا ولا تجمُـــدا ألا تبكيـــان لِصَـــخر النَّـــدي
لا تطلُـــبَّن كريمـــاً بعـــد رُؤيَتِـــه إن الكِـرام بأسـخاهم يـداً خُتِمـوا
لا تحسبوا مَن قتلتم كان ذا رَمَـــق فليس تأكلُ إلا الميتـة الضَّـبع

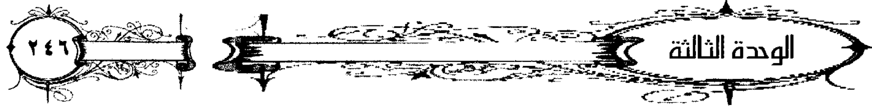
٢٨- غرض النهي في هذه الأبيات بالترتيب كالتالي :
أ- التفجع / الاستبعاد / السخرية .
ب- التفجع / التعجيز / السخرية .
ج- الاستبعاد / التحسر / التقرير .

قال الشاعر :

أعَلمه الرِّماية كلَّ يـومٍ فلمَّا اشتَدَّ ساعدهُ رَماني
وكَمْ علَّمتُه نظم القوافي فلمَّا قـال قافيـة هجاني

٢٩- ماذا يقصد بالقوافي في البيت الثاني ؟
أ- الشعر
ب- القافية
ج- الوزن

٣٠- أقرب الأمثال إلى هذين البيتين ما يلي :
أ- رُبَّ رَمية من غير رامٍ .
ب- اتَّق شرَّ من أحسنت إليه .
ج- قد تَسبق العَرجاء .



قال الشاعر :

فليتك تحلو والحياةُ مريرةٌ   وليتكَ ترضى والأنامُ غِضابُ

٣١- **التمني في هذا البيت غرضه :**
أ- الإشفاق

ب- التضرع

ج- الرجاء

٣٢- **في هذا البيت من المحسنات البديعية :**
أ- طباق

ب- سجع

ج- مقابلة

٣٣- **في هذه الأبيات أسلوب أمر :**

قفا نبك من ذِكرى حَبيب ومَنزل   بسقط اللوى بين الدَّخول فحَومل
فمَن شاء فليبخل ومن شاء فليجد   كفاني نداكم من جميع المَطالب
إذا لم تَخشَ عاقِبة الليالي   ولم تستَح فاصنَع ما تشاء

٣٤- **اكتب أمام رمز كل بيت في المجموعة (أ) رقم الكلمة التي تعبر عن غرض الزمر فيه من المجموعة (ب) :-**

المجموعة (أ)	**المجموعة (ب)**
أ- البيت الأول	(١) التحقير
ب- البيت الثاني	(٢) الرجاء
ج- البيت الثالث	(٣) التسوية
	(٤) التعجيز



قال الشاعر :

يـا أخي أينَ عَهد ذاك الإخـاء أينَ ما كان بيننا مـن صَــفاء
أين مصداقُ شاهد كان يَحكي أنك المخلِصُ الصحيح الإخاء

٣٥- غرض الاستفهام في البيتين يدل على :
أ- التأنيب
ب- التقرير
ج- النفي

٣٦- تكرار الاستفهام في البيتين يدل على :
أ- جهل الشاعر التام بما حوله .
ب- حيرة الشاعر أمام ما يدور حوله .
ج- رغبة الشاعر في العلم بما يدور حوله .

قال تعالى : (قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ) (القصص: من الآية ٧٩)

٣٧- النداء في الآية الكريمة :
أ- يا ليت
ب- ليت فقط
ج- يا فقط

٣٨- غرض النداء في الآية السابقة :
أ- الرغبة في إقبال المنادى .
ب- الرغبة في مال مثل مال قارون .
ج- التنبيه ولفت الذهن .

يـا قلـبُ ويحـك مـا سَـمِعت لناصـح لمّـا ارتميـت ولا اتّقيـتَ مَلامـا
أيـا قبـرَ معـن كيـف واريـت جُـوده وقـد كـان منـه البـرّ والبَحـر مُترعـا
أيا من عـاش فـي الدنيا قـليـلاً فأفنـي العُمر في قِــيلٍ وقـال

٣٩- اكتب أمام رمز كل بيت في المجموعة (أ) الغرض الشعري المناسب من المجموعة (ب) :-

المجموعة (أ)	**المجموعة (ب)**
أ- البيت الأول	(١) الحكمة
ب- البيت الثاني	(٢) الغزل
ج- البيت الثالث	(٣) الهجاء
	(٤) الرثاء

٤٠- غرض النداء في الأبيات حسب الترتيب كالتالي :

أ- التحسر / التعجب / السخرية .
ب- السخرية / التحسر / التعجب .
ج- التعجب / السخرية / التحسر .

قال الفرزدق :

والشَّيب ينهضُ في الشَّباب كأنه ... ليلٌ يصبح بجانبيه نهار

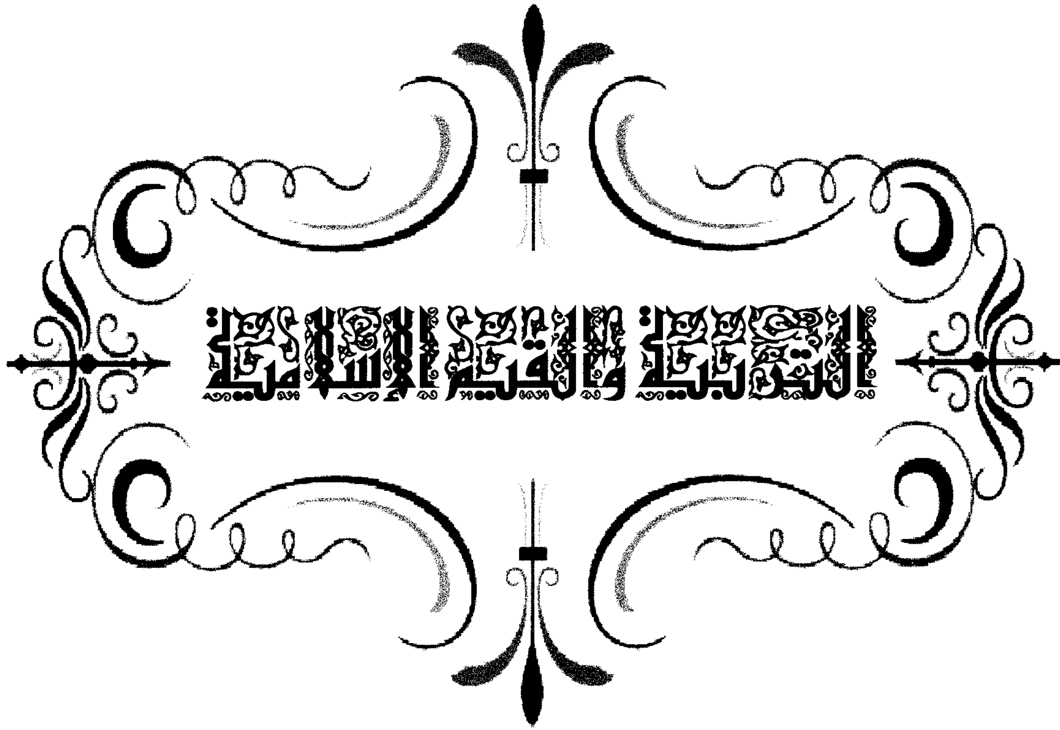
٤١- في هذا البيت تشبيه . ما أركانه ؟

أ- المشبه هو ....
ب- المشبه به هو ....
ج- أداة التشبيه هي ....

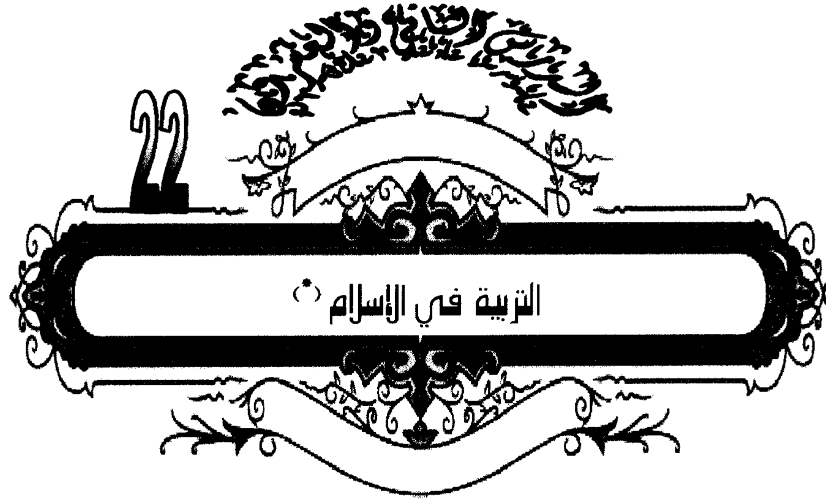



وهذا لسان عربي مبين
(النحل: من الآية ١٠٣)

الوحدة الرابعة




إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
(يوسف: ٢)



التربية في الإسلام (*)

إن هناك حاجة ملحة إلي إطار جديد تستوحي منه التربية أفكارها ومبادئها ، وتستمد منه طاقتها وقدرتها على إعادة تشكيل الإنسان ، وترسم من خلاله وسائل التنفيذ وطرق التطبيق ، إن الخصائص والمميزات تجعل من الإسلام وتعاليمه السمحة إطارا صالحا ، وركيزة أساسية للتربية الإسلامية. وإذا كان للتربية كما هو معروف مفهوم أوسع وأشمل من التعليم مما يجعلها تشمل جميع أفراد الناس متعلمين أو أميين ، كانت هناك ضرورة لأن تبني على اليسر والبساطة ؛ ليسهل التغير المطلوب ، ويكاد يكون هناك اجتماع على أن الإسلام هو أكثر من غيره في اليسر والبساطة. والأدلة القرآنية كثيرة يمكن أن نذكر منها:

قوله تعالي : (يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ) (البقرة: من الآية ١٨٥) ، وقوله تعالى: (لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا) (البقرة: من الآية ٢٨٦) ، وقوله تعالي : يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا (النساء: ٢٨)

(*) التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة ، د. عبد الغني النوري ، ١٩٨٦ .

وصحيح أن التربية عملية مشروطة بشروط الزمان والمكان ، لكن لا يقل عن ذلك صحة أن الإنسان بحاجة أيضا إلى أن تكون التربية وسيلة للتفاهم العالمي ، وقد توافرت فى الإسلام صفة العالمية بأجلي ما يمكن أن تتضح ،.وآية ذلك إذا تدبرنا بعض العبارات التى أوردها الله(سبحانه وتعالى) على ألسنة الأنبياء والمرسلين فسوف نجد إجماعا بينهم على ذلك.

وإذا كان الرسل قبل سيدنا محمد «ﷺ» يرسلون إلى قومهم خاصة فإن محمدا قد أرسل إلى الناس كافة ، وهذا يعنى أن عالمية الإسلام قد تحققت بنظرة إلى الناس تقوم على التسوية بين الناس جميعا ، لأنه ينادي بوحدة الحياة الإنسانية ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً﴾ (النساء:١)

ويمتاز الإسلام بين الديانات الأخرى بأنه دين حضارة ، بمعنى أنه كان منذ نزوله دين عبادة ودين معاملة ، وأنه أنشأ لونا من الحضارة عرف باسمه وهو « الحضارة الإسلامية » على حين أن غيره من الديانات السماوية لم يبلغ هذه الدرجة ولا هذا المستوى من الأثر الإسلامى والتاريخي ، فاليهودية مثلا لم تنشئ حضارة يهودية بالمفهوم الحديث لكلمة الحضارة .

وتعنى التربية بالدرجة الأولى بتغيير السلوك الإنساني ، إلا أنه لا فائدة من التغيير لو اقتصر على مجرد الحصول على معارف ومعلومات جديدة.صحيح إن تغيير السلوك لا يتم بصورة سليمة إلا إذا سبقته القاعدة المعرفية ، لكن من الصحيح أيضا أن هذه القاعدة ليست وسيلة لغاية وأداة لتحقيق هدف هو الممارسة الفعلية لقيمة ما أو لاتجاه معين ، والأمر الذى لا شبهة فيه أن الإسلام بظهوره كان له قوة تأثير ضخمة ، تمكنت بالفعل من إحداث تغيرات تربوية فى صفوف الإنسان الذى اعتنق هذه الديانة ، فمبادئ المساواة والعدالة والإخاء والحرية قد فعلت فعلها فى إصلاح الأخلاق ، والسمو الروحي للجماعة .

والإسلام دين دعوة بمعنى أنه دين تبشيري ، له رسالة يجب على المسلم أن يبلغها ، وأن يبشر بها بين غير المسلمين ، وهو من هذه الناحية يختلف عن ديانة كاليهودية التى لم يعن أصحابها بنشرها بين الناس .

ويتفق هذا تماما مع الفلسفة التي عليها التربية ، ذلك أننا فى التربية لا نقف عند حد أن نعلم أن نمسك ، وإنما لا بد من أن ننقل هذا الذى عرفناه وهذا الشكل الذى سلكناه إلى الآخرين ممن لا يعرفون .

وقد وضع الإسلام هذه الطريقة لإرساء المجتمع على أسس اجتماعية واقتصادية قوية ، وذلك بأن يمكن كل ذي موهبة من الانتفاع بموهبته على قدر طاقته ، ولقد قرر فقهاء المسلمين أن السبيل لتعرف الطاقات المختلفة وتهيئة الفرص لكل ذي طاقة هي أن يكون التعليم ثلاث مراحل :

* المرحلة الأولى:

أن يُعلم كل ناشئة الأمة ، ومن قطع هذه المرحلة بنبوغ ، فإنه ينتقل إلى المرحلة الثانية ، ومن وقف عندها لم تسعفه مواهبه للانتقال إلى الثانية ، فإنه يقف عند أمر يحتاج إلى العمران.والأمة تحتاج إلى عمال بأيديهم فى الأرض وفى المتاجر .

* المرحلة الثانية :

وتكون لنبغاء المرحلة الأولى ، وفيها يعملون ما يتفق مع مواهبهم وسنهم ، ومن قطع هذه المرحلة بنبوغ انتقل إلى الثالثة ، ومن وقف عند الثانية وقف عند أمر يحتاج إلى العمران ، والأمة تحتاج إلى عمال فنيين وإلى مساعدي مهندسين وإلى كتابيين وحسابيين وغيرهم .

* المرحلة الثالثة :

وهى مرحلة التخصص والتفنن في العلوم والتعمق في الدراسات ، وتلك المرحلة في ذاتها درجات .

التدريبات

تدريب (١)

١- ما الفرق بين التربية والتعليم ، كما تفهم من الموضوع ؟
٢- الدين الإسلامي يسر لا عسر ، وضح ذلك مستشهدا بالآيات الكريمات .
٣- يمتاز الدين الإسلامي بعدة خصائص – اختر اثنتين منها ، ثم تناولهما بالشرح والتفصيل .
٤- الدعوة إلي الله عمل واجب ونبيل – وضح ذلك .

تدريب (٢)

أكمل العبارات التالية :

١- قرر العلماء المسلمون أن السبيل لتعرف الطاقات المختلفة للأفراد أن يكون التعليم علي ثلاث مراحل ، وهي : .... و............ و.................
٢- الإسلام دين حضارة ، ويسر ، وعبادة ، .... و .... و .... .أكمل العبارة السابقة بذكر صفات أخري .
٣- من وظائف التربية في الإسلام : .... و............. و...............

تدريب (٣)

- { **أنا أغبط علماء التربية علي ماهم فيه** } .
هذا التركيب معناه :
أ- أرجو لهم الخير الدائم .
ب- أرجو أن أكون مثلهم .
ت- أرجو أن يزول علمهم .

تدريب (٤)

- إذا أردنا أن يلوم المُخاطب نفسهُ فقط علي عمل ما دون غيره ، قلنا له : لا تلومنّ إلا نفسك .

عبرّ عن المعاني التالية بمثل النمط السابق ، موجها كلامك إلي المخاطب ، مع تغيير ما يلزم .
ا- السفر وحيدا .
بـ- السعي في الخير .
جـ- الاهتمام بالصحة .

تدريب (٥)

- املأ الفراغ في كل جملة بالكلمة الصحيحة من بين الأقواس :
أ- يُعرف المرء من .... (قرناءه – قرنائه – قرناؤه)
ب- يخشي .... الله . (علماؤنا – علمائنا – علماءنا)
ج- انصح .... للخير . (أصدقائك – أصدقاؤك – أصدقاءك)

تدريب (٦)

قال الله تعالي : " يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبثّ منهما رجالا كثيرا ونساء ، واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام ، إن الله كان عليكم رقيبا "
أ- اضبط ما تحته خط - مبينا سبب الضبط .
بـ- ما نوع الفعل " تساءلون " ؟ ولماذا جاء علي هذه الصورة ؟
جـ- استخرج من الآية : جملة وقعت خبرا لحرف ناسخ .

تدريب (٧)

في العبارة السابقة ، ضع خطا تحت الإجابة الصحيحة :
١- لفظ " رقيبا " منصوب لأنه :.........
أ- خبر كان
بـ- مفعول به
جـ- اسم إن

٢- " اتقوا " فعل أمر مبني علي ....
أ- السكون
بـ- حذف حرف العلة
جـ- حذف النون

٣- الكاف في " ربكم " في محل :.......

أ- رفع

ب- جر

جـ- نصب

تدريب (٨)

نما هذا النوع من النباتات سريعا .
نمي إلي علمي المفهوم الحديث للتربية .

لم كُتبت الكلمتان اللتان تحتهما خط هكذا ؟

تدريب (٩)

دار حوار حول : التربية في عالمنا الحديث ، بين أحد علماء التربية المسلمين ، وأحد علماء التربية الغربيين ، اكتب أهم ما جاء في هذا الحوار

تدريب (١٠)

قال رسول الله ﷺ : " الناس بخير ما تفاوتوا ، فإن تساووا هلكوا"

١. هات معني : تفاوتوا ، في جملة من عندك .
٢. ما المقصود بـ " هلكوا " كما تفهم من الحديث .
٣. اشرح الحديث بأسلوبك ،
٤. يتمثل التفاوت بين الناس في تعدد مراحل التعليم كما قرر الفقهاء ، وضح ذلك .

تدريب (١١)

قال الله تعالي : " لا يكلف الله نفسا إلا وسعها "

وقال أيضا : " لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها " :

وقال : " يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر "

تدور الآيات السابقة حول معني واحد ، اذكره ، ثم بين المقصود منه .

تدريب (١٢)

بيّن الكنايات في الأقوال التالية ، واذكر نوع كل منها :

١. اصفرّ وجه المُتهم ، وسقط قلبهُ عندما دخلَ قاعة المحكمة .
٢. وضع محمد قميصه بين أسنانه ، ومضي يسابق الريح .
٣. فلان يشار إليه بالبنان .

تدريب (١٣)

فيما لا يزيد علي عشرة أسطر لخص موضوع التربية في الإسلام .

تدريب (١٤)

- أردتَ أن تقنعني بأنّ التربية أهمُّ من التّعليم .
- أردتَ أن تقنعني بأنّ التربية أهمُّ من التّعليم ؟

تتماثل الجملتان السابقتان في كل شيء ، ما عدا علامتي الترقيم في نهاية كل منهما ، وضح الفرق بينهما .

تدريب (١٥)

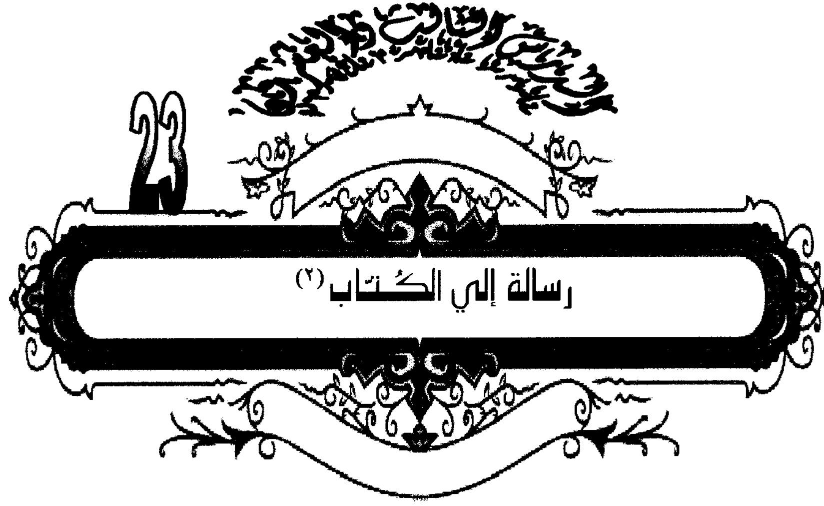
اكتب بخط الرقعة :

تشتق التربية أهدافها وخصائصها من المجتمع الذي تحيا فيه .

تدريب (١٦)

ارجع إلي مُعجم المصطلحات العربية ، واستخرج معني كُل من :

التربية – الأمية – الحضارة – الديمقراطية .



يقول عبد الحميد الكاتب للكتاب :

أما بعد ، حفظكم الله يا أهل صناعة الكتابة ، وحاطكم ووفقكم وأرشدكم . فإن الله عز وجل جعل الناس بعد الأنبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ، ومن بعد الملوك المكرمين أصنافا ، وإن كانوا في الحقيقة سواء . وصرفهم في صنوف الصناعات ، وضروب المحاولات ،إلى أسباب معاشهم ، وأبواب أرزاقهم ، فجعلكم معشر الكتاب في أشرف الجهات أهل الأدب والمروءات والعلم والرزانة ، بكم ينتظم للخلافة محاسنها وتستقيم أمورها . وبنصائحكم يصلح الله للخلق سلطانهم ، وتعمر بلدانهم . ولا يستغني الملك عنكم ، ولا يوجد كاف إلا منكم ، فموقعكم من الملوك موقع أسماعهم التي بها يسمعون ، وأبصارهم التي بها يبصرون ، و ألسنتهم التي بها ينطقون ، وأيديهم التي بها يبطشون ، فأمتعكم الله بما خصكم من فضل صناعتكم ، ولا نزع عنكم ما أضفاه من النعمة عليكم . وليس أحد من أهل الصناعات كلها أحوج إلى اجتماع خلال الخير المحمودة ، وخصال الفضل المذكورة المعدودة منكم .

مقومات شخصية الكاتب :

أيها الكتاب : إذا كنتم على مأتي في هذا الكتاب من صفتكم ، فإن الكاتب يحتاج في نفسه ، ويحتاج منه صاحبه الذي يثق به في مهمات

---

(2) ابن خلدون: المقدمة ، كتاب ٣ ، طبعة دار الشعب ، القاهرة ، ١٩٧٠م ، صفحات ٢٢١-٢٢٣، والرسالة لعبد الحميد الكاتب .

أموره ، أن يكون حليما في موضع الحلم ، فهيما في موضع الحكم ، مقداما في موضع الإقدام ، محجما في موضع الإحجام ، مؤثرا للعفاف والعدل والإنصاف ، كتوما للأسرار ، وفيا عند الشدائد ، عالما بما يأتي من النوازل ، يضع الأمور مواضعها ، والطوارق في أماكنها ، قد نظر في كل فن من فنون العلم فأحكمه ، وإن لم يحكمه أخذ منه بمقدار ما يكتفي به ، يعرف بغريزة عقله وحسن أدبه وفضل تجربته ، ما يرد عليه قبل وروده ، وعاقبة ما يصدر عنه قبل صدوره ؛ فيعد لكل أمر عدته وعتاده ، ويهيئ لكل وجه هيئته وعادته .

فتنافسوا يا معشر الكتاب في صنوف الآداب . وتفقهوا في الدين وابدؤوا بعلم كتاب الله عز وجل ، والفرائض ، ثم العربية فإنها ثقاف ألسنتكم ، ثم أجيدوا الخط ؛ فإنه حلية كتبكم ، وارووا الأشعار ، واعرفوا غريبها ومعانيها ، وأيام العرب والعجم وأحاديثها وسيرها ؛ فإن ذلك معين لكم على ما تسمو إليه هممكم ؛ ولا تضيعوا النظر في الحساب ، فإنه قوام كتاب الخراج .

التواضع وعزة النفس :

وارغبوا بأنفسكم عن المطامع سنيها ودنيها وسفا سف الأمور ومحاقرها ، فإنها مذلة للرقاب ، مفسدة للكتاب . ونزهوا صناعتكم عن الدناءة واربئوا بأنفسكم عن السعاية والنميمة ، وما فيه أهل الجهالات .

وإذا ولي الرجل منكم أو صير إليه من أمر خلق الله وعياله أمر ، فليراقب الله عز وجل ، وليؤثر طاعته ، وليكن على الضعيف رفيقًا ، وللمظلوم منصفًا ، فإن الخلق عيال الله ، وأحبهم إليه ، أرفقهم بعياله ، ثم ليكن بالعدل حاكمًا وللأشراف مكرمًا ، وللفيء موفرًا ، وللبلاد عامرًا ، وللرعية متألفا ، وعن أذاهم متخلقًا ، وليكن في مجلسه متواضعًا حليمًا ، وفي سجلات خراجه واستقضاء حقوقه رفيقًا .

وإذا صحب أحدكم رجلا فليختبر خلائقه ، فإذا عرف حسنها وقبحها ، أعانه على ما يوافقه من الحسن ، واحتال على صرفه عما يهواه من القبح بألطف حيلة وأجمل وسيلة .

ولا يقل أحد منكم إنه أبصر بالأمور وأجمل لعبء التدبير من مرافقه في صناعته ومصاحبه في خدمته ، فإن أعقل الرجلين عند ذوي الألباب من رمى بالعجب وراء ظهره ، ورأى أن أصحابه أعقل منه

وأحمد في طريقته ، وعلى كل واحد من الفريقين أن يعرف فضل نعم الله جل ثناؤه ، من غير اغترار برأيه ولا تزكية لنفسه ، ولا يكاثر على أخيه أو نظيره ،صاحبه وعشيره . وحمد الله واجب على الجميع ، وذلكم بالتواضع لعظمته ، والتذلل لعزته ، والتحدث بنعمته .

وأنا أقول في كتابي هذا ما سبق به المثل : من تلزمه النصيحة يلزمه العمل وهو جوهر هذا الكتاب ، وغرة كلامه بعد الذي فيه من ذكر الله عز وجل ، فلذلك جعلته أخره ، وتممته به ، تولانا الله وإياكم يا معشر الطلبة والكتبة بما يتولى به سبق علمه بإسعاده وإرشاده ؛ فإن ذلك إليه وبيده ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

معاني المفردات :

١. صرفهم : جعلهم أصنافا .
٢. ضروب : مسالك .
٣. الطوارق : الأمور التي تجدُ(تحدُث) .
٤. النوازل : الأحداث .
٥. ثقاف ألسنتكم : سبب فصاحتها .
٦. حلية : زينة .
٧. اربئوا : تجنبوا أو ادفعوا .
٨. السعاية : الفتنة والوشاية .
٩. عيال الله : عباده .
١٠. الفيء : الغنيمة من الحرب .

تراكيب لغوية :

١. ولا يوجد كاف إلا منكم : أي لا يستغني بأحد عنكم .
٢. ارغبوا بأنفسكم عن المطامع : تجنبوا مواضع الطمع .
٣. نزهوا صناعتكم عن الدناءة : ارتفعوا بعملكم عن مواضع التذلل .
٤. رمي بالعجب وراء ظهره : جعل التواضع مسلكه وطريقه .
٥. ولا يكاثر على أخيه : لا يزاحم غيره بما ليس له .

التدريبات

تدريب (١)

أجب عما يأتي :

١. ما مكانة الكتاب من الملوك والأمراء ؟
٢. في الدعوة إلى التفقه في الدين وتعلم الفرائض والتمكن من اللغة صفات تلزم الكاتب، وضح ذلك بالتفصيل .
٣. بما ذا تفسر دعوة الكاتب الكتاب إلى الارتفاع عن المطامع وسفاف الأمور ؟
٤. رسالة القلم رسالة عظيمة ، اكتب كلمة توجهها إلى الكتاب في وقتنا الحاضر تؤكد فيها على قيم هذه الرسالة .
٥. إلى أي مدى تتوافر مقومات الكفاءة اللغوية عند كتاب اليوم ؟

تدريب (٢)

رتب الأفكار التالية بحسب ورودها في النص :

١. دعوة الكتاب إلى التحلي بالحلم والذكاء والشجاعة والمروءة . ( )
٢. ـمراقبة الله وطاعته عند تصيير أمور الخلق . ( )
٣. ـالكتاب أصحاب رسالة شريفة للحكام انتظام أمورهم. ( )
٤. ـدعوة الكتاب إلى التفقه في الدين والتمكن من اللغة العربية . ( )
٥. ـالتخلي عن العجب ، والدعوة إلى التعقل في الأمور كافة . ( )
٦. ـتجنب مواضع الشبهات . ( )

تدريب (٣)

اقرأ الفقرة التالية ، ثم استخرج منها ثلاث قيم أكدت عليها :

" وإذا ولي الرجل منكم أو صير إليه من أمر خلق الله وعياله أمر ، فليراقب الله عز وجل ، وليؤثر طاعته ، وليكن على الضعيف رفيقًا ، وللمظلوم منصفًا ، فإن الخلق عيال الله ، وأحبهم إليه ، أرفقهم بعياله ، ثم ليكن بالعدل حاكمًا وللأشراف مكرمًا ، وللفيئ موفرًا ، وللبلاد عامرًا ، وللرعية متألفا ، وعن أذاهم متخلقًا ، وليكن في مجلسه متواضعًا حليمًا ، وفي سجلات خراجه واستقصاء حقوقه رفيقًا".

تدريب (٤)

ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يلي :

١ - مرادف ضروب :

أ- ضرائب . ( )

ب- طرق . ( )

ج- أصناف . ( )

٢ - مرداف السعاية :

أ- الوشاية . ( )

ب- العمل . ( )

ج- العجلة . ( )

٣ - تشير كلمة سني إلى الشيء :

أ- القليل . ( )

ب- الكبير. ( )

ج - الوضيع. ( )

٤ - مضاد اربئوا :

أ- ادفعوا. ( )

ب - اقبلوا. ( )

ج - انقدوا. ( )

٥ - مضاد المذلة :

أ- المهانة . ( )

ب- الطمع . ( )

ج- العزة . ( )

٦ - مفرد الشدائد :

أ- الشدة. ( )

ب - الشديد. ( )

ج - الأشد. ( )

٧ - مفرد الألباب :

أ- اللب . ( )

ب- اللبة. ( )

ج - اللبيب . ( )

٨ - جمع أخلاق :

أ- خَلق . ( )

ب- خُلق . ( )

ج- خلائق. ( )

٩ - جمع الفريضة :

أ- الفرائض. ( )

ب – الفروض . ( )

ج– الفرضيات . ( )

تدريب (٥)

أكمل هذه التراكيب بما هو مناسب :

على الكاتب أن يكون :

حليمًا في موضع ....

فهيمًا في موضع ....

مقدامًا في موضع ....

محجمًا في موضع ....

مؤثرًا في موضع ....

وفيـًا في موضع ....

تدريب (٦)

اختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمام البديل الصحيح في كل سؤال مما يلي :

١. **" نزهوا صناعتكم عن الدناءة ، واربئوا بأنفسكم عن السعاية والنميمة " ، هذا الأسلوب فيه :**

أ - مجاز . ( )

ب - استعارة . ( )

ج- تشبيه . ( )

٢. **"ليكن بالعدل حاكمًا ، وللأشراف مكرمًا ، وللفيء موفرًا ، وللبلاد عامرًا ، وللرعية متآلفا .. " في هذا الأسلوب :**

أ - جناس . ( )

ب - طباق . ( )

ج- مقابلة . ( )

٣. "وارغبوا عن المطامع سنيها ودنيها " في هذا الأسلوب :

أ - تورية . ( )

ب - طباق . ( )

ج- مقابلة . ( )

تدريب (٧)

ضع خطًا تحت الاسم الممنوع من الصرف ، ثم بين سبب منعه من الصرف فيما يلي :

١- بكم ينتظم للخلافة محاسنها ، وتستقيم أمورها .

٢- ابدءوا بعلم كتاب الله والفرائض .

٣- خيركم من رمى بالعجب وراء ظهره ، ورأى أن أصحابه أعقل منه وأحمد في طريقته .

تدريب (٨)

استخرج أفعل التفضيل والمفضل به في الأمثلة التالية :

١- لا يقل أحد منكم إنه أبصر بالأمور من غيره .

٢- إن أفضل الرجلين عند ذوي الألباب من رمى بالعجب وراء ظهره.

٣- العاقل من رأى أن أصحابه أعقل منه وأحمد منه في طريقته .

تدريب (٩)

بيّن المجرد والمزيد من الأفعال التالية :

خصّ- أعد – نزهّ- احتال – يكاثر – رمي – ارغبوا – لزم – اربئوا .

تدريب (١٠)

ما الجمال في التعبير بالأساليب البلاغية التالية :

١- ولا يوجد كاف إلا منكم .

٢- إن الله أمتعكم بما خصكم من فضل صناعتكم .

٣- نزهوا أنفسكم عن الدناءة .

٤- خيركم من رمى بالعجب وراء ظهره .

تدريب (١١)

لخص فيما لا يزيد عن سبعة أسطر ما ورد في نص الدرس من صفات لا بد أن يتصف بها الكاتب .

تدريب (١٢)

رسالة الكاتب ورسالة المعلم من أشرف الرسالات ، إذ يتوقف عليهما بناء الرجال وتكوين العقول ، اكتب مقالة في حدود عشرة أسطر توجه فيها حديثًا إلى إخوانك المعلمين تعرفهم فيها بواجباتهم تجاه رسالتهم.

تدريب (١٣)

اكتب العبارة التالية بخط الرقعة :

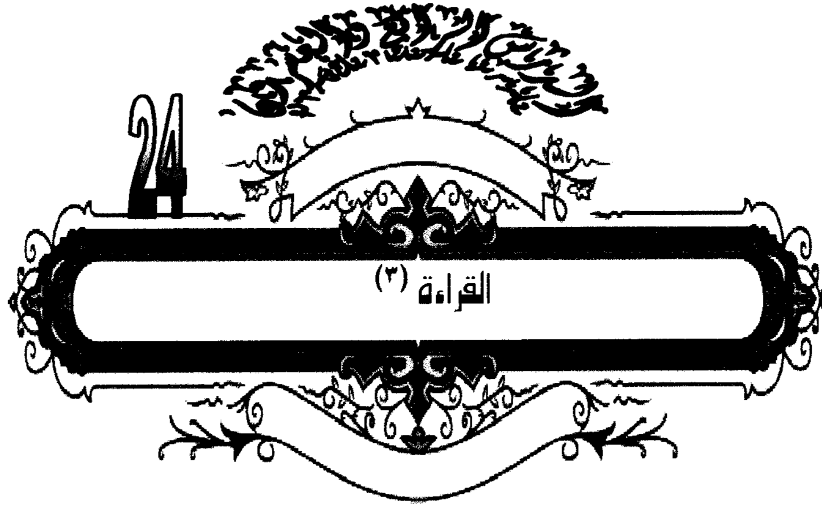
أيها الكتاب : أجيدوا الخط ، فإنه حلية كتبكم ، وارووا الأشعار ، واعرفوا غريبها ومعانيها ، وأيام العرب والعجم وأحاديثها وسيرها .

تدريب (١٤)

اكتب ما يملى عليك :

تدريب (١٥)

اجمع مقالتين لاثنين من أشهر الكتاب الموضوعيين في البلد الذي تعيش فيه ، ثم اكتب تعليقا مختصرا على كل مقال فيما لا يزيد على خمسة أسطر .



طبيعة عملية القراءة :

لقد قام علماء النفس والمختصون بدراسة القراءة بعديد من البحوث بحثا عن طبيعة عملية القراءة ، والنمو المتتابع للمهارات اللغوية، وقد أثبتت تلك النتائج التي وصلوا إليها أن بعض الأفكار القديمة عن مفهوم القراءة وكيف يتعلم الناس أن يقرأوا قد تغيرت ، وتبدلت فلم تعد القراءة كما كانت مفهومة من قبل عبارة عن مهارة لغوية وحيدة ، أو أنها عملية عقلية متميزة تحدث بطريقة واحدة في جميع المواقف وفي كل الظروف والأحوال ، ولكنها أصبحت الآن عبارة عن عمليات معقدة تتضمن عديدا من المهارات المترابطة المتشابكة ، وهذه المهارات ليس من السهل أن تُرتب في تسلسل ، أو في تشابه متتابع إذا ما قورنت بالمهارات الحسابية ؛ فالتلميذ قبل أن يتعلم عمليات الضرب مثلا لا بد أن يتعلم مهارات الجمع أولا ، وقبل أن يجمع عددا من ثلاثة أرقام يجب أن يجمع أعدادا من رقم واحد ، ثم رقمين وهكذا من السهل في مثل هذه العمليات أن نضع قائمة متتابعة مسلسلة ، ولكننا في عملية القراءة لا نستطيع ذلك بما قد اعتدنا مثلا أن نضع مهارة تعرف الكلمة أولا في قائمة مهارات القراءة ثم نتبعها بمهارة فهم التفاصيل أو الأفكار الأساسية الرئيسة وهكذا.

وفي الواقع أن كل مهارة من تلك المهارات قد تتضمن عددا من المهارات الجزئية ، فمعنى الجملة المكونة من ست كلمات مثلا لا يعني أن

---

(١) أ.د محمود رشدي خاطر وآخرون

معنى هذه الجملة هو ؛ معنى كل كلمة على حدة ، وهو ليس كذلك مجموع معاني هذه الكلمات ، ففي الواقع تحديد معنى الكلمات المنفردة قد يتضمن عددا من المهارات من بينها استعمال المحتوى كمفتاح يعطي معنى الجملة ، وليس من الممكن أن نضع التفاصيل من غير تحديد لمعاني الكلمات التي ترتبها التفاصيل .

فمهارات الكتابة على هذا لا يمكن أن ينقل بعضها عن البعض فهي دائما يرتبط بعضها ببعض ، ويعتمد بعضها على بعض ، وعندما نتعامل مع مهارات ما على انفراد يكون ذلك بقصد التحليل لهذه المهارة فقط ، ولقد كان مفهوم القراءة محصورا في هذه الدائرة لضيقة من أنها عملية عقلية واحدة لا تختلف من شخص إلى شخص ولا من موقف إلى موقف . وعلى ذلك كان السائد أن العمليات العقلية وغيرها التي تحدث في قراءة قصة إنسانية هي بعينها التي تحدث عند قراءة موضوع علمي ، وأن القارئ لا تختلف عملياته العقلية من موقف إلى موقف ؛ ولكن الأبحاث العلمية أكدت أن القارئ الجيد يقوم بعمليات تختلف من موقف إلى آخر ومن موضوع إلى موضوع طبقا لحاجته المزاجية والانفعالية ، وطبقا لنوع المادة التي يقرؤها من حيث نوعها ومن حيث الصعوبة والسهولة والغرض من القراءة . وأعظم الاكتشافات التي أوجدتها البحوث في القراءة هي :

١- أن القراءة ليست مهارة واحدة ولكنها عمليات مرتبطة بعديد من المهارات وتختلف باختلاف المواقف والظروف .
٢- القراءة عمليات نامية بمعنى أن مهاراتها تنمو كلما زاد نضج المتعلم واتسعت دائرة خبرته .
٣- هنالك أنماط عامة من المهارات من صف إلى صف ومن سنة إلى أخرى ولكن هناك اختلافات واسعة في قدرات القراءة الموجودة بين التلاميذ في أي صف وفي أي عمر .
٤- ليست هناك مهارات أساسية في القراءة يمكن أن تعلم مرة واحدة أو أن تعلم من غير تكرار بل هناك مستويات بعضها أكثر صعوبة بالنسبة للقراءة ويمكن أن تعلم التلميذ الذي هو مستعد لتعلمها .

تطور مفهوم القراءة :

قلنا إن القراءة في مفهومها الحديث عبارة عن نشاط فكري وعقلي تدخل فيه كثير من العوامل سواء أكانت من ناحية القارئ نفسه ، أم من

ناحية البيئة أم المـاد المقروءة . ولقد تطور مفهوم القراءة من المعنى البسيط السهل الذي يتمثل في تمكين المتعلم من القدرة على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها وذلك كان اتجاه المعلم في تعليم تلاميذه . فلقد كان همه أن يعلم تلاميذه تصور الرموز وتعرفها والنطق بها دون ما اهتمام بالفهم أو بالمعاني التي وراء تلك الرموز . ثم قام ثور نديك بأبحاثه المشهورة التي أجراها على أخطاء التلاميذ الكبار في قراءة الفقرات ، وكان له في الحقيقة الفضل الأكبر في تعديل مفهوم معنى القراءة . فهي ليست عملية آلية يكتفي فيها بنطق الحروف والكلمات ، ولكنها عملية عقلية معقدة غاية التعقيد ، ويدخل فيها من العمليات العقلية ما يدخل في غيرها من العمليات الأخرى كالعلوم الرياضية والهندسة وغيرها ، ومن ثم فلا بد فيها من عنصر الفهم .

وكذلك في العشرينيات من هذا القرن وأصبح مفهوم القراءة تعرف الرموز ونطقها مع فهم المعاني التي تعبر عن تلك الرموز لأن الفصل بين الرمز ومعناه لا يعطي للمتعلم دلاله تحفزه في عملية التعليم والفصل بين الرمز ومعناه طبيعة اللغة ضد نفسها لأن المتعلم لا بد أن يعرف أن اللفظ يعني الشيء وأن الشيء يعني اللفظ .

ومن ثم أصبح الاقتصار في مفهوم القراءة على معنى النطق والفهم ليس كافيا لأنه يؤدي إلى تربية مواطن يقدس الكلمة المكتوبة ، ولا يستطيع نقدها أو مناقشتها ولذلك ظهر تحول جديد في مفهوم القراءة يركز على القراءة الناقدة التي تمكن القارئ من تحليل ما يقرأ ونقده وإبداء الرأي فيه ومناقشته والاتفاق مع ما يقرأ أو الاختلاف معه ، وبذلك أصبح مفهوم القراءة نطقا وفهما ثم نقدا وتحليلا وساعد على هذا أيضا ما كشفت عنه الأبحاث العلمية في القراءة الصامتة .

ثم جاءت الحرب العالمية الأخيرة وبعدها ظهرت بوضوح مشكلة وقت الفراغ واستغلاله وحاجة الإنسان إلى الترويح والترفيه عن النفس من عناء ما يقاسيه من عمله اليومي، فدخل الراديو كل مكان في حجم تحمله اليد دون عناء ويسير به الإنسان وسط الصحاري وفي السهول والوديان في المروج الخضر وفي الرمال الصفر، ودخلت الشاشة الصغيرة كل بيت يستمتع الإنسان فيها بما يشاهده وظهرت أنماط أخرى من النشاط الاجتماعي تمكن الإنسان من قضاء وقت فراغه بصورة ممتعة ؛ ولذلك أخذ مفهوم القراءة معنى جديدا أضيف إلى معانيه السابقة ، وهو أن تكون القراءة أداة لاستمتاع الإنسان بما يقرأ حتى لا تطغى عليها وسائل الإمتاع الأخرى المسلية فكما أن الإنسان يدير مفتاح المذياع يستمع إلى حديث

يرغبه أو يشنف أذنه بأغنية يستمتع بها أو يغذي عواطفه ومشاعره بتمثيلية إنسانية . كذلك يمكنه أن يلجأ إلى الكتاب أو إلى الكلمة المكتوبة فتحقق له هذا الإمتاع وذلك الاستمتاع . وذلك يوقف إلى حد كبير على جهد المعلم وفهمه لميول تلاميذه وعلى جهد البيت وما يبذله في وضع يشوق التلاميذ من الكلمات المكتوبة .

وعلى هذا أصبح مفهوم القراءة اليوم وهو مفهوم يمثل وحدة متكاملة النطق والفهم والنقد والتحليل وحل المشكلات والمتعة النفسية وبهذا المفهوم تصبح القراءة أداة لربط الإنسان بعالمه الذي يعيش فيه في تغيره وتطوره وحتى في مشكلاته ووسائل تسليته .

التدريبات

تدريب (١)

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- ما أهمية القراءة بالنسبة للفرد ؟
٢- اشرح دور القراءة في تنمية قدرات المتعلمين في شتي فروع المعرفة.
٣- أوجدت البحوث العلمية كثيرا من الاكتشافات في ميدان القراءة ، اذكر بعض هذه الاكتشافات ؟
٤- اذكر أهم العمليات العقلية التي يتضمنها مفهوم القراءة
٥- من خلال قراءتك للنص وضح كيف أصبحت القراءة من أهم الأدوات التي تربط الإنسان بعالمه الذي يعيش فيه .
٦ - مرَّ مفهوم القراءة بمراحل عديدة . اذكر هذه المراحل بإيجاز.

تدريب (٢)

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي :

١- القراءة هي أول مهارة نعتمد عليها في تعليم وتعلم اللغة . ( )
٢- القراءة الفاعلة هي التي تجمع بين السرعة والفهم . ( )
٣- تعدُّ السرعة في القراءة مع إدراك المعاني من مهارات القراءة الجهرية. ( )
٤ - تصنف القراءة وفق الغرض العام للقارئ إلى قراءة الدرس والقراءة الصامتة . ( )

٥- تزداد نسبة التشتت وعدم التركيز في القراءة الصامتة عن الجهرية. ( )

٦- القراءة عملية آلية يكتفي فيها بنطق الحروف . ( )

٧- أدت الحرب العالمية الأولى إلى تحول مفهوم القراءة إلى ما يعرف بالقراءة الناقدة . ( )

٨- المفهوم الحديث للقراءة يمثل أداة ربط الإنسان بعالمه الذي يعيش فيه. ( )

تدريب (٣)

ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة على كل سؤال مما يلي :

١ - ماذا تستهدف القراءة الصامتة ؟ :

أ- تدريب الطلاب على استخدام الإشارات . ( )

ب- تحديد ما يلزم من أفكار ودلالات . ( )

ج- بيان قيمة المدخل الصوتي في التدريس . ( )

٢ - بم تتميز القراءة الصامتة عن الجهرية ؟

أ- الإلقاء الجيد . ( )

ب - السرعة الكبيرة . ( )

ج- الدقة في النطق . ( )

٣- ما أهمية القراءة في رأيك ؟

أ- إكساب الفرد خبرات جديدة . ( )

ب- تطوير القدرات العقلية للفرد . ( )

ج- جميع ما سبق . ( )

٤- ما أبعاد المفهوم الصحيح للقراءة ؟

أ- التعرف والنطق والفهم . ( )

ب- التعرف والنطق والفهم والنقد . ( )

ج- التعرف والفهم والنقد والتفاعل . ( )

تدريب (٤)

هات المطلوب لكل كلمة مما يأتي وضعها في جملة مفيدة :

١- مرادف الكلمات الآتية:
(مترابطة – مستهل – القراءة – تسلسل)

٢- مضاد الكلمات الآتية :(معقدة – متكاملة – الجزئية – محصورا)

تدريب (٥)

ضع خطا تحت الإجابة الصحيحة فيما يلي :

١- جمع كلمة " وحدة "

أ- وحْدات .
ب- وحَدات .
ج- وحد .

٢- جمع كلمة " عقد "

أ- أعقاد .
ب- عقود.
ج- عُقد .

٣- جمع " كلمة " قرن "

أ- أقران .
ب- قرون .
ج- قُرن .

تدريب (٦)

كيف تكشف في معجمك عن الكلمات الآتية :

(تسلسل – متتابع – متعة – مفهوم – القراءة – النقد –الاستمتاع) .

تدريب (٧)

اشرح التعبيرات التي بين القوسين بأسلوبك :

١- تعودت أن أسجل أول خاطر (يطرأ على ذهني)
٢- سفر أخي إلى الخارج (غير مجرى حياتي)
٣- تقدم الإنتاج في هذا المصنع (كما وكيفا)
٤- جاءت أسئلة الامتحان في (إطار) ما درسناه

تدريب (٨)

١- إلى أي نوع من الأساليب ينتمي هذا المقال ؟ وما أهم خصائصه؟

- علمي بحت .
- أدبي بحت .
- علمي متأدب .

٢- ما خصائص هذا الأسلوب في هذا المقال ؟

تدريب (٩)

ضع علامة أمام الجملة التي بها فعل مؤنث في الجمل الآتية :

أ- افلت الشمس . ( )
ب- قرأت الكتاب . ( )
ج- تعِبَ من كثرة الترحال فاطمة . ( )
د- افلت الزمام من يدي . ( )
هـ قرأت أختي الكتاب . ( )
و- تَعُب من ماء النبع فاطمة . ( )

تدريب (١٠)

نسب إليك صديقك أنك قمت بالأعمال التالية:

نسيت أن تحضر له كتابا ، أخلفت موعدا معه ، أفشيت سرا ائتمنك عليه. اكتب أربع جمل مبدوءة بلم تنفي بها هذه الأشياء عن نفسك .

تدريب (١١)

١- زن الكلمات الآتية :

(القراءة- عمليات – معقدة- مفهوم- النطق – الاستمتاع) :

٢- الفعل { دنا } فعل معتل :

- ناقص
- مثال
- أجوف

تدريب (١٢)

اجمع الأسماء التالية جمع مذكر سالم وأدخلها في جمل مفيدة

(محمد – المعلم – المنصور)

تدريب (١٣)

اختر نصا أدبيا أعجبت به ، وقم أنت وزملاؤك بتمثيله ، مراعيا أسلوب الحوار .

تدريب (١٤)

استمع إلي الأسئلة التي تلقى عليك ، ثم ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة لكل منها من بين الإجابات التالية :-

(١)

أ- أهلكه ( )
ب- أخفاه ( )
ج- أظهره ( )

(٢)

أ- قال تعالى :" وكل شيء أحصيناه في إمام مبين ". ( )
ب- الخليل بن أحمد إمام في اللغة . ( )
ج- زرت أخي إمام. ( )

(٣)

أ- لكرمه ( )
ب- لجاهه ( )
ج- لبخله ( )

(٤)

أ- الأغنياء ( )
ب- البخلاء ( )
ج- الكرماء ( )

(٥)

أ- الصديق الحميم . ( )

ب- بإنسان لا تربطه به علاقة . ( )

ج- بالحيوان الأليف . ( )

(٦)

أ- للطفل الصغير . ( )

ب- للحبيب . ( )

ج- للشيخ العجوز . ( )

تدريب (١٥)

١- ما قيمة وصف العمليات بأنها معقدة ؟

٢- وما قيمة وصف المهارات بأنها مترابطة ومتشابكة ؟

٣- ما دلالة وصف القراءة بأنها وحدة متكاملة ؟

٤- ما الجمال الذي تراه في قول الكاتب " القراءة أداة لربط الإنسان بعالمه الذي يعيش فيه " ؟

تدريب (١٦)

لخص بإيجاز تعليلك لكل من :

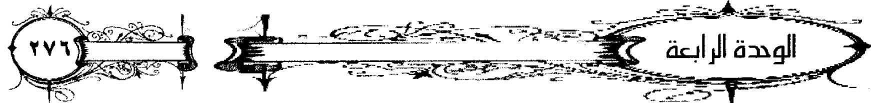
أ- اقتصار مفهوم القراءة على النطق والفهم ليس كافيا لتربية المواطن الصالح .

ب- تحول مفهوم القراءة من المفهوم الناقد الى المفهوم ...

تدريب (١٧)

اكتب فيما لا يزيد عن عشرة أسطر في الموضوع التالي :

" القراءة في عصرنا الحاضر ضرورة للإفادة من الماضي لتطوير الحاضر والارتقاء بالمستقبل . "



تدريب (١٨)

اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

١- تاء التأنيث في كلمة" عمليات":

أ- تاء مربوطة . ( )

ب- تاء مفتوحة . ( )

ج- تاء متحركة . ( )

٢- التاء في كلمة " أداة " :

أ- تاء مفتوحة . ( )

ب- تاء متحركة . ( )

ج-تاء مربوطة . ( )

تدريب (١٩)

لماذا كتبت الهمزة على هذا النحو في كلمتي " وسائل " و" والقراءة "

تدريب (٢٠)

اقرأ القطعة الآتية : ثم اجب عن الأسئلة التي تليها :

(اللغة العربية أقوى عامل لتجميع القوى العربية ؛ لأنها تؤكد وحدة الشعور ووحدة الهدف ، فهي أكثر اللغات انتشارا وإذا كان الله –سبحانه وتعالى – قد كرّم اللغة العربية بنزول القرآن الكريم فقد ضمن لها البقاء ببقاء القرآن ، فكل اللغات القديمة اندثرت إلا اللغة العربية بقيت محتفظة بكيانها ، فيا دارس اللغة سارع لإنقاذها من الدخيل .)

أ - ضع علامة (✓) أمام الإعراب الصحيح للكلمات التي تحتها خط في العبارة السابقة :

١ - كلمة " العربية " جاءت صفة :

أ- مرفوعة . ( )

ب- منصوبة . ( )

ج- مجزومة . ( )

د- مجرورة ( )

٢- لفظ الجلالة " الله " يعرب :

ا- اسما لكان . ( )

ب- فاعلا . ( )

ج- خبرا لكان . ( )

د- مفعولا به . ( )

٣-كلمة " القرآن " جاءت :

أ- تمييزا ( )

ب- حالا ( )

ج- مضاف إليه ( )

د- نعتا ( )

٤- الفعل " سارع " جاء :

أ- مبنيا على السكون ( )

ب- معربا ( )

ج- مبنيا على الفتح ( )

د- مبنيا على الضم ( )

ب- استخرج من العبارة السابقة ما يلي :

أ- تمييزا وبيّن نوعه .

ب- مستثني وعيَن الأداة .

ج- منادى واذكر نوعه .

د- حالا وبيّن نوعها .

تدريب (٣١)

اكتب الآية الكريمة بخط النسخ مرة وبخط الرقعة مرة أخرى

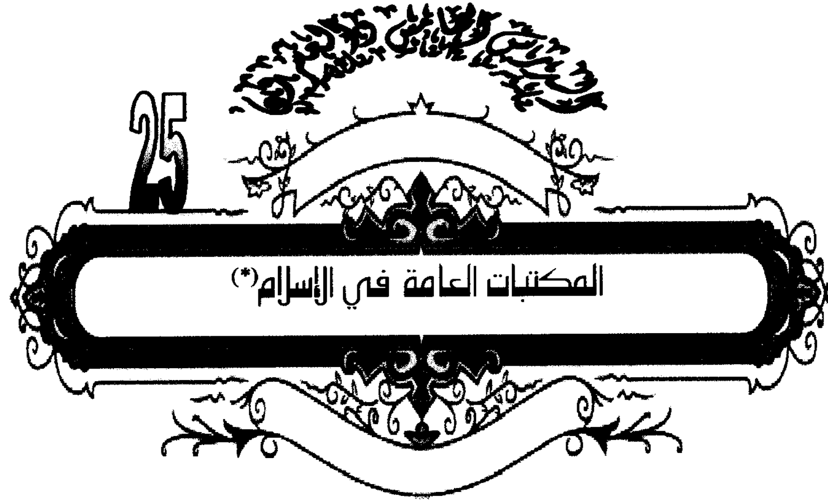
اقرأ باسْم ربِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۞ خَلَقَ الْإنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۞ اقْرأْ ورَبُّكَ الْأكْرَمُ۞ الَّذِي عَلَّمَ بالقلم۞ عَلَّمَ الْإنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۞ (العلق :١- ٥)

تدريب (٣٢)

من خلال خبرتك بالتدريس في بلدك ألي أي مدى تشعر أن المعلمين يطبقون مفهوم القراءة الحديث ؟

تدريب (٣٣)

ارجع إلى المعجم المفهرس لآيات القرآن الكريم واستخرج الآيات التي وردت حول الفعل " قرأ "



المكتبات العامة في الإسلام(*)

إن المكتبات العامة هي المقياس الحقيقي لرقى الشعوب والأمم ، وأن كثرتها وتوزعها وسهولة ارتيادها دليل على ثقافة الشعب وعلمه وحبه للعلم .

وقد كانت المكتبات العامة فى الإسلام ذائعة كل الذيوع ، منتشرة فى كل أرجاء العالم الإسلامي من حدود الصين والهند شرقا ، إلى حدود فرنسا غربا وشمالا ، وقلما تخلو بلدة أو قرية أو ناحية من مكتبة عامة . وهذا طبعا عدا مكتبات المساجد التي كانت ملحقة بها والمباحة للجميع ، وعدا مكتبات الأفراد ، ومكتبات الربط والمدارس والكتاتيب والمعاهد . ولا ترى كبير فائدة فى تعداد المكتبات العامة التي حفل بها العالم الإسلامي آنذاك ، ولكننا نريد أن نقول إن المكتبات العامة فى الإسلام كانت عامة بالمعنى الحرفي للكلمة ، فلم يمنع أحد من ارتيادها ، وكان دخولها والمطالعة فيها بالمجان ، وكثير منها يقدم الورق والحبر وأدوات الكتابة ، وكان فى قسم كبير منها مرشدون يساعدون القراء فى إيجاد المصادر والكتب التي يبحثون عنها .

وقد أدى تسهيل الإعارة وسهولة الحصول على الكتب أن استغنى بعض العلماء عن شراء الكتب ، فلم يجدوا من الضروري أن يشتروا كتبا البتة ، وأن ينفقوا أموالهم فى أثمانها ولاسيما إذا كانت أيديهم ضيقة ويمنعهم ذلك من شراء الكتب .

(*) بتصرف ، محمد ماهر حمادة ، المكتبات في الإسلام : نشأتها وتطورها ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٧٨ ص ٢٧ /١/ ١٦٢

فهذا هو حيان الغرناقى لم يشتر كتابا واحدا استغناء بكتب الأوقاف : « إذا أردت كتابا استعرته من كتب الأوقاف ، وقضيت حاجتي».

وأما الإعارة الخارجية فقد اختلفت شروطها باختلاف الظروف ، واختلاف شروط الواقف وغيرها من العوامل التي تؤثر في مثل هذه الحالات ، والمبدأ الأساس هو السماح بإعارة الكتب إعارة خارجية ، أحيانا دون مقابل ، وأحيانا مقابل رهن ، فهذا هو ياقوت الحموي الذي أنفق من عمره ثلاثة أعوام في مدينة مرو يذكر أنه سر كل السرور في الإقامة بتلك البلدة لما في أهل تلك البلدة من الرفد ، ولين الجانب ، وحسن العشرة ، وكثرة كتب الأصول المتقنة فيها ، فإني فارقتها وفيها عشر خزائن للوقف لم أر في الدنيا مثلها كثرة وجودة .... وكانت الكتب سهلة التناول لا يفارق منزلي منها مائتا مجلد وأكثره بغير رهن تكون قيمتها مائتي دينار».

ولا ندرى هل كانوا يعاملون جميع الناس كما عاملون ياقوتا بهذه الصورة وهذه الطريقة ؟ أم أن المعاملة خاصة ؟ ولكن يبدو أن القاعدة هي السماح بإعارة الكتب للأشخاص الموثوقين والبحّاثة ، وجملة « وأكثره بغير رهن» توحي أن بعضا منها كان لقاء رهن ولكن لا ندرى مقداره. وكما قلنا سابقا تتعلق الإعارة الخارجية بعدة عوامل أهمها : شروط الواقف ، ومنها ندرة الكتاب ، أو وفرة النسخ منه ، ومنها الشخص المستعير نفسه : سمعته العلمية ، ومكانته الاجتماعية ، ومقدار صلة المكتبة به .

وهكذا فقد نص بعض الفضلاء الصلحاء الذين أنشأوا مكتباتهم فى وفياتهم على منع الإعارة الخارجية منعا باتا ، مثل القاضي ابن حبّان الذى أنشأ فى مدينة نيسابور دارا للعلم وألحق بها خزانة كتب ومساكن للطلاب الغرباء الذين يفدون لطلب العلم وأجرى لهم الأرزاق ، لكنه اشترط عدم إعارة الكتب إعارة خارجية ، وإنما يقتصر استعمالها على مبنى الخزانة. وقد توفى ابن حبان هذا سنة ٣٤٥ هـ .

على أن بعض الواقفين كانوا أكرم من القاضي ابن حبّان فى إعارة الكتب. فقد وقف العلامة ابن خلدون نسخة من كتابه «كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر فى أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوى السلطان الأكبر» على خزانة كتب جامع القرويين. وقد نص فى وثيقة الإهداء والوقف أنه لا يجوز إعارة الكتب إعارة خارجية إلا إذا كان المستعير شخصا ذا سمعة جيدة وأمينا ، شريطة أن يدفع رهنا مناسبا ، وأن يرد الكتاب فى مدة أقصاها شهران .

عن

وبمناسبة الكلام على الإعارة ، لا بأس أن نذكر هنا أن العادة جرت أن يستعير الأدباء بعضهم من بعض كثيرا من الكتب ، وقد كان بعضهم ضنينا بكتبه ، ولا سيما الأصول ، لا يعيرها البتة كالقاضى أبى المطرف الأندلسي الذى كان إذا ألحّ عليه إنسان فى طلب الإعارة ينسخ له الكتاب المطلوب ويعطيه النسخة المنسوخة لا الأصل ، على حين وجد آخرون كانوا كرماء وأسخياء فى إعارة الكتب ولا سيما لطلاب العلم .

يذكر ياقوت أثناء عرضه لترجمة الحسن بن محمد بن حمدون المتوفى سنة ٦٠٨ هـ أنه كان محبا للكتب جمّاعا لها ، وكان مع اغتباطه بالكتب ومنافسته بها جوادا بإعارتها ، ولقد قال لي يوما ــ وقد عجبت من مسارعته إلى إعارتها للطلبة : « ما بخلت بإعارة كتاب قط ولا أخذت عليه رهنا ولا أعلم أنه مع ذلك فقدت كتابا في عارية قط » .

فقلت : « الأعمال بالنيات وخلوص نيتك في إعارتها لله حفظها عليك » علي أنه قد وجد بين الأدباء أنفسهم من أساء السيرة في الإعارة وكان إذا استعار كتابا حاول مصادرته أو ماطل بإرجاعه إلي مصدره إذ إن ياقوتا نفسه يقص علينا في أثناء كلامه عن عبد الله بن أحمد الخشاب المتوفى سنة ٥٦٧ هـ ، كيف أنه ، أي ابن الخشاب ، كان إذا استعار من أحد كتابا وطالبه به قال دخل بين الكتب فلا أقدر عليه .

التدريبات

تدريب (١)

أجب عن الأسئلة التالية :

١- ما المقياس الحقيقي لرقي الأمم في نظر الكاتب ؟
٢- وضح ثلاثة من التسهيلات التي كانت تقدمها المكتبة العامة لروادها في الدولة الإسلامية .
٣- هناك شروط للإعارة الخارجية للمكتبات العامة قديما ــ وضح شرطين منها .
٤- ماذا أعجب " ياقوت الحموي " في مدينة " مرو " ؟
٥- استبدل بمصطلح " الرهن " الذي كان يدفعه مستعير الكتاب قديما مصطلحا حديثا تستعمله المكتبات الحديثة اليوم .
٦- لماذا كان يتشدد بعض العلماء في إعارة الكتب خارج المكتبة ؟ اذكر مثالا يوضح ذلك .

٧- بم تفسر انتشار المكتبات العامة في أرجاء العالم الإسلامي قديما ؟
٨- ما مظاهر اهتمام المسلمين الأوائل بالثقافة والتعلم لعامة الشعب ؟
٩- ما أثر تسهيل إعادة الكتب علي العلماء المسلمين قديما ؟
١٠- يشير الكاتب – في أكثر من موضع – إلي تأثير العرب المباشر علي أوروبا من حيث : الاهتمام بالثقافة ، هات من الموضوع ما يؤيد ذلك .

تدريب (٢)

" اختلفت شروط الإعارة الخارجية باختلاف الظروف ، وباختلاف شروط الواقف "

في ضوء العبارة السابقة ، أجب عما يأتي :

أ – ما معني : الواقف ؟
ب – وضح المبدأ الأساس في الإعارة الخارجية عند المسلمين الأوائل ، كما تفهم من العبارة .
جـ – ماذا تعرف عن نظام الوقف ؟

تدريب (٣)

اختر المعني الذي يناسبك ، بوضع علامة (✓) أمامه ، في كل مما يأتي :

١ - **عبارة : وأكثر الكتب بغير رهن " تدل علي :**
أ- بعض الكتب كان له رهن .
ب- جميع الكتب بغير رهن .
جـ- رهن الكتب غير جائز .

٢ - **إذا كنت تمتلك مكتبة بها نفائس الكتب ، فبم توصي ؟**
أ - بإهدائها إلي إحدى المعاهد .
ب- بتركها كتراث كما هي .
جـ- بإهدائها إلي مسجد قريتي .

٣ - **إذا طلب شخص عزيز إليك كتابا نادرا تخشى ضياعه أو تلفه ، فإنك ....**
أ- ترفض طلبه معتذرا ؛ حرصا علي الكتاب .
بـ- تعطيه الكتاب ؛ ليستفيد منه مهما حدث .
جـ- تُصوّر له صورة وتعطيها له ، وتحتفظ بالأصل .

تدريب (٤)

١- وردت لفظة { البحاثة } في الموضوع ، فبم تفيد ؟

٢- هات معاني الكلمات التي تحتها خط في الجمل التالية :

أ- ماطل المدين الدائن في الدفع .

بـ- المكتبات العامة في الإسلام ذائعة الصيت .

جـ- إذا أردت كتابا استعرته من كتب الأوقاف .

د- تسمح مكتبة معهدنا باستعارة أمهات الكتب مقابل رهن .

هـ- كان بعض الكتّاب ضنينا بكتبه ، فلا يعيرها لأحد ، والبعض الآخر سخيّ ، وبخاصة مع طلاب العلم .

تدريب (٥)

وضح معنى عبارة : { وقضيت حاجتي } في كل مما يأتي :

أ - إذا أردت كتابا استعرته **وقضيت حاجتي** .

بـ- إذا أحسست بالامتلاء ذهبت إلي الحمام **وقضيت حاجتي** .

جـ- إذا قلت السلع في بيتي ذهبت إلي السوق **وقضيت حاجتي** .

تدريب (٦)

وردت الكلمات التالية في الموضوع ، استخدم أحد المعاجم اللغوية لتتعرف معناها :

يخمل – تقوقع – تزمت – يغدو .

تدريب (٧)

١- اقرأ العبارة الآتية ، ثم أجب عن المطلوب :

وقد أدى تسهيل الإعارة وسهولة الحصول على الكتب أن استغنى بعض العلماء عن شراء الكتب ، فلم يجدوا من الضروري أن يشتروا كتبا البتة ، وأن ينفقوا أموالهم فى أثمانها ولاسيما إذا كانت يديهم ضيقة ويمنعهم ذلك من شراء الكتب .

أ - أعرب ما تحته خط .

ب - استخرج من الفقرة السابقة :

فعلا مرفوعا ، وآخر منصوبا ، وثالثا مجزوما ، وبين علامة إعراب كل منها .

٢ - أدخل أداة نفي مناسبة علي كل جملة مما يأتي ، وغير ما يلزم :

- جاء محمد أمس ؛ لمشاورتي في أمر يخُصّه .
- أشارك جاري في بناء بيته .
- سوف أقابلك غدا ؛ لنتدارس أحوال الجامعة .
- وصل محمد القاهرة صباح أمس .
- كنت في السعودية الأسبوع الماضي .

" أن استغنى – أن يشتروا – أن يُنفقوا "

٣- حوّل المصادر المؤولة السابقة إلي مصادر صريحة ، وبيّن موقع كل منها في الجملة.

تدريب (٨)

زن الكلمات الآتية :

تسهيل – أموالهم – سرّ – جميع – خزانة – نسخة .

بيّن حروف الزيادة في الكلمات التالية :

استعرتُ – اختلفت – إعارة – ألحَّ

تدريب (٩)

وردت الكلمات التالية في الموضوع ، استخدم أحد المعاجم الموجودة في معهدك ؛ لتكشف عن معناها :

تقوقع – يخمُل – تزمّت - يغذُو

تدريب (١٠)

" لقد كانت المكتبات العامة في الإسلام مباحة لكل الناس "

- علام يدل هذا التعبير ؟
- ما الجمال في قول المؤلف : ذات يدهم ضيقة ؟

تدريب (١١)

- وضح مواطن الجمال في كل مما يأتي :

أ- قال – صلي الله عليه وسلم – : " إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ، ولا يُنزع من شيء إلا شانه "

ب- قال المتنبي : فلا الجود يُغني المالَ ، والجدّ مُقبلٌ ولا البُخل يُبقي المال ، والجدّ مُدبرُ.

تدريب (١٢)

- ما رأيك في المقولة التالية :

" في الدنيا أحمقان : مُعير الكتاب ، ومُعيده " من حيث :

أ- اللغـــة ؟

ب- المعني ؟

جـ- وهل توافق عليها ؟

تدريب (١٣)

أعد قراءة الفقرة الثالثة في النص السابق ، وبدايتها : " وقد أدى تسهيل الاستعارة ..." إلي : " مائة دينار " **ثم لخصها فيما لا يزيـد عـن خمسـة أسطر .**

تدريب (١٤)

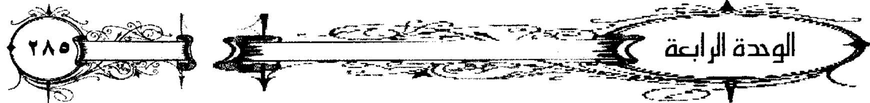
قال المتنبي :

وخير مكان في الدنا سرج سابح وخـــير صديق في الزمان كتاب

اشرح هذا البيت في مقال من عندك .

تدريب (١٥)

استخرج من النص خمس كلمات مهموزة ، ثم بيّن لم رُسمت همزتها علي ما جاءت عليه .



تدريب (١٦)

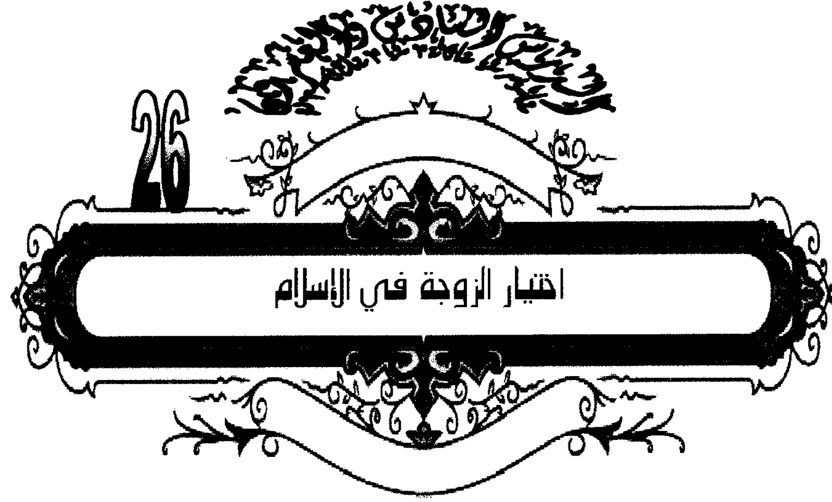
اكتب بخط الرقعة :

الأعمال بالنيات ، وخلوص نيّتك في إعارتها لله حفظها عليك .

تدريب (١٧)

زرْ إحدى المكتبات العامة في بلدك ، واكتب عنها تقريرا .





أهداف الزواج في الإسلام :

يهدف الإسلام من إنشاء علاقة الزواج الى تحقيق استمرار النوع البشري من خلال كيان عائلي منظم ومستقر له تبعاته وحقوقه. ومن غايته الأساسية أن يسكن الزوج لزوجته وان تسكن الزوجة لزوجها . ومعنى السكن هنا أن يطمئن كل منهما الى حياته بسبب الآخر بحيث تكون هذه الحياة بعيدة عن القلق والهموم والمخاوف . هذا إلى جانب أن يكون كل من الزوجين مستشارا للآخر يمنعه أن يزل فتظهره زلته ويقيه من الجنوح والانحراف .

ومن هنا يتضح أن للزواج في الإسلام هدفين رئيسين هما : الاستقرار المادي والنفسي ، وكذا التمكن من التغلب على نزوات الانحراف على خط السير في سبيل تحقيق الإنسانية .

ولأن الزواج قُصد به أن يجعل العلاقة بين الزوجين إلي هذه الغاية من الاستقرار والمودة والرحمة . طالب الإسلام بأن ترعى مجموعة من الخطوات التي تيسر الوصول إلى تحقيق هذه الغاية فبدأ بأن وضع الأسس التي يجب أن يتم على أساسها اختيار كل من الزوج والزوجة على النحو التالي :

الزوجة هي سكن الزوج وشريكة حياته وربة بيته وأم أولاده، لذلك عني الإسلام باختيار الزوجة الصالحة وجعلها خير متاع ينبغي التطلع إليه

الإصلاح

والحرص عليه وليس الإصلاح إلا المحافظة على الدين والتمسك بالفضائل ورعاية حق الزوج ورعاية الأبناء ، فهذا هو الذي ينبغي مراعاته ، وأما ما عدا ذلك من مظاهر الدنيا فهو مما حظره الإسلام ونهى عنه إذا كان مجردا من معاني الخير والفضل والصلاح .

أسس اختيار الزوجة في الإسلام :

ولهذا يحذر رسول الله – صلى الله عليه وسلم – من التزوج على هذا النحو فيقول : " إياكم وخضراء الدمن ، قيل : يا رسول الله وما خضراء الدمن ؟ قال : المرأة الحسناء في المنبت السوء " .

والقصد من هذا الحظر ألا يكون القصد الأول من الزواج هو هذا الاتجاه نحو هذه الغايات الدنيا ، فإنها لا ترفع من شان صاحبها ولا تسمو به ، بل الواجب أن يكون الدين متوفرا أولا ، فإن الدين هداية العقل والضمير .

ثم تأتي بعد ذلك الصفات التي يرغب فيها الإنسان بطبعه وتميل إليها نفسه ، ويقول الرسول – صلى الله علية وسلم – :" تنكح المرأة لأربع : لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك " .

ويضع تحديدا آخر للزوجة – بعد توفر الصفات السابق الإشارة إليها – بأنها الجميلة المطيعة البارة الأمينة فيقول : " خير النساء من إذا نظرت إليها سرتك، وإذا أمرتها أطاعتك ، وإذا أقسمت عليها أبرتك ، وإذا غبت عليها حفظتك في نفسها ومالك " .

ومن المزايا التي ينبغي توافرها في المرأة المخطوبه أن تكون من بيئة كريمة معروفة باعتدال المزاج وهدوء الأعصاب والبعد عن الانحرافات النفسية فإنها أجدر أن تكون حانية على ولدها راعية لحق زوجها . وطبيعة الأصل الكريم أن يتفرع عنه مثله ، يقول الرسول – صلى الله عليه وسلم - : " الناس معادن كمعادن الذهب والفضة ، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا " .

مقاصد الزواج في الإسلام :

ومن مقاصد الزواج الأولى إنجاب الأولاد فينبغي أن تكون الزوجة منجبة .

خطب رجل امرأة عقيما لا تلد ، فقال : يا رسول الله إني خطبت امرأة ذات حسب وجمال وأنها لا تلد فنهاه رسول الله – صلى الله عليه وسلم - وقال : " تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة".

ويستحسن أن تكون الزوجة بكرا لأن هذا أدعى إلى تقوية عقدة النكاح ويكون حبها لزوجها ألصق بقلبها . لما تزوج جابر بن عبد الله ثيبا قال له رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : " هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك؟"

فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن أباه قد ترك بنات صغارا وهن في حاجة إلى رعاية امرأة تقوم على شؤونهن وأن الثيب أقدر على هذه الرعاية من البكر التي لم تدرب على تدبير المنزل . شؤونهن

كذلك نجد الإسلام لم يسقط الجمال من حسابه عند اختيار الزوجة ، ففي الحديث الصحيح :" إن الله جميل يحب الجمال ". وخطب المغيرة بن شعبة امرأة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له " اذهب فانظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما " أي أن تدوم بينكما المودة والعشرة.

ونصح الرسول صلى الله عليه وسلم رجلا خطب امرأة من الأنصار قال له " انظر إليها فإن في أعين الأنصار شيئا " وكان جابر بن عبد الله يختبئ لمن يريد التزوج بها ليتمكن من رؤيتها والنظر إلى ما يدعوه للاقتران بها .وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسل بعض النسوة ليتعرفن بعض ما يخفى من العيوب فيقول لها " شمي فمها ، شمي إبطها ، انظري إلى عرقوبيها " . كانت تلك أهم الاعتبارات التي أشار إليها الإسلام عند اختيار الزوجة .

التدريبات

تدريب (١)

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- ما حكم الإسلام فيمن حرم على نفسه الزواج رغبة في العبادة ؟
٢- ما صفات المرأة الصالحة في الإسلام ؟
٣- ما الهدف من وراء إنشاء الأسرة في الإسلام ؟
٤- تكلم عن أهم الاعتبارات التي أشار إليها الإسلام عند اختيار الزوجة.

٥- من صفات الزوجة الصالحة – أن تطيع زوجها – أيد ذلك بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟
٦- وضح واجب الزوجة الصالحة كما تفهم من الموضوع ؟
٧- قال الرسول : إياكم وخضراء الدمن " عن أي شيء ينهانا الرسول الكريم في هذا الحديث ؟
٨- ما معنى "السكن" كما ورد في الموضوع ؟ وما دلالة ذلك ؟
٩- قال الرسول الكريم "فاظفر بذات الدين تربت يداك " ما قيمة
١٠- قوله فاظفر بذات الدين ؟
١١- ١٠- ما دلالة وصف الولود بالودود في الحديث الشريف ؟

تدريب (٢)

ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فيما يلي :

١- الزوجة الصالحة في الإسلام هي :
أ- من كانت جميلة وغنـية . ( )
ب- من كانت ذات حسب ودين . ( )
ج- من توافرت فيها ما سبـق . ( )

٢- تربت يداك " تعبير اراد به الرسول صلى الله عليه وسلم :
أ- المدح . ( )
ب- الذم . ( )
ج- التحذير. ( )

٣- من أهداف الزواج في الإسلام :
أ- الاستقرار المادي والنفسي . ( )
ب- عصمة الفرد من الانحراف الخلقي . ( )
ج- كل ما سبق صحيح . ( )

تدريب (٣)

هات المطلوب لكل كلمة فيما يلي وضعه في جملة مفيدة :

١- مرادف الكلمات الآتية: (التبعة- حسب – المرء - زلته – فقهوا- الثيب)
٢- مضاد الكلمات الآتية : (يستطيع – الشجاعة – تغرس - السوء
٣- جمع كل من الكلمات الآتية (جانب – الهمة – راع- تبعة - نزوات)

تدريب (٤)

ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فيما يلي :

١ - كلمة " حسبها " الواردة في حديث الرسول الكريم تعنى :

أ- درجة حبها لزوجها . ( )

ب- جاهها ومنزلتها . ( )

ج- مقدار ما ادخرته من مال لنفسها . ( )

٢ - معني كلمة " أبَرته " في الحديث الشريف :

أ- إجابته بما أقسم عليها . ( )

ب- منعته من القسم . ( )

ج- برأته مما أقسم عليها . ( )

تدريب (٥)

كيف تكشف في المعجم عن الكلمات الآتية :

(قيمة – ثقة – خضراء الدمن – كيان – الودود)

تدريب (٦)

ما القيمة الجمالية في التعبيرات الآتية :

أ- إذا نظرت إليها سرتك .

ب- إذا أمرتها أطاعتك .

ج- إذا أقسمت عليها أبرتك .

د- إذا غبت عنها حفظتك .

تدريب (٧)

الى أي أسلوب ينتمي هذا المقال : وما أهم خصائصه ؟

- علمي بحت .
- أدبي بحت .
- علمي متأدب .

تدريب (٨)

ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فيما يلي :

١- ما نوع الفعل في كل من الجملتين الآتيتين :

" شمي فمها" . " انظري الى عرقوبيها ".

أ- فعل أمر ( )
ب- فعل ماض ( )
ج- فعل مضارع ( )

٢- " الاستقرار" مصدر للفعل :

أ- استقر ( )
ب- قرر ( )
ج- اقر ( )

٣- مصدر الفعل " عظم" :

أ- تعاظم ( )
ب- إعظام ( )
ج- تعظيم ( )

تدريب (٩)

" الزوجة هي سكن الزوج وشريكة حياته وربة بيته وأم أولاده لذلك عني الإسلام باختيار الزوجة الصالحة وجعلها خير متاع ينبغي التطلع إليه والحرص عليه .

في العبارة السابقة كلمات تحتها خط ، صل كل كلمة منها في المجموعة (أ) بما يناسبها من إعراب في المجموعة (ب)

(أ)	(ب)
١ - الزوجة	فاعل مرفوع
٢ - الإسلام	صفة مجرورة
٣ - الصالحة	مبتدأ مرفوع
٤ - متاع	مضاف إليه مجرور
	خبر منصوب

تدريب (١٠)

٤ – أنت تحب زوجتك " خاطب بهذه العبارة المثنى المذكر والجمع المؤنث وغيّر ما يلزم .

تدريب (١١)

قم بالتكليفات الواردة في الأسئلة الآتية :

١- زن الكلمات الآتية (المنبت – حانية – راعية – خيارهم – الولود)
٢- من أنواع الفعل المعتل ...... و ..... و.......
٣- حول الفعل في الجملة الآتية الى مبني للمجهول وغير ما يلزم
(حفر العمال الطريق)
الجملة هي ....

تدريب (١٢)

أجر حوارا تعبر فيه عن موقفين متضادين ، موقف يؤيد عمل المرأة خارج المنزل وآخر معارض له يرى أن وظيفة المرأة تنحصر في تربية الأولاد والأعمال المنزلية .

تدريب (١٣)

ما الجمال الذي تراه في الجمل الآتية :

١. وصف المرأة الحسناء بالمنبت السوء بأنها خضراء الدمن ؟
٢. " أن يسكن الزوج لزوجته " ؟
٣. " المرأة الصالحة خير متاع " ؟

تدريب (١٤)

الغرض من الاستفهام في قوله { هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك }

١. - التهديد ( )
٢. - الدهشة ( )
٣. - الاستنكار ( )



تدريب (١٥)

لخص في خمس نقاط أهم أسس اختيار الزوجة في الإسلام .

تدريب (١٦)

- اكتب رسالة تحيي فيها المرأة المسلمة وتشيد بجهودها في خدمة بلادها وتقدمها .
- اكتب قصة امرأة مثالية كان لها دور في إسعاد أسرتها .

تدريب (١٧)

١ - **لماذا كتبت الهمزة في الكلمات الآتية** " إنشاء ، عائلي ، شؤونهن" على هذا الشكل ؟

٢ - **ضع علامات الترقيم المناسبة بين الأقواس في الحديث التالي :**

عن أبي هريرة ( ) رضي الله عنه ( ) قال ( ) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا تنكح المرأة حتى تستأمر ( ) ولا البكر حتى تستأذن ( ) قالوا ( ) يا رسول الله وكيف أذنها ( ) قال أن تسكت ( )

تدريب (١٨)

أكتب بخط الركعة مرة وبخط النسخ مرة أخرى ما يلي :

الأم مدرسة إذا أعددتها   أعددت شعبا طيب الأعراق

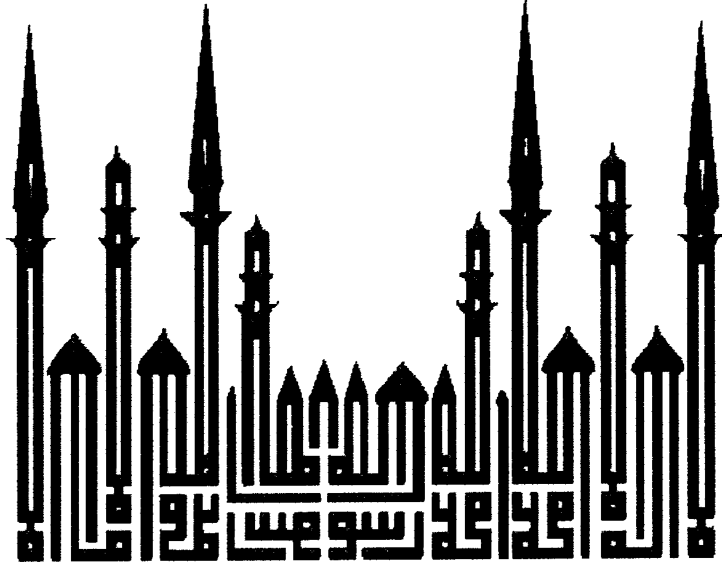
تدريب (١٩)

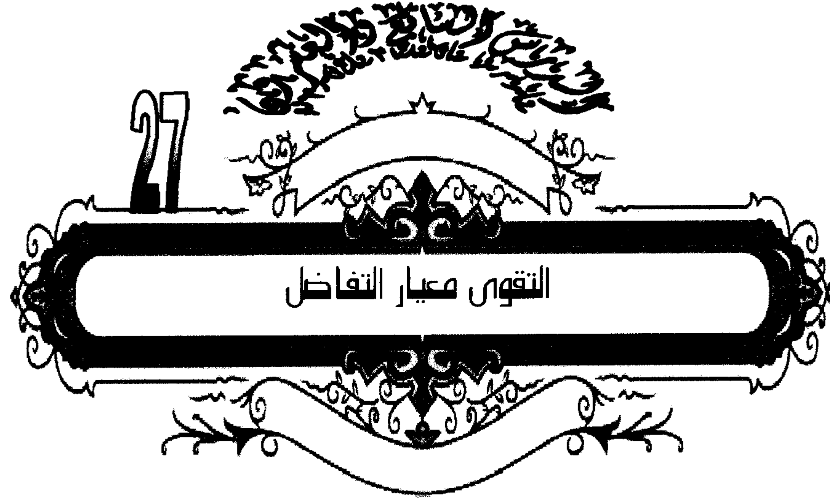
اكتب في حدود عشرة أسطر عن مفهوم الإسلام للعلاقة بين أفراد الأسرة المسلمة مستعينا في ذلك بالأحاديث الشريفة التي درستها .

تدريب (٤٠)

١ – حضرت مناظرة بعنوان " المرأة نصف المجتمع " ماذا يمكنك أن تقول في هذه المناظرة ؟

٢ – اجمع من كتب الأحاديث الشريفة الصحيحة المتوافرة بين يديك خمسة أحاديث شريفة غير الواردة في الموضوع تتصل بنظام الأسرة في الإسلام .





قال تعالى :

" وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۞ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۞ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۞ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ۞ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ "

(الحجرات: ٩-١٣)

مفردات النص

١. عنتم : أصابكم مشقة وهلاك
٢. بغت : تجاوزت الحد بالظلم والطغيان .
٣. فاءت : رجعت وكفت عن القتال .
٤. ولا تلمزوا : لا يعب بعضكم بعضا .
٥. ولا تنابزوا : لا يدع بعضكم بعضا بلقب السوء .
٦. الظن : التهمة بغير دليل .
٧. يغتب : يذكر أخاه بالسوء في غيابه .

تراكيب لغوية :

١. أن تصيبوا قوما بجهالة : لئلا تصيبوا قوما وأنتم جاهلون حقيقة المر .
٢. حبَّب إليكم الإيمان : نور بصائركم بحب الإيمان .
٣. كَّره إليكم الكفر والفسوق : بغض إلى نفوسكم أنواع الضلال .
٤. بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان :بئس أن يسمي الإنسان فاسقا بعد أن كان مؤمنا .
٥. اجتنبوا كثيرا من الظن :احتاطوا من كل ظن ولا تتعجلوا فيه .
٦. أن يأكل لحم أخيه ميتا : تمثيل لشناعة الغيبة وقبحها .
٧. جعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا : ليحصل التعارف والتآلف بينكم .

المعنى العام :

تنبه الآيات الكريمة جماعة المؤمنين إلى العديد من الآداب والسلوكيات التي ينبغي أن تلتزم بها ، وفي مقدمة هذه الآداب تحري صدق الأخبار والتثبت منها ، خاصة تلك التي يحملها إليهم من لا يوثق فيهم لعدم صدقهم وعدالتهم ، فإن الإسراع إلى تصديقهم وعدم التحقق من صدق الأخبار التي ينقلونها قد يجلب للمؤمنين الندم

كما تشير الآيات الكريمة إلى ما يجب أن يكون عليه المؤمنون من أدب مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – من أن الله لم يشأ أن يجعل نبيه مستجيبا لكل ما يطلبونه أو يشيرون به عليه من الأمور، فذلك من شأنه أن يلحق بهم المشقة والجهد الهلاك . ومن فضل الله على المؤمنين أن غرس في نفوسهم حب الإيمان وكراهية الفسوق والكفر والضلال .

وعلى المؤمنين دور مهم في فض المنازعات والإصلاح بين

الطوائف المتقاتلة ، وليكن معيارهم في ذلك العدل والقسط ، لا الظلم والجور؛ فإذا ما بغت طائفة على الأخرى فالواجب ردها ولو بالقتال لترجع عن بغيها وظلمها ، لأن المؤمنين جميعهم أخوة ، وعليهم أن يحافظوا على هذه الأخوة .

وتحذر الآيات من بعض الآفات التي تفرق جماعة المؤمنين ، وتزرع بينهم الحقد والشقاق والكراهية ، ومنها السخرية والاستهزاء من الآخرين ، والغيبة والنميمة والظن السئ فيما بينهم وتتبع العورات ، فذلك من شأنه أن يلحق بهم الضرر ، والله تواب رحيم .

واعلموا أيها الناس أن الله جعل في خلقكم حكمة إلهية عظيمة ؛ فقد خلقكم إناثا وذكرانا ، وجعلكم قبائل وشعوبا وأقواما ؛ لتتآلفوا وتتعارفوا بأنكم من أصل واحد ، لا تفاخر بينكم بنسب أو بحسب أو بمنصب أو بجاه ، فكلكم من آدم ، و آدم من تراب ، ولا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى .

الدروس المستفادة من الآيات الكريمة :

١. التحقق من الأخبار المغرضة تجنبا لما لا يحمد عقباه .
٢. ~~الإيمان والعمل به والالتزام هو أساس أي فلاح ورشاد للعباد .~~
٣. الإسراع إلى الإصلاح بين المؤمنين عند نشوب القتال بين أي فريقين منهم .
٤. التحلي بفضائل وأخلاقيات الإسلام في احترام الآخرين في حضورهم وغيبتهم .
٥. التقوى هي المعيار والأساس للتفضيل والإكرام عند الله تعالى .

التدريبات

تدريب (١)

أجب عما يأتي :

١. بم تفسر تأكيد الآيات على التثبت من الأخبار ؟
٢. في تشريع " الإصلاح بين المؤمنين والحكم بالعدل " ما يؤكد على ضرورة تماسك الأمة المسلمة . وضح ذلك .
٣. وضح أثر التمسك بقيم" احترام الآخرين – ترك التنابز بالألقاب " على تماسك المجتمع المسلم .
٤. هات من الآيات ما يؤكد المعاني التالية :

~~أ- رحمة الله تعالى بعباده المسلمين في رفع العنت والمشقة عنهم.~~

م ب – الإصلاح بين المؤمنين عند الاقتتال .
ب ج – احترام الآخرين في وجودهم وغيابهم .
و د – التقوى أساس للإكرام عند الخالق جل وعلا .

تدريب (٣)

ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة من بين إجابات كل سؤال فيما يلي :

١ - التعبير بلفظ " كثيرا " في قوله " اجتنبوا كثيرا " يفيد :

أ- كثرة الظن الذي يقع فيه الناس . ( )
ب- تجنب أي ظن بالآخرين . ( )
ج- تحذير الظن السيئ فقط . ( )

٢ - الحكمة من التعبير بلفظ " لتعارفوا " في الآية الكريمة " وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا" هي :

أ- لتحدث علاقة التآلف بين الناس . ( )
ب- ليتعارف الناس بالأحساب والأنساب . ( )
ج- لتعرف الشعوب أعداءها من القبائل . ( )

٣ - في التعبير بقوله تعالى " أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتًا فكرهتموه " ما يشير إلى :

أ- تعجب ممن يغتاب الآخرين . ( )
ب- تعظيم جريمة الغيبة بالآخرين . ( )
ج-حب البعض أكل الميتة . ( )

تدريب(٣)

ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة من بين إجابات كل سؤال فيما يلي :

١-معنى بغت :

أ- زادت . ( )
ب- طغت. ( )
ج- صاحت . ( )

٢-بئس تدل على :

أ- المدح. ( )
ب- الذم. ( )
ج- الاستنكار. ( )

٣-معنى "يغتب" يذكر أخاه بما يلي :

أ- السوء في حضوره. (   )

ب-السوء في غيابه . (   )

ج-الحسنى في غيابه. (   )

ليس بالنص

~~٤-العنت يعني :~~

~~أ- المشقة .~~ (   )

~~ب- العناد .~~ (   )

~~ج- الجهاد .~~ (   )

٥-مضاد أقسطوا :

أ- حكموا. (   )

ب- ظلموا. (   )

ج- عدلوا . (   )

٦-مضاد فاءت :

أ-أصابت . (   )

ب-رجعت . (   )

ج- بغت . (   )

٧-أصل كلمة " فاء " :

أ- فيء . (   )

ب- فوء. (   )

ج- فاء . (   )

٨-جمع الظن :

أ- الظانين. (   )

ب- الأظنان . (   )

ج-الظنون . (   )

٩-مفرد الألقاب :

أ- لقب . (   )

ب- قلب . (   )

ج- قالب . (   )

تدريب (٤)

هات من الآيات الكريمة كل كلمة لها مقابل كما في المثال الآتي :

(الكلمة)	(المقابل)
١. الإيمان.	الكفر .
٢.	....
٣.	....
٤.	....

تدريب (٥)

اكتب في المكان الخالي على نحو المثال التالي :

يا أيها المؤمنون أصلحوا بين أخويكم . (الإصلاح بين الناس) .

١. .... (اجتناب الظن) .

٢. .... (عدم السخرية من الغير) .

٣. .... (التحقق من الأخبار) .

٤. .... (عدم التنابز بالألقاب) .

تدريب (٦)

حدد موضع العطف في كل جملة مما يلي موضحا ما أفاده :

١. "فضلاً من الله ونعمة ".

٢. "وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما ".

٣. "لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء .. الآية ".

٤. "أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا ".

٥. "فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا ".

تدريب (٧)

ضع خطاً تحت كل أداة نهي في الأمثلة الآتية ، ثم حدد نوع الفعل الذي دخلت عليه وعلامة إعرابه :

١. لا يسخر قوم من قوم .

٢. لا تلمزوا أنفسكم .

٣. لا تنابزوا بالألقاب .

٤. لا تجسسوا .

٥. لا يغتب بعضكم بعضاً .

تدريب (٨)

اربط بين كل جملتين مما يلي برابط :

١. .....جاءكم فاسق بنبأ ......تثبتوا من الأخبار .

٢. ......المؤمنون أخوة ......أصلحوا بين أخويكم .

٣. حبب إليكم الإيمان ....كره إليكم الكفر .

٤. .....جاءك ضيف .... أسرع إلى إكرامه .

تدريب (٩)

انسب إلى الكلمات الآتية وضعها في جملة مفيدة :

إيمان – عدل – أخ – إصلاح – قوم – نساء – أنثى – شعب – قبيلة .

تدريب (١٠)

بيّن الأساليب البلاغية في الآيات التالية :

١- " حبَّب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم " .
٢- " أيحبُّ أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتًا فكرهتموه " .
٣- " إن أكرمكم عند الله أتقاكم " .
٤- " وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا " .

تدريب (١١)

هات الوزن لكل كلمة من الكلمات التالية :

تجسَّس – فضلاً- ألقاب –اقتتلوا – بغت – تفيء- تنابزوا .

تدريب (١٢)

بم أفاد أسلوب الأمر والنهي في الآيات القرآنية التالية :

١. قال تعالى " يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة " ؟
٢. قال تعالى " يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم " ؟
٣. قال تعالى " يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن " ؟
٤. قال تعالى " فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا " ؟

تدريب(١٣)

لخص بأسلوبك المعنى العام الذي تشير إليه الآيات الكريمة فيما لا يزيد عن عشرة أسطر .

تدريب (١٤)

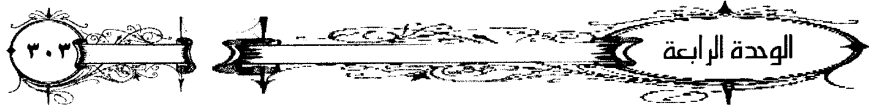
بيِّن صحة الوقف في المواضع التي تشير إليها الأقواس في الآيتين الكريمتين التاليتين :

قال تعالى : "إنما المؤمنون إخوة ( ) فأصلحوا بين أخويكم ( ) واتقوا الله ( ) لعلكم ترحمون ( ) يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرًا منهم ( ) ولا نساءٌ من نساء عسى أن يكن خيرًا منهن ( ) ولا تلمزوا أنفسكم ( ) ولا تنابزوا بالألقاب ( ) بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ( ) ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون"

تدريب (١٥)

لاحظ كتابة الهمزة في الكلمات الآتية ، ثم بين سبب رسمها بهذا الشكل :

جاء – طائفة – المؤمنون – بئس – نبأ – أولئك – نساء – قبائل.



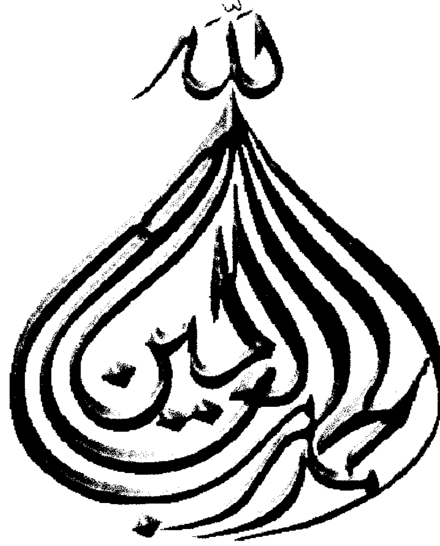
تدريب (١٦)

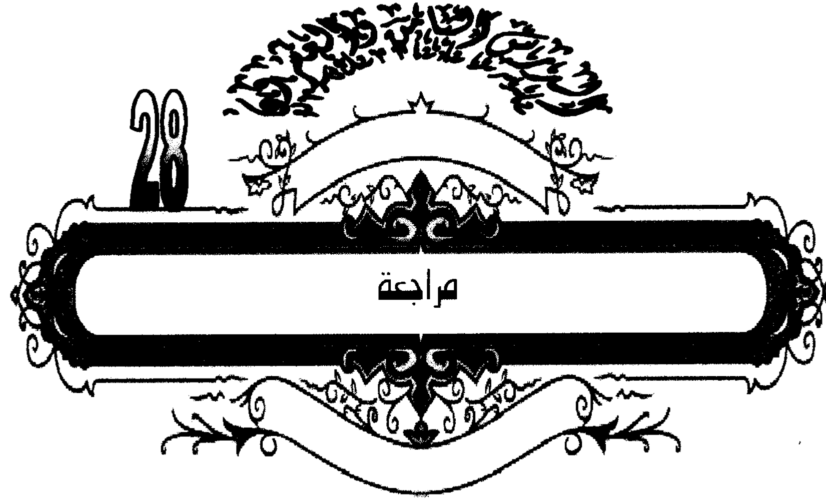
ارجع إلى المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، وقم باختيار ثلاث آيات من سور مختلفة تبدأ بقوله تعالى " يا أيها الناس " ، ثم وضح المعنى العام الذي وردت في سياقه كل آية .

تدريب (١٧)

ارجع إلى موسوعة الحديث الشريف ، وقم بكتابة ثلاثة أحاديث – على الأقل – تناولت إحدى القيم التالية :

١. اجتناب الظن .
٢. الإصلاح بين الناس .
٣. الالتزام بالتقوى .





(أ) النحو والصرف والإملاء

قال الشاعـر :

ألا كل شيءٍ ما خلا الله باطلُ وكلُّ نَعِـيم لا محالة زَائـــلُ

١- أعرب لفظ الجلالة (الله) في هذا البيت :
أ- منصوب على الاستثناء .
ب- مفعول به منصوب .
ج- اسم مجرور بالكسرة .

٢- أعرب كلمة " باطل " :
أ- خبر المبتدأ " كل " .
ب- صفة لكلمة " شيء " .
ج- مبتدأ مؤخر مرفوع .

٣- موقع جملة " لا محالة " من الإعراب :
أ- لا النافية للجنس " ومحالة " اسمها .
ب- في محل جر صفة لكلمة نعيم .
ج- اعتراضية لا محل لها من الإعراب .

قال الشاعر :

ولربَّ نازلةٍ يضَيق بها الفتى ... ذرْعاً وعند الله مِنها المخْرجُ

٤- نوع كلمة " المخرج " من المشتقات :

أ- اسم مكان

ب- مصدر ميمي

ج- اسم مفعول

٥- في البيت مبتدأ مؤخر هو :

أ- نـازلة

ب- المخـرج

ج- الفتـى

ضع علامة (✓) أمام الكلمة أو العبارة التي تكمل كل جملة فيما يلي :-

٦- يُصغَّر الرباعي بتحويله إلى وزن : ....

أ- فعيل

ب- مفيعيل

ج- فعيعل

٧- يبنـى اسـم لا النافيـة للجـنس علـى مـا ينصـب بـه إذا كـان : ....

أ- مفرداً فقط

ب- مضافاً فقط

ج- شبيهاً بالمضاف

٨- يجوز تذكير الفعل وتأنيثه إذا كان الفاعل : ....

أ- شبيهاً بالمضاف .

ب- مؤنثاً حقيقياً .

ج- ضميراً يعود إلى متقدم .

٩- الأسماء الآتية منها ما هو مقصور ، ومنها ما هو منقوص ، ومنها ما هو ممدود .

اكتب أمام رمز كل منها من المجموعة (أ) رقم الكلمة التي تناسبها من المجموعة (ب) .

المجموعة (أ)	**المجموعة (ب)**
أ- مقصور	(١) قراء
ب- منقوص	(٢) سامح
ج- ممدود	(٣) قاض
	(٤) العصا

١٠- ضع أمام رمز كل كلمة في المجموعة (أ) رقم الكلمة التي تعبر عن وزنها الصحيح في المجموعة (ب) :-

المجموعة (أ)	**المجموعة (ب)**
أ- ملتقى	(١) فاع
ب- قاض	(٢) فعال
ج- بناء	(٣) فاعل
	(٤) مفتعل

قال تعالى : (فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا)

(النساء: ٧٤)

١١- في الآية الكريمة أربعة أفعال مجزومة هي :

أ- فليقاتل ، يغلب ، يقاتل ، يقتل .

ب- فليقاتل ، يشرون ، يقاتل ، نؤتيه .

ج- فليقاتل ، يقاتل ، يقتل ، يغلب .

١٢- في الآية الكريمة فعلان مضارعان مرفوعان هما :

أ- يشرون ونؤتيه .

ب- يشرون ويقاتل .

ج- يقتل ويغلب .

١٣- **في الآية الكريمة أسلوبان هما :**

أ- أسلوب شرط وأسلوب تعجب .

ب- أسلوب شرط وأسلوب أمر .

ج- أسلوب توكيد وأسلوب أمر .

- والله لأعطين أخي جائزة .
- والله لسوف أعطين أخي جائزة .

١٤- **الفعل فيما تحته خط :**

أ- واجب التوكيد في الجملة الأولى ، أما في الثانية فهو ممتنع .

ب- جائز التوكيد في الجملة الأولى ، أما في الثانية فهو واجب .

ج- جائز التوكيد في الجملة الأولى ، وفي الثانية كذلك .

في كل من السؤالين التاليين ثلاث جمل واحدة منها صحيحة . ضع علامة (✓) أمام هذه الجمل الصحيحة فيما يلي :-

١٥-

أ- بئس الظلمُ استنزافاً ثروات الشعوب .

ب- بئس ظلماً استنزافُ ثروات الشعوب .

ج- بئس ظلماً استنزافا ثروات الشعوب .

١٦-

أ- كلما ازداد علمُ الإنسان كلما ازداد تواضعه .

ب- كلما ازداد علم الإنسان ازداد تواضعه .

ج- كلما يزداد تواضع الإنسان كلما ازداد علمه .

ضع علامة (✓) أمام التعريف الصحيح لكل من المفاهيم النحوية التالية:-

١٧- **فعل التعجب هو :**

أ- فعل مضارع يذكر للتعجب من شيء مجهول .

ب- فعل متصرف يذكر للتعجب من شيء ما .

ج- فعل جامد يذكر للتعجب من شيء معلوم .



١٨- **الحال هو :**
أ- وصف يؤتى به لبيان هيئة صاحبه .
ب- مصدر يؤتى به لتخصيص صاحبه .
ج- اسم يؤتى به لتعريف صاحبه .

قال الشاعر :
قد يَهُون العمر إلا سَاعة   وتَهُونَ الأرضَ إلا مَوضِعا

١٩- **أعرب كلاً من " ساعة " ، " موضعاً " :**
أ- كلاهما مستثنى منصوب فقط .
ب- كلاهما مستثنى مبني على الفتح .
ج- كلاهما مفعول به منصوب للفعل " يهون " .

٢٠- **اكمل :**
أ- أساء الناس إليَّ كثيراً لا سيما ....
ب- أساء الناس إليَّ كثيراً وبخاصة ....
ج- أساء الناس إليَّ كثيراً وخاصة ....

- **أضيئت مصابيح الحجرة .**
- **مصابيح الحجرة مضاءة .**

٢١- **أخبر عن نائب الفاعل باسم مفعول مشتق من الفعل الذي قبله ، كالمثال السابق :**
أ- يتحمل جوع الصوم بنفس راضية .
ب- ألقيت التعليمات واضحة .
ج- يوصف الدواء بمعرفة الطبيب .

قال الله تعالى : (بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ)

(الحجرات: من الآية ١١)

٢٢- **ما إعراب كل من " الاسم " و " الفسوق " ؟**

أ- الأولى فاعل ، والثانية مبتدأ مؤخر .

ب- الأولى مخصوص بالذم ، والثانية فاعل .

ج- الأولى فاعل مرفوع ، والثانية صفة له .

* **سلّمت على رجال أقوياء .**
* **سلّمت على الرجال الأقوياء .**

٢٣- **أعرب ما تحته خط :**

أ- الأولى صفة مجرورة بالفتحة ، والثانية صفة مجرورة بالكسرة.

ب- الأولى صفة مجرورة بالكسرة ، والثانية كذلك .

ج- الأولى صفة مجرورة بالفتحة ، والثانية كذلك .

٢٤- **عندما تنادي محمداً ينبغي أن تقول :**

أ- يا محمداً

ب- يا محمدُ

ج- يا محمدِ

٢٥- **ضع أمام كل كلمة من المجموعة (أ) رقم الجملة التي تناسبها من المجموعة (ب) .**

المجموعة (أ)	المجموعة (ب)
	(١) اسم منصوب يذكر لبيان سبب وقوع الفعل .
أ- المفعول معه	(٢) مصدر منصوب من لفظ الفعل لتوكيده أو لبيان نوعه ، أو عدده.
ب- المفعول به	(٣) اسم منصوب يذكر بعد واو بمعنى مع للدلالة على ما فعل الفعل بمصاحبته .
ج- المفعول لأجله	(٤) اسم منصوب دل على من وقع عليه الفعل .

(ب) البلاغة والنقد والعروض

﴿ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ ﴿الأعراف:٣١﴾

٢٦- اجتمع في الآية السابقة الأمر والنهي والنفي وألفاظها كالتالي:

أ- الألفاظ الدالة على النهي هي : ....

ب- الألفاظ الدالة على الأمر هي : ....

ج- الألفاظ الدالة على النفي هي : ....

٢٧- الغرض من النهي الوارد في الآية السابقة (بحسب الترتيب فيها) هو :

أ- التحذير

ب- التوبيخ

ج- التيئيس

لَعَمرُك ما ضاقت بلادٌ بأهلها ولكنَّ أخلاقَ الرِّجَال تَضيق

٢٨- الخبر في البيت السابق غرضه :

أ- بيان الحقيقة .

ب- الشكوى والضجر .

ج- النصح والإرشاد .

- **ما ضاقت بلاد بأهلها .**
- **أخلاق الرجال تضيق .**

٢٩- نوع التعبير في الجملتين السابقتين :

أ- في الجملة الأولى تعبير مجازي ، وفي الثانية حقيقي .

ب- في الجملة الأولى تعبير حقيقي ، وفي الثانية مجازي .

ج- في الجملة الأولى تعبير حقيقي ، وفي الثانية كذلك .

٣٠- في البيت السابق :

أ- دعوة إلى التسامح وتقبل الآخرين .
ب- دعوة إلى الهجرة عندما تضيق البلاد .
ج- دعوة إلى الصبر وتحمل ضيق البلاد .

قال ابن الرومي يرثي ولده :

طواهُ الردى عنّي فأضحى مَزَاره ... بَعـــيداً على قُرب قريباً على بُعد
لقد أنجزت فيه المنايا وَعِـيدها ... وأخــلفت الآمال ما كان من وعد

٣١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ :-

أ- هناك مقابلة في الشطر الأول من البيت الأول .
ب- بين كلمتي " وعيد ووعد " في البيت الثاني لون واحد من الموسيقى .
ج- بين الشطرين في البيت الثاني مقابلة .

قال أحمد شوقي يمدح الرسول ﷺ :

ما جئتُ بابك مَادحاً بل دَاعياً ... ومِن المــديح تضَرعٌ ودُعَاء

٣٢- فيما يلي ثلاث عبارات في كل منها أسلوب قصر . بين القصر في كل منها :

- **ما جئت بابك مادحاً بل داعياً .**
- **جئت بابك داعياً لا مادحاً .**
- **جئت بابك مادحاً بل داعياً .**

أ- أسلوب القصر في العبارة الأولى هو : ....
ب- أسلوب القصر في العبارة الثانية هو : ....
ج- أسلوب القصر في العبارة الثالثة هو : ....

٣٣- ماذا أراد الشاعر في البيت السابق ؟

أ- أراد أن يتضرع فمدح .
ب- أراد أن يمدح فتضرع .
ج- أراد كلا الأمرين .

٣٤- يدل البيت السابق على :

أ- أن الرسول أسمى من المدح .

ب- أن الشاعر لا يجيد المدح .

ج- أن الرسول لا يحب المدح .

قال تعالى : (إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ)

(الفتح: من الآية ١٠)

٣٥- في هذه الآية :

أ- مؤكد واحد

ب- مؤكدان اثنان

ج- ثلاث مؤكدات

- **أبي له عليّ يد لا أنكرها .**

٣٦- يراد باليد هنا :

أ- القدرة

ب- الفضل

ج- كف الإنسان

" التقى صديقان فقال أولهما : قف نناقش أسباب خلافنا ، ونصطلح ، فقال الآخر : أقنعني بأنك على حق إن كنت تقدر ، اعرض رأيك أو لا تعرضه ، فلن أقبله ، وحذار أن تتعرض لغضبي مرة أخرى . فما زال الأول بصديقه يترضّاه حتى أرضاه " .

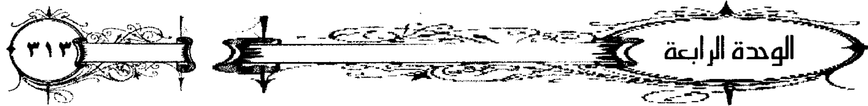
٣٧- اكمل الجمل فيما يلي بالفعل المناسب من بين الأفعال الآتية :

التقى – قف – اقنعني – اعرض – حذار .

أ- الأمر الذي غرضه التسوية هو : ....

ب- الأمر الذي غرضه الالتماس هو : ....

ج- الأمر الذي غرضه التهديد هو : ....



- نجح الإنسان في الوصول إلى القمر .
- تسير الصناعات الصغيرة في بلادنا بخطى واسعة .

٣٨- نوع الأسلوب في هاتين العبارتين :

أ- إنشائي لفظاً ومعنى فقط .

ب- خبري لفظاً ومعنى فقط .

ج- خبري لفظاً وإنشائي معنى .

٣٩- جاء الأسلوب في هاتين العبارتين موجهاً :

أ- للمنكر الأمر

ب- للشاك في الأمر

ج- للجاهل بالأمر

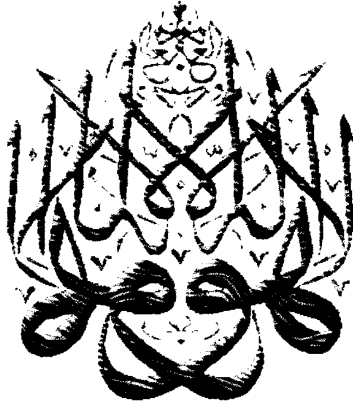
يا رافعاً راية الشورى وحارسها جـــزاك ربُك خَيراً عن مُحبيها

٤٠- هذا البيت من بحر :

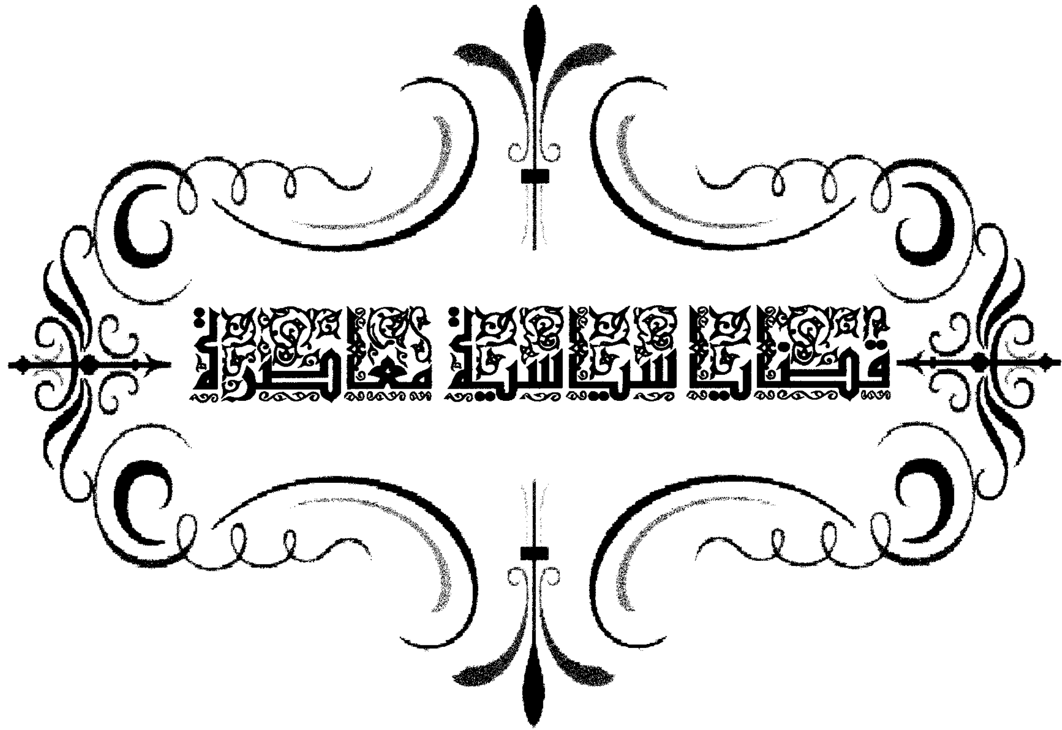
أ- البسيط

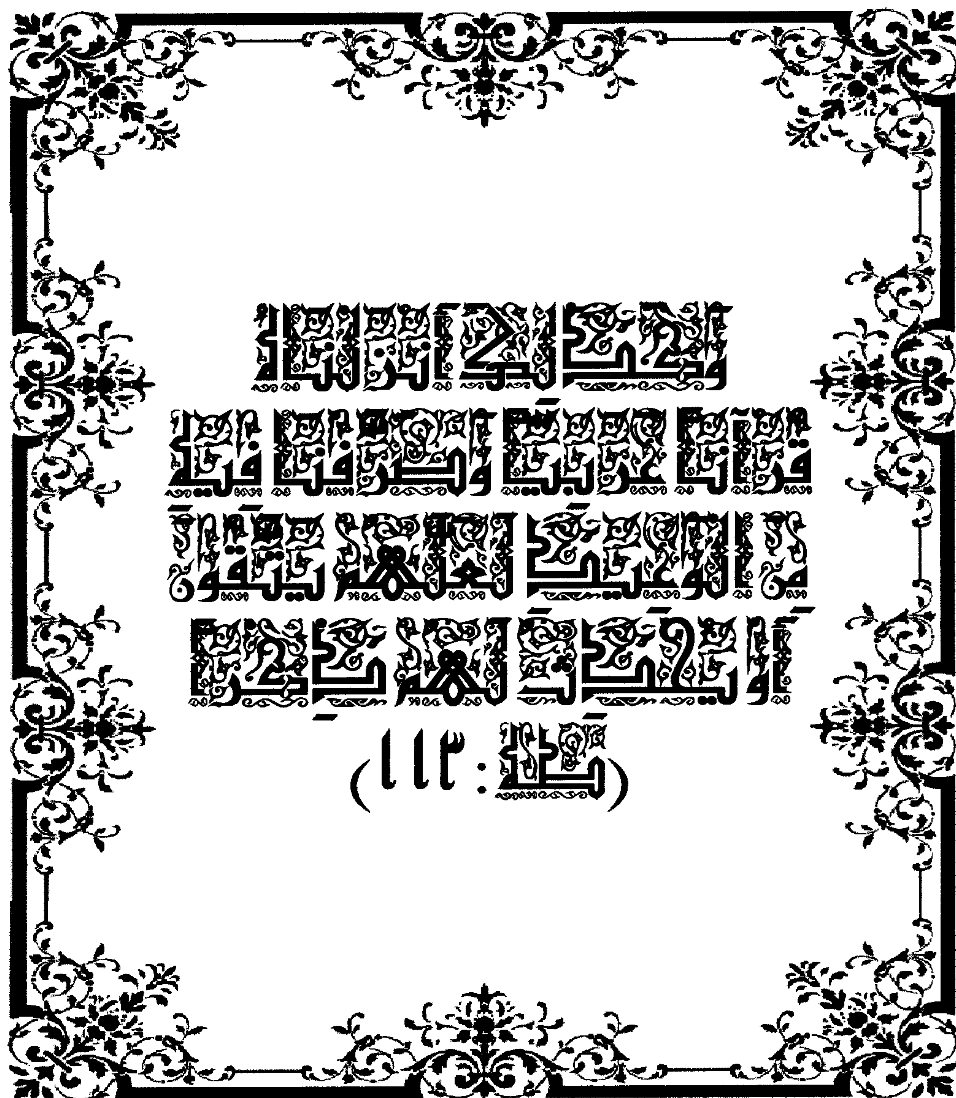
ب- الكامل

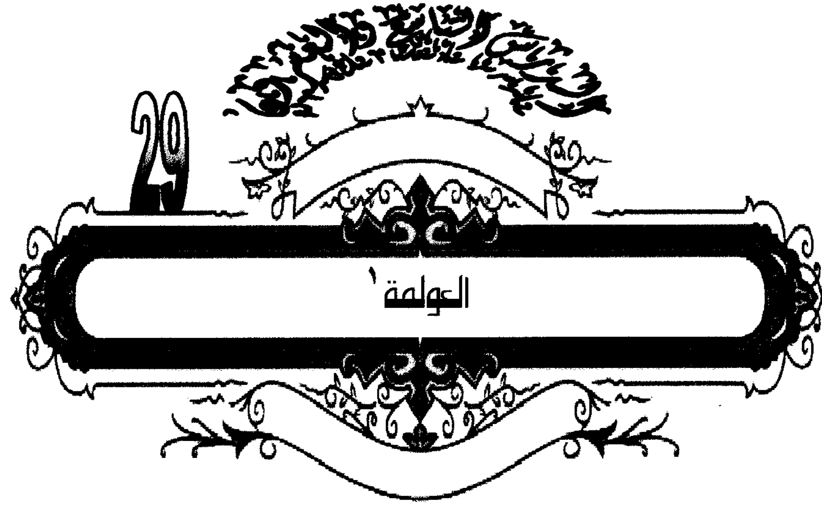
ج- الطويل



الوحدة الخامسة




وكذلك أنزلناه
قرآنا عربيا وصرفنا فيه
من الوعيد لعلهم يتقون
أو يحدث لهم ذكرا
(طه: ١١٣)



محاولة للتعريف :

نود في هذا المقال أن نوضح مفهوم العولمة كما ورد في عدد من الكتابات ، موضحين الموقف منها ، مقترحين بعض سبل مواجهتها .

مفهوم العولمة :

١- " تعود كلمة العولمة في ترجمها الحرفية إلى كلمة Mondialisation الفرنسية ، وكلمة Globalization الإنجليزية ، والتي تعني بالمعنى الاقتصادي جعل الشيء على مستوى عالمي ، أي نقله من المحدود المراقب إلى اللا محدود الذي ينأى عن كل مراقبة .

٢- وتذكر باحثة أخرى أن الذهن ، عندما يطلق لفظ العولمة ، ينصرف إلى أحد معنيين :

الأول : جعل الشيء على مستوى عالمي ، أي نقله من حيز المحدود إلى آفاق اللا محدود ، واللا محدود هنا يعني العالم كله .

الثاني : تعميم الشيء وتوسيع دائرته أو بعبارة أدق : تعميم نمط من الأنماط الفكرية والسياسية والاقتصادية الذي تختص به جماعة معينة أو نطاق معين أو امة معينة على الجميع أو على العالم كله.

---

(١) أ. د رشدي احمد طعيمة

٣- ويفضل مفكر مصري آخر تسميتها باسم الكوكبية ويراها الترجمة الصحيحة للاسم الإنجليزي للظاهرة وهو Globalization وهو مشتق من Globe بمعنى الكرة . والمقصود بها هنا الكرة الأرضية ، الكوكب الذي نعيش على سطحه ومقابل العالم وهو World والكون وهو Univcrse ، وكلمة العالم تعني البشرية والنسبة إليها توحي بمشاركة الناس جميعا في انتشار الظاهرة محل الدراسة . كما أن هذا الاسم ليس من مفرداته فعل في اللغة العربية.

٤- والعولمة عند مفكر عربي آخر " نظام أو نسق ذو أبعاد تتجاوز دائرة الاقتصاد . والعولمة تعني في معناها اللغوي تعميم الشيء وتوسيع دائرته ليشمل العالم كله . وهي تعني في المجال السياسي - منظورا إليه من زاوية الجغرافيا (الجيوبوليتك) - العمل على تعميم نمط حضاري يخص بلدا بعينه ، هو الولايات المتحدة الأمريكية بالذات على بلدان العالم أجمع ويميز الجابري بين العولمة والعالمية قائلا : العولمة إرادة للهيمنة ، بالتالي فهي قمع وإقصاء للخصوصية . أما العالمية فهي طموح للارتقاء بالخصوصية إلى مستوى عالمي . العولمة احتواء للعالم ، والعالمية تفتح على ما هو عالمي وكوني . نشدان العالمية في المجال الثقافي كما في غيره من المجالات طموح مشروع ورغبة في الأخذ والعطاء في التعارف والحوار والتلاقح .

٥- **العولمة بين التأييد والمعارضة :**

أثارت قضية العولمة الكثير من التساؤلات المشوبة بالشكوك والمخاوف سواء من قبل الحكومات أو الشعوب " فالحكومات تحكمها المخاوف السياسية التي يمكن أن تنجم عن بث برامج معادية لأنظمة الحكم أو تبث أفكارا أو ايديولوجيات تهدد الاستقرار السياسي والاجتماعي في هذه الدول وبالإضافة الى الحكومات هناك قوى سياسية واجتماعية مؤثرة في العديد من المجتمعات عبرت عن خشيتها من هذا النظام الإعلامي المفتوح لما قد يمثله من تهديد لنسق وتقاليد وعادات هذه الشعوب . ومن حيث الموقف العربي من العولمة ينقسم المفكرون الى ثلاثة أقسام يعرضها احد الكتاب كالتالي :

- **المؤيدون** : وهم الأقلام العربية التي نمت وترعرعت في ظل الحداثة الغربية والانبهار بالغرب والتغني بحضارته والتي تدعو

للتعامل مع العولمة كظاهرة إنسانية ايجابية وليس بعدها استعمارية ، توسعية ، ساعية لتهميش الدول والمجتمعات لصالحها . ويعزى المؤيدون للعولمة مزايا اقتصادية وتكنولوجية وقيمية من هذه المزايا فتح الحدود وتيسير تدفق السلع والخدمات والأفكار بغير قيود وإنشاء الشبكات الاتصالية التي تجعل العالم وحدة واحدة مثل شبكة الانترنت . وإنشاء المؤسسات العالمية مثل مؤسسة التجارة العالمية . ومن حيث النسق القيمي يعزى المؤيدون للعولمة أن القيم التالية ارتبطت بها: احترام حقوق الإنسان ، احترام إرادة الشعوب في تقرير مصيرها ، اقتران مبدأ التعايش بين الثقافات والعقائد ، الدعوة الى تشكيل حكومة عالمية تمنع الحروب وتوطد السلام .

- **الرافضون** : هم مجموعة الأقلام المنتمية للأحزاب الايديولوجية بمختلف تياراتها . والتي تعد العولمة نتاجا تراكميا لمجموعة التغيرات الأوروبية العاصفة في البنى الاجتماعية القائمة بفعل التحولات المجتمعية الطبقية والاقتصادية والكيانية . ويشك هؤلاء بالفوائد المزعومة للعولمة . ويصفونها بأنها استلابية قاتلة للحضارات وثقافات الشعوب وملغية للدول الوطنية والمجتمعات القومية وتجاوز تراث الشعوب وحضارتها ، ومحاولة تعميم الثقافة الغربية وفق النمط الأمريكي الليبرالي على كل المجتمعات .

- ويمتد خطر العولمة وقيمها التنافسية داخل الدولة نفسها ... حيث يسود التغابن الاجتماعي وعدم تساوي الفرص وضياع العدالة وخصوصا في الدول التي تبنت قيم العولمة من غير تطور لنظمها الاجتماعية والسياسية والإدارية بما يتفق وقيم العولمة التي تطورت في المجتمعات المتطورة أصلا اجتماعيا وسياسيا وإداريا واقتصاديا .

- **الإصلاحيون** : وهم مجموعة من الأقلام التي تدعو الى العقلانية والواقعية السياسية في التعامل مع مناقب العولمة دون الانبهار بآلياتها ودون الاندماج في عمقها . ويتطلب ذلك الدراسة المعمقة للظاهرة العالمية في المسارات التطورية كلها . وبالتالي دراسة إمكانيات الوطن العربي وحكوماته البشرية والاقتصادية

والفكرية في سياق مقارن مع قدرات العولمة ومحاولة رسم برامج مناسبة واقعية التنفيذ في تحديد عوامل القوة والضعف وأساليب المواجهة المحتملة على أبواب القرن الحادي والعشرين .

- ينبغي علينا إذن أن نفهم ظاهرة العولمة فهما صحيحا بما لها وماعليها بعيدا عن كل تهوين أو تهويل . إن من السهل اليسير أن يقف الفرد عند حدود المعارضة للعولمة أو عند قبولها كحتمية تاريخية ... ولكنه في كلا الحالين يفقد أكثر مما يكسب . ولعل أخطر وأثمن مايفقده المرء هويته؟

من سبل مواجهتا :

- ينبغي أن تتضافر جهود المفكرين العرب حتى نقف مع هذا الخيار الثالث الذي يرفض التطرف في كلا الاتجاهين (التهوين أو التهويل) إن العولمة تمثل تحديا كبيرا يلزمنا مواجهته والعمل على تعظيم مصالحنا حيالها ومكاسبنا من ورائها . وفي الوقت نفسه تحجيم أضرارها المحتملة ... وعلى حد تعبير احد الباحثين : " إن العولمة تشبه سيلا جارفا لا بد من الارتماء في لجته ... ومن المستحيل علينا أن نسبح في هذا السيل ضد التيار ، ولكن من الممكن لنا إذا تعلمنا السباحة بشكل جيد ، وتزودنا بنوع من الملابس الجيدة الواقية من البلل ألا نغرق في لجة التيار . بل يمكن أن نضمن عدم انجرافنا ، دون أرادتنا بمياه النهر . ويعبر ن الموقف الإصلاحي المتعقل احد الكتاب قائلا : من الضروري الانفتاح الدائم على كل شعوب الأرض وتبادل المعارف والخبرات والسلع أيضا وإشباع الحاجات المتبادلة تحقيقا للخير المشترك لجميع الدول خاصة بعد أن أصبح العالم كله مثل قرية صغيرة أو غرفة كبيرة بغير أسقف ولا جدران ولا حواجز ولا أسلاك . لكن الفارق كبير بين الانفتاح والانصياع ... بين الفحص والتعرف والاختبار ثم الاختيار والانتقاء والتنقيح والمزج والتفاعل والابتكار والإبداع فيه ، وبين التلقي والإذعان والانقياد والتقليد الأعمى والمسخ الشائة والاستنساخ الجاهل المميت ...

التدريبات

تدريب (١)

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- تعددت الآراء وتباينت في تحديد مفهوم العولمة – وضح ذلك من خلال قراءتك للنص .
٢- ناقش الفرق بين العولمة والعالمية كما تفهم من النص .
٣- انقسم الموقف العربي من العولمة الى ثلاثة أقسام ، اذكرها ، مع بيان رأيك الخاص في هذا الطرح .
٤- أكد المؤيدون لفكرة العولمة أن هناك نسقا قيميا يمكن أن يتحقق من خلال تبني هذه الفكرة – اذكر هذا النسق مبينا الى أي حد يمكن الأخذ به في الوقت الراهن .
٥- على ضوء فهمك للنص وضح الآثار الاجتماعية المترتبة على تبني فكرة العولمة كما حددها الكاتب في مقالته .
٦- إلام يدعونا الكاتب في النص لتجنب أخطار العولمة .

تدريب (٢)

ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١- المعنى الاقتصادي للعولمة هو:

أ- نقل الشيء من المحلية الى العالمية . ( )
ب- نقل الشيء من العالمية الى المحلية . ( )
ج- المراقبة القوية على الصادرات والواردات . ( )

٢- تهدف العولمة في شكلها الايجابي الى :

أ- نشر العلم والثقافة بين الناس . ( )
ب- تعميم الأنماط الثقافية على الجميع . ( )
ج- حرية العمل للأفراد في كل مكان . ( )

٣- تميز الموقف العربي من فكرة العولمة بما يلي :

أ-التأييد المطلق . ( )
ب_ المعارضة المطلقة . ( )
ج- التوفيق بين تأييدها ومعارضتها . ( )

٤- الخطر الحقيقي للعولمة يتحدد في :

أ- زعزعة أنظمة الحكم في الدول . ( )

ب- تهديد النسق القيمي للدول . ( )

ج- كل ما سبق صحيح . ( )

٥- المؤيدون العرب لفكرة العولمة هم :

أ- الدارسون في البلاد الغربية فقط. ( )

ب- المنبهرون بالحضارة الغربية . ( )

ج- العرب المقيمون في البلاد الغربية فقط . ( )

تدريب (٣)

هات المطلوب لكل كلمة مما يلي وضعه في جملة مفيدة :

١- مرادف الكلمات الآتية :

(الهيمنة – لجته – تتضافر – الانصياع)

٢- مضاد الكلمات الآتية (الشمولية – التنافسية – الانفتاح – قمع)

تدريب (٤)

كيف تكشف في المعجم عن الكلمات الآتية :

احتواء – العولمة – نامية – توسعية – تهيمن – التغابن – العدالة

تدريب (٥)

بين وجه الخطأ في التراكيب الآتية ثم صوبه :

أ- واصلا المناضلون دفاعهم عن التخلي عن فكرة العولمة .

ب- العاملان يعملون بجد ونشاط لمواجهة فكرة العولمة .

ج- نالا المؤيدان لفكرة العولمة جزاءهم .

د- المؤمنون بفكرة العولمة قدمن الدمار والخراب لشعوبهم.

تدريب (٦)

١ـ ما نوع الأسلوب في النص الذي درسته ؟

- علمي بحت .
- أدبي بحت .
- علمي متأدب .

٢ـ ما خصائص هذا الأسلوب كما ورد في النص ؟

تدريب (٧)

أعرب ما تحته خط في العبارات الآتية :

أ- العولمة إرادة الهيمنة . وبالتالي قمع وإقصاء للخصوصية

ب- العولمة احتواء للعالم تفتح على ما هو عالمي وكوني.

ج- لم يعد هناك مفر من اتخاذ موقف منها .

(خبر مرفوع - مبتدأ مرفوع - فاعل مرفوع)

اختر الإجابة الصحيحة .

د- ما كان منها متقدما وما كان ناميا وما كان متخلفا

(حال منصوب - صفة منصوبة - خبر كان منصوب)

اختر الإجابة الصحيحة .

هـ- ويمتد خطر العولمة وقيمها التنافسية داخل الدولة نفسها .

تدريب (٨)

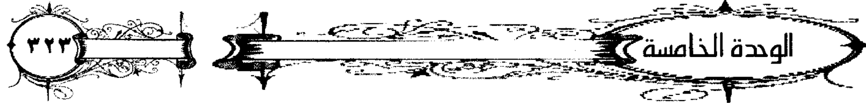
زن الكلمات الآتية : (الانفتاح - مفهوم - تهميش)

تدريب (٩)

ما الفرق في قولنا " رغبت عن الشيء " وقولنا " رغبت في الشيء "

تدريب (١٠)

دار حوار بينك وبين زميلك حول تأييد أو معارضة فكرة العولمة فماذا تقول في هذا الحوار .؟



تدريب (١١)

١ـ ما الجمال في كل من التعبيرات الآتية :

أ- أما العالمية فهي طموح إلي الارتفاع .
ب- عدم تساوي الفرص ، وضياع العدالة .
ج- إن العولمة تشبه سيلا جارفا .

تدريب (١٢)

أجب عما يلي :

١- - ما قيمة عطف" نمت "على "ترعرعت" في النص .
٢- ماذا أفاد التعبير بقوله" بعيدا عن كل تهوي أو تهويل" .
٣- ما دلالة وصف "القيم" بأنها تنافسية في النص .

تدريب (١٣)

لخص وجهات النظر المؤيدة والمعارضة لفكرة العولمة في ضوء فهمك للنص .

تدريب (١٤)

من خلال قراءتك لهذا الموضوع وضح ما تتفق أو ما تختلف فيه من أفكار وأراء مع كاتبه ، مؤيدا وجهة نظرك بالأدلة الموضوعية .

تدريب (١٥)

أ- **لماذا كتبت الهمزة في كلمتي** " احتواء " و " يوائم" على هذا الشكل ؟

ب- **ضع مكان النقط – داخل القوسين _ علامة الترقيم الملائمة في العبارة آلاتية :**

تحديث المجتمع يعني (...) التحرر من الأنماط التقليدية (...) والأخذ بالمفهوم المتكامل للعوامل المؤثرة فيه (...) لكي تتحقق أمال الشعب العربي (...) وتطلعاته الى حياة أفضل (..)

تدريب (١٦)

اكتب بخط النسخ مرة وبخط الرقعة مرة أخرى هذه الآية الكريمة

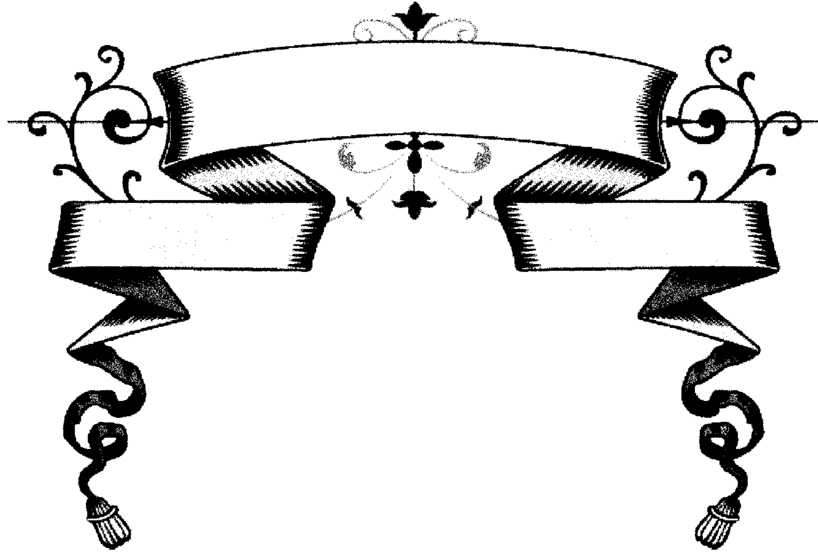
قال تعالى : (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيراً وَنَذِيراً) (سبأ: من الآية ٢٨)

تدريب (١٧)

اكتب في حدود عشرة أسطر أثر العولمة على بلدك موضحا رأيك في ذلك .

تدريب (١٨)

كتبت رسالة لصديقك في إحدى الدول الفقيرة تحثه على معارضة فكرة العولمة فماذا تقول له مستعينا في أدلتك بما تقرأه في المكتبه ؟





مقدمة:

تفخر هيئة الأمم المتحدة برعايتها لحقوق الإنسان في العصر الحديث ، مع أن الإسلام قد سبقها الى ذلك من أربعة عشر قرنا ، وأعلنها للناس جميعا في كل عصر وفي كل مكان .... ولقد صدرت عدة مواثيق حول حقوق الإنسان نذكر فيما يلي بعضها :

الثورة الفرنسية تعلن حقوق الإنسان عام ١٧٨٩م :

في السادس والعشرين من أغسطس عام تسع وثمانين وسبعمائة وألف من الميلاد (١٧٨٩/١٢/٢٦م) – أي ما يزيد على مائتي سنة تقريبا – أعلنت الثورة الفرنسية وثيقة حقوق الإنسان والمواطن .

وتنص الوثيقة على أن جميع الناس أحرار ومتساوون في الحقوق التي تشمل : الحرية ، وحق التملك ، والأمان ، ورفض الظلم . وقد لخصت شعارها في ثلاث كلمات هي : (الإخاء – الحرية – المساواة)

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان سنة ١٩٤٨م :

وفي العاشر من ديسمبر عام ثمانية وأربعين وألف وتسعمائة من الميلاد (١٩٤٨/١٢/١٠) – أي منذ خمسين عاما – أصدرت (الجمعية العامة للأمم المتحدة) الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، لتطوير الوثيقة الفرنسية لحقوق الإنسان ، وإكمال ما فيها من نقص .

ويشتمل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على ثلاثين مادة ، من أهمها ":

١- يولد جميع الناس أحرارا متساوين في الحقوق ، وعليهم أن يعامل بعضهم بعضا بروح الإخاء .
٢- كل الناس سواسية أمام القانون ، لهم الحق في التمتع بحماية متكافئة ، دون أي تفرقة .
٣- لكل شخص حق التملك بمفرده ، أو بالاشتراك مع غيره .
٤- لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير .
٥- لكل شخص الحق في العمل ، وله حرية اختياره بشروط عادلة مرضية.
٦- لكل شخص الحق في التعلم ، ويجب أن يكون التعليم في مراحله الأولى والأساسية مجانا .

الإسلام يسبق العالم في إعلان حقوق الإنسان :

والحقيقة التي ينبغي أن يعرفها كل الناس ، أن الإسلام أعلن حقوق الإنسان كاملة ، قبل أن تعلنها فرنسا ، وقبل أن تعلنها الأمم المتحدة . ولم يعلنها الإسلام لشعب بعينه ، ولا لأمة دون أمة ، ولكنه أعلنها للناس جميعا ، ولم يحمل الإسلام أحدا بالقوة على اعتناقه ، وأعلن أن حرية العقيدة مكفولة في ظله وتحت رايته . ولم يستجب رسول الله صلى الله عليه وسلم – الى دعوة (طفيل بن عمرو الدوسي) حين رغب إليه أن يرسل معه قوة محاربة لحمل قومه على الإسلام بالقوة ، وقال عليه الصلاة والسلام : " عد الى قومك وارعهم وأرفق بهم " وجاءه عليه الصلاة والسلام – صحابي من أهل المدينة ، يسأله أن يحمل ولديه على الإسلام بالقوة ، فنزل قول الله تعالى : (لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ)(البقرة: من الآية ٢٥٦) وفيما يلي بعض المفاهيم والحقائق التي تؤيد سبق الإسلام :

الإسلام لم ينتشر بالقوة :

وربما قيل إذا كان هذا موقف الإسلام من حرية العقيدة ، ففيم كانت غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم وفتوحات الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم ؟ والرد على ذلك أنها لم تكن لحمل الناس على اعتناق الإسلام بالقوة ؛ بدليل المصالحات والمعاهدات التي تمت بين الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وخصوم الدعوة ، وبدليل العهود التي أعطاها الخلفاء الراشدين أنفسهم لغير المسلمين ، وإنما كانت هذه الغزوات

الراشدون

والفتوحات لتامين الدعوة الإسلامية من أعدائها ، الذين يفكرون في القضاء عليها ، وينتهزون الفرص لإضعافها .

الإسلام يقرر المساواة بين الناس جميعا :

ومن ذلك مثلا أن الإسلام أعلن حق المساواة بين الناس في الإنسانية وفي الحقوق والواجبات ، وهذه القضية قررها الإسلام وأكدها في أكثر من مناسبة ، فلا مفاضلة بين جنس وجنس ، ولا بين لون ولون ، ولا بين غني وفقير ، وإنما المفاضلة عنده هي التقوى والعمل لخدمة الجماعة الإنسانية . قال تعالى : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) (الحجرات:١٣)

التعليم فرض قرره الإسلام للمواطنين جميعا :

وكما أعلن الإسلام حق المساواة ، أعلن أيضا أن التعليم حق للمواطنين جميعا ، بل انفرد بجعله فرضا من الفروض . قال صلى الله عليه وسلم :" طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة "

هذا ... إضافة الى ما ارشد إليه من مكانة العلماء وفضلهم على غيرهم ؛ وذلك حثا للناس على التسابق في ميدانه : قال تعالى : (يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ)(المجادلة: من الآية ١١)

التكافل الاجتماعي في الإسلام :

أما موقف الإسلام من التكافل الاجتماعي وحق الإنسان في أن يعيش في مستوى لائق ، فمهما تقدم الإنسان وتطور في مختلف العصور .. فلن يجد خيرا مما أعلنه الإسلام في هذا الشأن ؛ فقد جعل على الدولة رعاية كل فرد فيها ؛ وفي سبيل ذلك جعل للفقراء والمساكين ربع ما تحصله الدولة من أموال الزكاة . بمعنى : أن الذين يستحقون الزكاة في الإسلام ثمانية أصناف ، والفقراء والمساكين صنفان من حقهما ربع الزكاة.

الاعتزاز بسبق الإسلام في تقرير حقوق الإنسان :

ولهذا ينبغي أن نفكر في تخصيص مناسبة يحتفلون فيها بسبق الإسلام في الدعوة لحقوق الإنسان ، اعتزازا بحق الإسلام وتذكرة للعالم بسبقه في هذا المجال الإنساني .

التدريبات

تدريب (١)

أجب عن الأسئلة الآتية

١- على أي شيء كانت تنص وثيقة إعلان الثورة الفرنسية ؟
٢- ماذا كان شعار هذه الثورة ؟
٣- كيف سبق الإسلام هذا الشعار ؟ وما دلالة ذلك ؟
٤- متى صدر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ؟ ومن الذي أصدره ؟ ولماذا ؟

تدريب (٢)

بماذا ترد على المزاعم الآتية :

١ - فتوحات المسلمين الأوائل كانت لإجبار الناس على الدخول في الإسلام .
٢- إن الإسلام انتشر بحد السيف .
٣- وثيقة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان اشمل مما جاء في الإسلام .
٤ - الإسلام اقر حقوق الإنسان للمسلمين فقط .

تدريب (٣)

١ - **ما مناسبة نزول الآية الكريمة** " لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي " كما فهمت من الموضوع ؟ وعلام تستدل بها ؟

٢ - **ما المناسبة التي قال فيها الرسول الكريم حديث** " عد الى قومك وارعهم وأرفق بهم " ؟ وعلام تستدل بهذا الحديث الشريف ؟

تدريب (٤)

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة فيما يلي :

١- أعلنت الثورة الفرنسية ميثاق حقوق الإنسان عام :

أ- ١٧٨٩ ( )
ب- ١٧٩٩ ( )
ج- ١٧٧٩ ( )

٢- أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام :

أ- ١٩٤٥ ( )
ب- ١٩٤٨ ( )
ج- ١٩٤٦ ( )

٣- ترى وثيقة الأمم المتحدة أن التعليم يجب أن يكون :

أ- مجانيا في المراحل الدنيا من التعليم . ( )
ب- مجانيا في التعليم الثانوي والعالي . ( )
ج- بمصاريف في المراحل الدنيا من التعليم . ( )

٤- يشتمل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على :

ا- ثلاثين مادة . ( )
ب - مائة مادة . ( )
ج- خمسين مادة . ( )

تدريب (٥)

علامة (✓) أمام الحق الذي تعبر عنه من بين الحقوق التي تليها :

١- طلب أحد الصحابة من النبي الكريم أن يحمل والديه على الإسلام بالقوة فنزلت آيات تمنع ذلك .

أ- حق المحاكمة العادلة . ( )
ب- حق حرية العقيدة . ( )
ج- حق التعليم المجاني. ( )

٢ - لا مفاضلة بين جنس وجنس ، ولا دين ولون ، ولا بين غني وفقير إلا بالتقوى .

أ- حق المساواة ( )
ب- حق الانتخاب ( )
ج- حق التنقل ( )

٣ - طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة .

أ- حق التعليم ( )
ب- حق الحياة ( )
ج- حق الحرية ( )

٤ - جعل الإسلام للفقراء والمساكين ربع ما تحصله الدولة من أموال الزكاة .

أ- حق السلامة الشخصية ( )
ب- حق الملكية الخاصة ( )
ج- حق التكافل الاجتماعي . ( )

تدريب (٦)

ماذا تتخيل لو :

أ- عاش كإنسان لذاته ومصلحته الشخصية .
ب- تمتع كل الناس بحقوقهم في المساواة والحرية .
ج- أدى كل إنسان واجباته .

تدريب (٧)

هات المطلوب لكل مما يأتي وضعه في جملة مفيدة :

١ - مرادف الكلمات الآتية :
(الرشد – فرض – الغي – المساواة – هيئة)

٢ - مضاد الكلمات الآتية :
(إكراه – الانتخاب – الظلم)

تدريب (٨)

ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فيما يلي :

١- جمع كلمة "ميثاق "

أ- وثائق ( )
ب- مواثيق ( )
ج- موثقون ( )

٢- مضاد كلمة " أعلن " :

أ- أنكر ( )
ب- تجاهل ( )
ج- أخفى ( )

٣- اعتناق الدين تعني :

ا- الدخول فيه ( )
ب- الاقتناع به ( )
ج- الخضوع له ( )

تدريب (٩)

كيف تكشف في المعجم عن الكلمات الآتية :

(التسابق – المكانة – التكافل – التعاون)

تدريب (١٠)

كون كلمات من الحروف الآتية : ح ر ب ، وضع كلا منها في المكان الخالي المناسب فيما يأتي :-

١- قامت بين البلدين ــــــــ طويلة .
٢- تقع سلطنة عمان على ــــــــ العرب .
٣- هذا مكان ــــــــ لإقامة الأنشطة .



تدريب (١١)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أرفق بهم "
وقال أخر " يا علي أرفق بهذا الخطاب مذكرة إضافية "
وردت كلمة " أرفق " في الجملتين السابقتين ، **وضح الفرق بينهما**

تدريب (١٢)

هات كلمة واحدة تؤدي معنى الكلمات التي تحتها خط :

١- يدعو الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الى عدم التفرقة بين الناس .
٢- أن الحقوق المنصوص عليها في الإعلان تلبي حجة المجتمع .
٣- للطفل الحق في الحصول على وسائل التعليم الأساسي بلا مقابل .
٤- ينبغي أن يكون للطفل منذ خروجه للحياة الحق في أن يعرف باسم .
٥- في الإعلان مادة تنادي بوقوف الناس سواسية أمام القانون .

تدريب (١٣)

١- ما نوع الفن الأدبي الذي ينتمي إليه هذا النص ؟

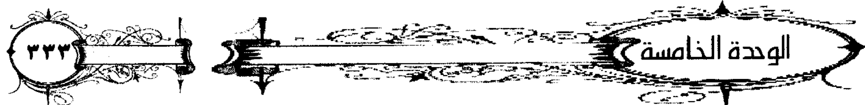
أ- مقال ( )
ب- قصة ( )
ج- تمثيلية ( )

٢- ما خصائص هذا الفن كما لاحظت في النص ؟

تدريب (١٤)

١- أكمل كل جملة مما يأتي بما هو مطلوب أمامها :

أ- ــــــــ الحجيج بين الصفا والمروة . (اسم مكان)
ب- ــــــــ الحجاج يوم عرفة . (اسم زمان)
ج- عدو عاقل ــــــــ من صديق جاهل . (اسم تفضيل)
د- المؤمن ــــــــ عند الشدائد . (صيغة مبالغة)



٢- اشترك في الرحلة (١١) تلميذا و(١٠) تلميذات . استبدل الرقمين السابقين بالحروف العربية .

تدريب (١٥)

١ - **زن الكلمات الآتية** (الثورة- الوثيقة – الإعلان – الغي – الرشد – التكافل)

٢ - **ابن الفعل في الجمل الآتية للمجهول وغير ما يلزم :**

- هزم جيشنا الإسرائيليين .
- كرم الرئيس أمهات الأبطال .
- اجتاز الجيش اخطر مانع مائي .

تدريب (١٦)

إذا طلب منك المشاركة في حوار تتحدث فيه عن الإسلام والدعوة لحقوق الإنسان ... فماذا تقول فيه ؟

تدريب (١٧)

اجب عما يأتي :

١- ما قيمة عطف " أرفق بهم " على "وارعهم"

٢- ماذا ترى من جمال في قوله " حثا للناس على التسابق في ميدانه "

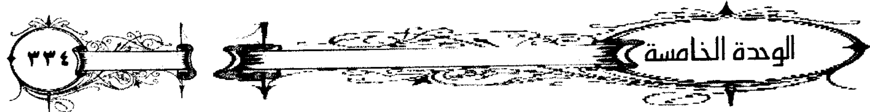
٣- ماذا يفيد التقابل بين " الرشد والغي " في رأيك ؟

٤- ما المعنى الذي أفاده قول الكاتب " لم يحمل الإسلام أحدا على الدخول فيه "

٥- حرية العقيدة مكفولة في ظله . اكشف عن جمال هذا التعبير .

تدريب (١٨)

اعد قراءة الفقرتين (الإسلام لم ينتشر بالقوة والإسلام يقرر المساواة بين الناس) ولخص ما ورد فيهما بما لا يزيد عن خمسة اسطر .



تدريب (١٩)

اكتب في احد الموضوعين التاليين :

١- حارب الإسلام التفرقة العنصرية وجعلها وصمة عار على جبين الإنسانية . دلل على ذلك ببعض الآيات القرآنية ومواقف من حياة الرسول فيما لا يزيد عن عشرة اسطر .

٢- اكتب مقالا عن التكافل الاجتماعي في الإسلام موضحا أثره في رخاء الأمة واستقرار المجتمع .

تدريب (٢٠)

لماذا كتبت الهمزة في الكلمات الآتية على هذا الشكل (متكافئة – أعدائها – قبائل)

ضع علامة الترقيم المناسبة بين القوسين :

قال أبو الدر داء (   ) تعلم اللغة (   ) فإنك أن تمت عالما (   ) خيرا لك أن تموت جاهلا (   )

تدريب (٢١)

اكتب مرة بخط النسخ ومرة أخرى بخط الرقعة الآية الكريمة الآتية :

(إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ)(الحجرات: من الآية ١٣)

تدريب (٢٢)

١ – اكتب ثلاث لافتات تعلقها في فناء معهدك تقرر ثلاثة مبادئ من المبادئ التي قررها الإسلام في حقوق الإنسان .

٢ـ تخير مادة من مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وتحدث عنها ، مبينا كيف كان الإسلام سابقا في إعلانها .



تدريب (٣٣)

١ - ضع برنامجا لحفل يقيمه معهدك بمناسبة الاعتزاز بعظمة الإسلام في سبقه الدعوة لحقوق الإسلام .

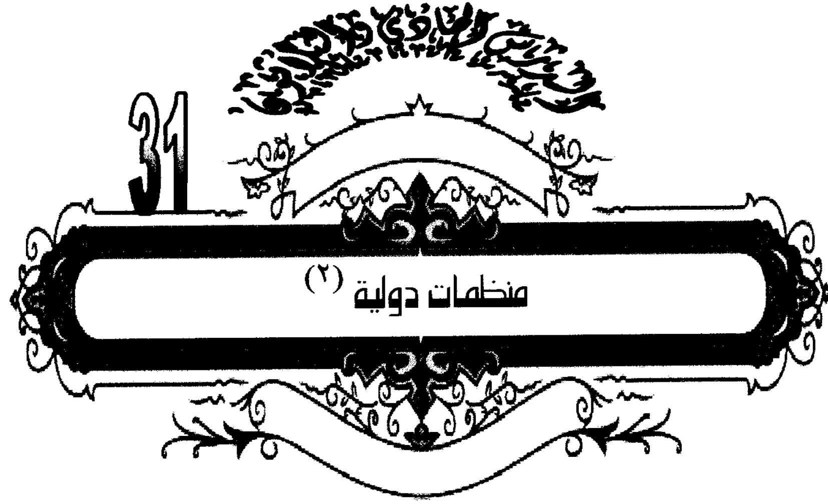
٢ـ استعن بالمكتبة في جمع معلومات لكتابة فقرة عن أحد الموضوعات الآتية:

أـ حق المساواة في الإسلام .

ب - التكافل الاجتماعي في الإسلام .

ج- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان .





مقدمة :

يشهد المجتمع العالمي المعاصر عددا كبيرا من المنظمات المحلية والقومية والعالمية . وفي هذا الدرس نتناول بعض هذه المنظمات .

منظمة المؤتمر الإسلامي :

أنشئت عام ١٣٩٠هـ ، ١٩٧٠م وتضم في عضويتها ٥٢ دولة إسلامية .

أهدافها : تعزيز التضامن الإسلامي بين الدول الأعضاء ، ودعم التعاون في جميع المجالات ، والعمل على دعم السلام والأمن الدوليين ، والمحافظة على الأماكن المقدسة ودعم الكفاح الفلسطيني .

مبادؤها : المساواة التامة بين الدول الأعضاء ، وعدم التدخل في شئون الداخلية لبعضها ، واحترام سيادة واستقلال ووحدة أراضي كل دولة ، واستخدام المفاوضات والوساطة والتحكيم وسائل لحل المشكلات .
أجهزتها الرئيسة : تتكون من : مؤتمر القمة الإسلامي ، ومؤتمر وزراء الخارجية ، والأمانة العامة للمنظمة .

---

(١) الموسوعة العربية العالمية ، المجلد ٢٤ ، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ، السعودية .

مؤتمر القمة الإسلامي يتكون من ملوك ورؤساء الدول والحكومات وهو السلطة العليا للمنظمة .

مؤتمر وزراء الخارجية :

يتكون من وزراء الخارجية في الدول الأعضاء ، ومهمته مناقشة ومتابعة تنفيذ السياسات العامة للمؤتمر الإسلامي ، ومراجعة التقارير المالية والاجتماعية المعروضة عليه ، وتعيين الأمين العام والأمناء المساعدين .

الأمانة العامة للمنظمة : تقوم بتامين الاتصال بين الدول الأعضاء وتقديم التسهيلات ونشر المعلومات بينها ، بالاضافة الى متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن القمة ، والإعداد لاجتماعات مؤتمري وزراء الخارجية والقمة ، ومقرها جدة – المملكة العربية السعودية .

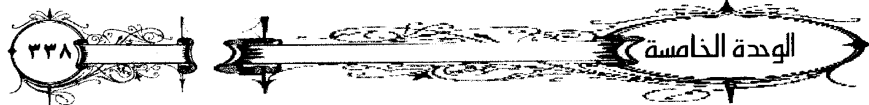
منظمة الوحدة الإفريقية :

هيئة دولية تضم ٥٢بلدا إفريقيا . وتعمل على تعزيز الوحدة بين الشعوب الإفريقية ، وتقوية الروابط الثقافية والاقتصادية والعسكرية والعلمية والاجتماعية فيما بينها . كما تساعد المنظمة الدول الأعضاء التي تبتلى بالكوارث الطبيعية .

تناهض منظمة الوحدة الإفريقية الاستعمار ، وتؤمن بتحرير القارة الإفريقية كلها من أي حكم غير إفريقي . وساندت المنظمة حكم الأغلبية في جنوب إفريقيا ، حيث يشكل السود الأغلبية السكانية ، ولكن البيض كانوا هم الذين يسيطرون على الحكومة قبل أن يحكم نلسون مانديلا أخيرا . وقد دعت منظمة الوحدة الإفريقية حكومة جنوب إفريقيا الى إنهاء نظام الفصل العنصري المتصلب .

منعت المنظمة الدول الأعضاء من التجارة مع جنوب إفريقيا ، كما حاولت طرد جنوب إفريقيا من الأمم المتحدة لانتهاجها سياسة الفصل العنصري مع السود . وقد توقفت المنظمة عن محاولاتها بعد أن وصلت الأغلبية السوداء الى سدة الحكم بزعامة مانديلا عام ١٩٩٤م . ومع أن سياسة المنظمة هي دعم حكم الأغلبية في البلدان الأخرى ، فان من المفارقة أن تخضع معظم الدول الأعضاء للدكتاتورية العسكرية ، أو دكتاتورية الحزب الواحد ..

تأسست منظمة الوحدة الإفريقية عام ١٩٦٣م في اديس ابابا العاصمة الإثيوبية ، وكان عدد أعضائها المؤسسين ٣٢عضوا . وخلال



السنوات الماضية تعاظم نفوذها في القضايا الإفريقية والعالمية . وأقامت صندوقا خاصا لمساعدة حركات الاستقلال ضد الحكم الاستعماري في إفريقيا ، وتلك الحركات ساعدت على وضع نهاية للحكم الاستعماري البرتغالي هناك . كما ساندت منظمة الوحدة الإفريقية الحركة الناجحة للسود في زمبابوي (روديسيا سابقا) للوصول الى الحكم في بلادهم . وكان السود يشكلون غالبية للسكان في البلاد ، ولكن البيض هم الذين كانوا يتولون شؤون الحكم .

السكان
شؤون

جامعة الدول العربية :

أنشئت بعد توقيع ميثاقها في ٢٢ مارس ١٩٤٥م وتضم في عضويتها الدول العربية وهي : الأردن ، الإمارات العربية المتحدة ،البحرين ، تونس ، الجزائر ، جزر القمر ، جيبوتي ، سلطنة عمان ، السودان ، سوريا ، الصومال ، العراق ، فلسطين ، قطر ، الكويت ، لبنان ، ليبيا ، مصر ، المملكة العربية السعودية ، المملكة المغربية ، موريتانيا ، اليمن .

أهدافها :

١- صيانة استقلال الدول الأعضاء .
٢- المحافظة على السلام والأمن العربيين .
٣- التعاون مع الهيئات والمنظمات الدولية .
٤- تحقيق التعاون العربي اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا .
٥- النظر في مصالح المجتمع العربي .

هيكلها التنظيمي : ويشمل :

١- مجلس الجامعة .
٢- اللجان الدائمة .
٣- الأمانة العامة

مجلس الجامعة أعلى سلطة في جامعة الدول العربية ويتكون من ممثلي الدول المشتركة في الجامعة .

اللجان الدائمة أنشئت لتقوم بمهمة التنسيق والتعاون بين أجهزة الأمانة العامة والجهات المختصة في الدول الأعضاء في المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية والقانونية والإعلامية ، وهذه اللجان هي : اللجنة السياسية ، اللجنة القانونية ، اللجنة الثقافية ، اللجنة الاجتماعية ،

اللجنة الاجتماعية ، اللجنة الإعلامية ، لجنة حقوق الإنسان ، وتعنى بانتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة .

منظمة التحرير الفلسطينية :

الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، ويتمثل هدفها الرئيسي في استرجاع فلسطين التي اغتصبتها إسرائيل . وفلسطين منطقة تاريخية مهمة تضم الأن فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨م والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ عام ١٩٦٧م ، وتضم المنظمة المنظمات الفدائية والشعبية ، والإتحادات الأطباء والعمال والمحامين والنساء والطلاب والمدرسين . وتهيمن عليها حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) باعتبارها أكبر المنظمات الفدائية .

وتتألف الإدارات الرئيسية لمنظمة التحرير الفلسطينية من اللجنة التنفيذية ، واللجنة المركزية ، والمجلس الوطني . وتتكون اللجنة التنفيذية ، بوصفها الهيئة الرئيسة لصنع القرار من ممثلين للمنظمات الرئيسية وبعض الأعضاء المستقلين . أما اللجنة المركزية والتي تشتمل على ممثلين لكافة المنظمات الفدائية ، فتعمل كهيئة استشارية للجنة التنفيذية . ومن ناحية أخرى ، فان المجلس الوطني الفلسطيني الذي يتألف من ١٨٠عضوا يعمل كبرلمان للشعب الفلسطيني .

أنشئت منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٤م . وفى عام ١٩٧٤م اعترفت الحكومات العربية بها ، واعتبرتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . وفى وقت متأخر من تلك السنة اعترفت الأمم المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا للشعب الفلسطيني . وقد اعترفت أخيرا منظمة التحرير الفلسطينية بحق العدو الإسرائيلي في الوجود بهدف التعايش السلمي ، وأملا في أن يتخلى المغتصب عن جزء من أراضي فلسطين ليعود المشردون إلى وطنهم ، وقد حققت محاولات المجتمع الدولي الرامية إلى تحقيق السلام والاستقرار بعض النجاح .

التدريبات

تدريب (١)

١ - ما الأدوار المنوطة بالأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ؟
٢- اذكر الهيئات التابعة لمنظمة الوحدة الإفريقية ؟
٣- اذكر أهم أهداف الجامعة العربية ؟

٤- اذكر ثلاثا من اللجان الدائمة لمجلس الجامعة العربية وبين وظيفة كل منها؟
٥- لماذا أنشئت منظمة التحرير الفلسطينية ؟
٦- ما أهم المنظمات التي تضمها منظمة التحرير الفلسطينية ؟
٧- لماذ اعترفت منظمة التحرير الفلسطينية أخيرا بحق الكيان الصهيوني في الوجود؟
٨- اذكر رأيك في محاولات المجتمع الدولي الرامية الى تحقيق السلام في الأراضي الفلسطينية على ضوء الأحداث الجارية ؟

تدريب (٣)

ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فيما يلي :

١- أنشئت منظمة المؤتمر الإسلامي عام :

أ- ١٩٧٢ . (   )
ب- ١٩٧٠. (   )
ج- ١٩٧١. (   )

٢- يبلغ عدد أجهزة منظمة المؤتمر الإسلامي :

أ- أربعة . (   )
ب- ثلاثة . (   )
ج - خمسة. (   )

٣- علاقة مؤتمر وزراء الخارجية بمنظمة المؤتمر الإسلامي :

أ- علاقة الجزء بالكل . (   )
ب- علاقة الكل بالجزء . (   )
ج- ليس بينهما علاقة . (   )

٤- منظمة الوحدة الإفريقية هيئة دولية تضم في عضويتها :

أ- خمسين دولة . (   )
ب- إحدى وخمسين دولة (   )
ج- اثنين وخمسين دولة . (   )

٥- تأسست منظمة الوحدة الإفريقية عام :

أ- ١٩٦٥ ( )

ب- ١٩٦٣ ( )

ج- ١٩٦٤ ( )

٦ - يبلغ عدد الأعضاء المؤسسين لمنظمة الوحدة الإفريقية حوالي :

أ- ثلاثين دولة . ( )

ب- إحدى وثلاثين دولة . ( )

ج- اثنين وثلاثين دولة . ( )

٧- عقد أول اجتماع لمنظمة الوحدة الإفريقية في :

أ- القاهرة . ( )

ب- الخرطوم . ( )

ج- أديس أبابا . ( )

٨ - إحدي الدول الآتية نالت مساعدة منظمة الوحدة الإفريقية لتحريرها من العنصرية:

أ- زيمبابوي . ( )

ب- تشاد. ( )

ج- جنوب إفريقيا . ( )

٩- أنشئت الجامعة العربية عام :

أ- ١٩٤٠ ( )

ب- ١٩٤٥ ( )

ج- ١٩٤٣ ( )

١٠- أعلى سلطة في جامعة الدول العربية هي :

أ- الأمانة العامة. ( )

ب - اللجان الدائمة ( )

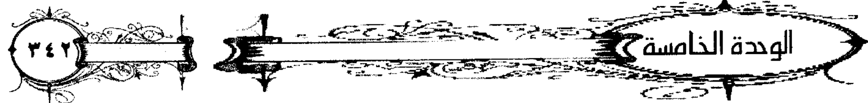
ج - مجلس الجامعة . ( )

١١- لجنة حقوق الإنسان بالجامعة العربية تعني بحقوق الإنسان في:

أ- العالم كله . ( )

ب- فلسطين فقط . ( )

ج- العالم العربي فقط . ( )



١٢- أقرت الحكومات العربية بمنظمة التحرير عام :

أ- ١٩٧٤ ( )
ب - ١٩٧٧ ( )
ج- ١٩٨٤ ( )

١٣- الحركة التي تسيطر على أنشطة منظمة التحرير هي :

أ- حماس ( )
ب- الجهاد ( )
ج- فتح ( )

١٤- المجلس الوطني الفلسطيني يضم في عضويته :

أ- ١٨٠عضوا ( )
ب- ١٩٠عضوا ( )
ج- ١٧٠عضوا ( )

١٥- الهيئة الرئيسية لصنع القرارات في منظمة التحرير هي :

أ- المجلس الوطني . ( )
ب- اللجنة المركزية . ( )
ج- اللجنة التنفيذية . ( )

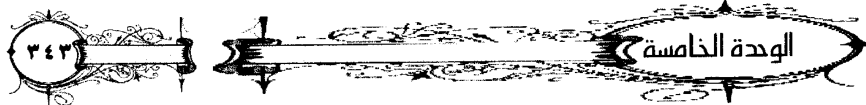
تدريب (٣)

هات المطلوب لكل كلمة فيما يلي وضعه في جملة مفيدة :

١- مرادف الكلمات الآتية : (مؤتمر – التعايش – تعزيز – سيادة – الكوارث)

٢- مضاد الكلمات الآتية: (التعاون – دعم – تنفيذ – المتصلب – العنصري – الأغلبية) .

٣-جمع الكلمات الآتية: (وزير – منظمة – لجنة- مهمة – بلد – حزب –)



تدريب (٤)

أكشف في أحد المعاجم اللغوية عن معنى الكلمات الآتية :

(مناقشة – تعيين – منظمة – حظر – ميثاق)

تدريب (٥)

املأ الفراغات الآتية بكلمة مشتقة من مادة "ع د ل" من بين الكلمات التي بين القوسين :

١- .... الجو هذا الأسبوع . (تعدل –اعتدل – عادل)

٢- ....الفريقان في المباراة هذا الأسبوع .(تعادل – تعدل – اعدل)

٣- درسنا هذه .... الصعبة في درس الرياضيات. (تعادل – عدل – المعادلة)

٤- انخفض .... زيادة السكان في العالم . (عدالة – معدل – اعتدل)

٥- اقنع الأب ابنه بان .... عن هذا المشروع الخاسر (يعادل – يعدل – عدل)

تدريب (٦)

هات كلمة واحدة تؤدي معنى كل عبارة مما يأتي وضعها بين القوسين :

- باذلا روحك . ( )
- لا يحني الجبين . ( )
- عالي الرايات . ( )

تدريب (٧)

ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :-

" لم يكن لدى منظمة الوحدة الأفريقية سلطة إلزام أعضائها "

١- إعراب الفعل يكن :

- فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة .
- فعل مضارع مبني على السكون .
- فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة .



٢- لم في العبارة السابقة أداة :
- شرط
- نصب
- جزم

" اعترفت السلطة الفلسطينية بالوجود الإسرائيلي أملا في التحرير "

١-إعراب كلمة " أملا " في العبارة السابقة :
- مفعول به .
- مفعول لأجله .
- مفعول مطلق .

٢- كلمة " مؤتمر :
- اسم زمان .
- اسم مكان .
- اسم آلة .

تدريب (٨)

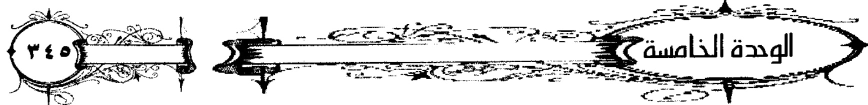
١- **زن الكلمات الآتية**(التعايش- نظام – سلطة- انتهجت – السلام) .

٢- ابن الجملة التالية للمجهول وغير ما يلزم " يجازي الله المؤمنين خيرا"

٣- اجعل هذه الجملة في صيغة جمع الإناث وغير ما يلزم " المواطن يؤدي واجبه بإخلاص " .

تدريب (٩)

تخيل أنك قابلت الأمين العام للأمم المتحدة وأجريت معه حوارا حول دور المنظمة الدولية في تحقيق الأمن والسلام في منطقة الشرق الأوسط فماذا تقول له ؟



تدريب (١٠)

اجب عما يلي :

١ - ما الجمال الذي تراه في قول الكاتب " تناهض منظمة الوحدة الإفريقية الاستعمار ؟

٢- ما القيمة البلاغية لقول الكاتب " تؤمن المنظمة بتحرير القارة الإفريقية؟

٣- ما قيمة عطف التعاون على التنسيق في العبارة " أنشئت اللجان الدائمة لتقوم بمهمة التنسيق والتعاون بين أجهزة الأمانة العامة " .

٤- ما قيمة التعبير بقوله " أن يتخلى المغتصب عن جزء من أرض فلسطين ؟

٥- ما دلالة وصف التعايش بأنه سلمي ؟

٦ - ما معنى الذي أضافه وصف السود بأنهم أغلبية ؟

تدريب (١١)

لخص في عشرة سطور دور منظمة التحرير الفلسطينية في تحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة .

تدريب (١٢)

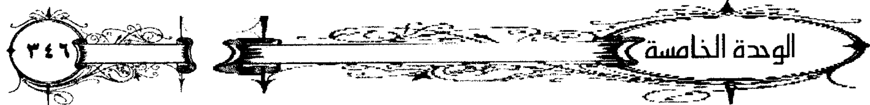
اكتب عشرة أسطر عن دور منظمة الوحدة الإفريقية في تحقيق الأمن والاستقرار في القارة السمراء .

تدريب (١٣)

١- لماذا رسمت الهمزة على بهذا الشكل في كلمة " مؤتمر "

٢- لماذا أثبتت الهمزة في أول كلمة " إلزام " ولماذا كتبت على هذا الشكل في كلمة " أعضائها " ولماذا لم تثبت في كلمة " انتهجت "

٣- لماذا كتبت في كلمة " إنشاء على هذا الشكل ؟



تدريب (١٤)

اكتب بخط النسخ مرة وبخط الرقعة مرة أخرى العبارة الآتية

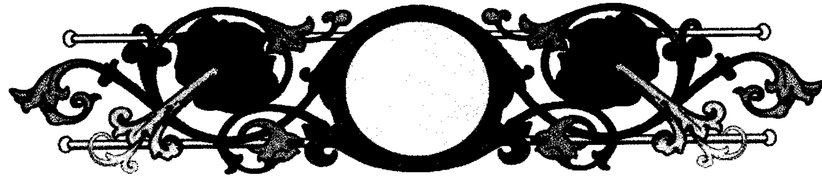
{ تقوم المنظمات الولية بدور فاعل في تحقيق الأمن والاستقرار الدوليين } .

تدريب (١٥)

اكتب تقريرا عن حالة الجامعة العربية في مواجهة الأطماع الصهيونية في فلسطين

تدريب (١٦)

طلب منك إعداد تقرير عن نشاط إحدى المنظمات الدولية الفاعلة في تحقيق الأمن والاستقرار العالمي .. فماذا تقول فيه ؟





وحدة التاريخ :

من خلال نظرة شمولية إلى التاريخ الإسلامي في مساره وعصره يبدو ذلك الاتصال الوثيق بين المسببات والأسباب ، ذلك التلاحم المحتوم بين المقدمات والنتائج .إنها النواميس والسنن التي حدثنا عنها الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم (ولن تجد لسنة الله تبديلا . ولن تجد لسنة الله تحويلا).

ولقد أخطأ كثير من المؤرخين في فهم وحدة التاريخ وطبيعة نسيجه ذي الخيوط الواحدة . أخطأوا لأنهم نظروا إلى هذا التاريخ نظرة تتسم بالجزئية والمباشرة والتقطع حيناً ، وبقياس التحولات بمقاييس التغير الدائم في الأسر الحاكمة حيناً آخر ، دون أن يأخذوا بنظر الاعتبار حركة المجتمع الإسلامي ووحدته ، وصيرورته التي كانت تجد في قيم الإسلام ومبادئه ومثله مراكز ثقلها وضبطها ، ومؤشرات تمخضها الدائم عن المزيد من الوقائع والأحداث .

ثبات الأمة :

إن الطليعة التي نظمها وكونها الرسول ، صلي الله عليه وسلم ، مهاجرين وأنصاراً وجدت نفسها – بعد وفاته مباشرة – أمام مسئولياتها القيادية الكاملة : حماية الوحدة الإسلامية من التفكك ، والمجتمع الإسلامي

(٣) بتصرف / عماد الدين خليل ، مجلة العربي ، عدد ٢٢٣، حزيران ١٩٧٧، ص٢٦.

من مؤثرات القوى الداخلية والخارجية التي دأبت على شده إلى الوراء وإعاقة نموه وتقدمه لتحقيق عالمية الإسلام والتزام شريعته .. حقا لقد هزهم حتى الأعماق نبأ وفاة نبيهم وقائدهم علية السلام ، ولكنها الهزة المؤقتة التي ما لبثت أن عادت بالرجال إلى وعيهم الكامل على صوت أبي بكر ، رفيق الرسول ، وهو يقول لهم بصوته الثابت الرزين " أيها الناس .. من كان يعبد محمدًا فإن محمدًا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت " . ثم يتلو عليهم الآية الكريمة " وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ".

مشكلات وتحديات :

إلا أنه – لأسباب تاريخية وجغرافية صرفة – أنقلبت الأكثرية من العرب على عقبيها وارتدت عن الإسلام ارتدادًا كليا أو جزئيا ، وكانت هناك دوافع العصبية القبلية التي يمتد عمرها إلى عشرات القرون ، والإلف الاجتماعي والنفسي الذي اعتاده العرب عبر هذه القرون الطويلة حيث الاندماج النهائي في الوحدة القبلية ورفض تجاوزها إلى ما هو أبعد .. التسيب في الانتماء إلى قيادة مركزية واحدة ، والتفلت من أي التزام خلقي ..وكان هناك الطموح الشخصي لزعماء القبائل ، والتأثيرات – التي لم يلتفت إليها كثير من المؤرخين – للقوى المهزومة في الداخل كاليهودية والنصرانية والمجوسية ، والمعسكرات المعادية في الخارج وبخاصة البيزنطيين والساسانيين .. وكان هناك – فضلاً- عن هذا وذاك – ضيق الفترة الزمنية بين وصول الإسلام إلى أغلب الجماعات والقبائل العربية في الجزيرة وبين وفاة الرسول عليه السلام .. بين الزمن المحدود الذي أتيح للإسلام أن يتحرك خلاله وبين المكان الواسع الذي توجب انتماؤه للإسلام وبخاصة إلغاء الوجود الوثني من جزيرة العرب .

يوم السقيفة :

غير أن أبا بكر الذي اختارته الأمة الإسلامية خليفة لرسول الله في قيادتها يوم السقيفة ..اليوم الذي قدرت فيه هذه الأمة على أن تمارس تجربة انتخابية رائدة في التاريخ البشري على الرغم من جدة هذه التجربة في تاريخها ، وتصل عبر حوار سلمي يقوم على الكلمة والحجة والبرهان ، ويتجاوز منطق العنف والدم ، إلى اختيار الرجل الذي سيحمل المسئولية ، اعتمادًا على ماضيه في الإسلام ، ومكانته من الرسول وقدراته الفذة .. أبوبكر هذا سرعان ما بدأ بتنفيذ برنامجه الذي طرحه في أول خطبة له في

مسجد المدينة : " أيها الناس ، إني وليت عليكم ولست بخيركم ، إن أحسنت فأعينوني وإن أسأت فقوموني ، الصدق أمانة ، والكذب خيانة ، والضعيف فيكم قوي حتى آخذ الحق له ، والقوي فيكم ضعيف حتى آخذ الحق منه . ما ترك قوم الجهاد في سبيل الله إلا ضربهم الله بالذل وما شاعت الفاحشة في قوم إلا عمهم الله بالبلاء ، أطيعوني ما أطعت الله ورسوله فإذا عصيت الله فلا طاعة لي عليكم " .

برنامج أبي بكر :

بدأ برنامجه بإعلان الجهاد ضد المرتدين على الرغم من خطورة المجابهة ، ومن المعارضة الواسعة التي جوبه بها من قبل كبار الصحابة الذين ألحوا عليه قبل الإقدام على المجازفة التاريخية التي لا يعرف نتائجها .. إلا أنه أصر على القتال وقال : " والله لأقاتلنهم ولو تخطفتني الذئاب " . وعندما أشاروا عليه بضرورة التفريق بين تاركي الصلاة ومانعي الزكاة كيلا ترميه العرب عن قوس واحدة أجابهم : " لن أفرق بين هؤلاء وهؤلاء والله لأقاتلنهم على عقال كانوا يؤدونها لرسول الله " . ليس هذا فحسب بل إنه على توجيه جيش أسامة بن زيد إلى فلسطين لتأديب القبائل العربية المتنصرة الموالية للروم وهو الجيش الذي يضم زهرة قوات المسلمين وقال : " لن أرد جيشًا جرده رسول الله صلى الله عليه وسلم " .

ومن خلال هذا الإصرار ، هذا الالتزام الفذ بمفهوم الجهاد الحاسم ، مضى أبو بكر يحقق الانتصارات المتتالية على المرتدين .

ما لبث أبو بكر رضي الله عنه ، أن حول استراتيجية "الجهاد" صوب الأهداف المركزية التي بدأ الرسول التحرك نحوها في أعقاب صلح الحديبية ، بالكلمة حينًا والسلاح حينًا آخر التي جاءت الردة بمثابة عائق وقتي عن مواصلة التحرك في سبيلها .. تلك هي السعي من أجل تنفيذ عالمية الإسلام ، وإسقاط النظم الباغية ، وإزاحة الطواغيت من مراكز السلطة ، وإلغاء التشريعات الوثنية التي صممها ونفذها حفنة من المتألهين في الأرض ، وتحقيق البديل الوحيد لذلك كله : ألا تكون فتنة للناس ، وأن يكون الدين : المنهج والتشريع لله .. أي أن يجرد الناس من الضغوط والمؤثرات التي يمارسها الطواغيت في العالم ، وأن يسود الأرض تشريع عادل واحد ، لا تحيز فيه ، أو ميل لطبقة أو فئة أو أمة ذلك هو شرع الله .

أصر

جهز

و

التدريبات

تدريب (١)

أجب عما يأتي :

١- بماذا عاب الكاتب كثيرًا من المؤرخين ؟
٢- استطاع أبو بكر أن يحقق عالمية الإسلام رغم ما واجهه من صعوبات . وضح ذلك .
٣- " لن أرد جيشًا جرده رسول الله ، صلى الله عليه وسلم "
أ – من قائل هذه العبارة ؟
ب- وفي أي مناسبة قيلت ؟
ج- ومن هو قائد هذا الجيش ؟
د- وإلى أي جهة كان متجهًا هذا الجيش ؟
٤- صوب العبارة التالية (زعم بعض المؤرخين أن هدف الفتح هو إرغام الناس على اعتناق عقيدة الإسلام) .

تدريب (٢)

ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

١- إلغاء الوجود الوثني في الجزيرة أكدته سورة
أ - محمد . ( )
ب - الممتحنة . ( )
ج - التوبة) . ( )

٢- من بين الأسباب التي أدت إلى ردة البعض من العرب :
أ - تدخل الروم في شئون المسلمين . ( )
ب-الرغبة في الزعامة . ( )
ج- إجبار المسلمين لهم على الدخول في الإسلام . ( )

٣- أول أعمال أبي بكر الصديق بعد توليته الخلافة :
أ - فض النزاعات بين المسلمين . ( )
ب-مواصلة الفتوحات . ( )
ج-محاربة المرتدين . ( )

٤- من المسؤوليات القيادية التي واجهت المسلمين بعد وفاة الرسول – صلى الله عليه وسلم :

أ - مواساة بعضهم البعض في وفاة الرسول. (   )
ب - نزع فتيل الاختلاف بين القبائل . (   )
ج- حماية الوحدة الإسلامية من التفكك . (   )

تدريب (٣)

هات المطلوب لكل كلمة مما يلي ، وضعه في جملة مفيدة :

أ- مرادف كلمتي : وليت ، أتيح .
ب- مضاد كل من : الدائم ، الضعيف ، الوراء ، مانع ، أفرق .
ج- جمع كل من : شريعة ، مجتمع ، الزمن ،عصر .
د- مفرد كل من :القوى ،أنباء، أسباب ، القبائل.
هـ- معنى كل من : أعينوني ، صوب الهدف .

تدريب (٤)

أ- اكشف في أحد المعاجم اللغوية المتوفرة بالمكتبة عن مشتقات الكلمات التالية :

شرع – آلف – أوحى – زعم .

ب- ورد في خطبة أبي بكر(... وإن أسأت فقوموني ...)اكشف في أحد الموسوعات ، أو القواميس التربوية عن الفرق بين كلمتي" تقويم – تقييم".

تدريب (٥)

وضح معنى ما تحته خط في العبارات التالية :

- **وحدة التاريخ ونسيج <u>خيوطه</u> أمر ضروري لفهم حركة التاريخ .**
- **الثوب <u>خيوطه</u> قوية .**
- **أدركت المعنى من <u>خيوط</u> الحديث .**

تدريب (٦)

ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي:

١ - "أوليتُ" فعل :

أ- ماض مبني للمجهول. ( )

ب-ماض مبني للمعلوم . ( )

ج- مضارع مبني لمجهول . ( )

٢ - "أيها الناس "، النداء هنا :

أ - للقريب فقط . ( )

ب-للبعيد فقط. ( )

ج- للقريب والبعيد . ( )

٣-" لن أفرق بين هؤلاء وهؤلاء " لن تفيد النفي في الزمن :

أ- الحاضر . ( )

ب- المستقبل . ( )

ج- الماضي . ( )

٤-"ارتددت عن الإسلام ارتدادًا "... ما تحته خط :

أ-مفعول فيه. ( )

ب-مفعول لأجله . ( )

ج- مفعول مطلق . ( )

أخطؤوا

تدريب (٧)

أكمل الجدول التالي كما في المثال الأول :

م	المثال	الخبر	نوعه
١	كثير من المؤرخين أخطأوا في فهم وحدة التاريخ .	أخطأوا	جملة فعلية
٢	السعي لتنفيذ عالمية الإسلام هدف تحقق على أيدي أبي بكر .		
٣	الضعيف فيكم قوي عندي حتى آخذ الحق له .		
٤	زعماء الردة سقطوا مدحورين .		
٥	إن الطليعة التي نظمها الرسول – صلى الله عليه وسلم – وجدت نفسها أمام مسئوليات كبيرة .		

تدريب (٨)

أـ بين المجرد والمزيد في الأفعال التالية :

التزم ، يتلو، اختار ،وعى .

بـهات مشتقات الأفعال التالية :

نظر ، فهم ، قام .

تدريب (٩)

استمع إلى الفقرة التي تقرأ عليك ، ثم أجب عن الأسئلة التالية :

أـ ما العنوان المناسب من وجهة نظرك للفقرة السابقة ، هل هو :
- الأسباب التاريخية والجغرافية لارتداد العرب .
- تحديات ومشكلات واجهت المجتمع الإسلامي بعد وفاة الرسول .
- الحالة الاجتماعية والنفسية للمسلمين بعد وفاة الرسول .

ب- ما هي القوى الداخلية المهزومة التي أشارت إليها الفقرة ؟

ج- وهل للحالة النفسية والاجتماعية دور في ارتداد بعض القبائل العربية عن الإسلام ؟

د- هل كان للمعسكرات المعادية في الخارج تهديد للمجتمع الإسلامي ؟

تدريب (١٠)

أدر حوارا بين اثنين متناظرين حول قضية { الديمقراطية } أحدهما يتبني وجهة النظر الإسلامية ، والأخر يتبني وجهة النظر الغربية .

يتبنى

تدريب (١١)

أجب عما يلي :

أ ـ بم يفيد أسلوب التوكيد والنفي في العبارة " إني وليت عليكم ولست بخيركم " .

ب- أيهما أدق :
- " ما ترك قوم الجهاد إلا ضربهم الله بالذل " .
- "ما ترك القوم الجهاد إلا ضربهم الله بالذل " .

ج- ما نوع الأسلوب في العبارة التالية :" والضعيف فيكم قوي عندي حتى آخذ الحق له ، والقوي فيكم ضعيف عندي حتى آخذ الحق منه ".

تدريب (١٢)

لخص بأسلوبك أهم المبادئ التي اتبعها أبو بكر الصديق في سياسته الداخلية والخارجية .

تدريب (١٣)

اكتب مقالا ترد فيه على إحدى الدعوات التالية :

- القول : " بأن الإسلام لم يعرف الديمقراطية طيلة عهوده ".
- القول : " بأن الإسلام انتشر بحد السيف " .
- القول : " بأن هدف الفتح في الإسلام كان إرغام الناس على اعتناق عقيدة الإسلام" .

تدريب (١٤)

اقرأ الكلمات الآتية ، ولاحظ رسم الهمزة المتوسطة في كل كلمة ، ثم بين سبب رسمها بهذا الشكل :

(دأب – مسئولية – زائفة – براءة – فئة – مؤثرات)

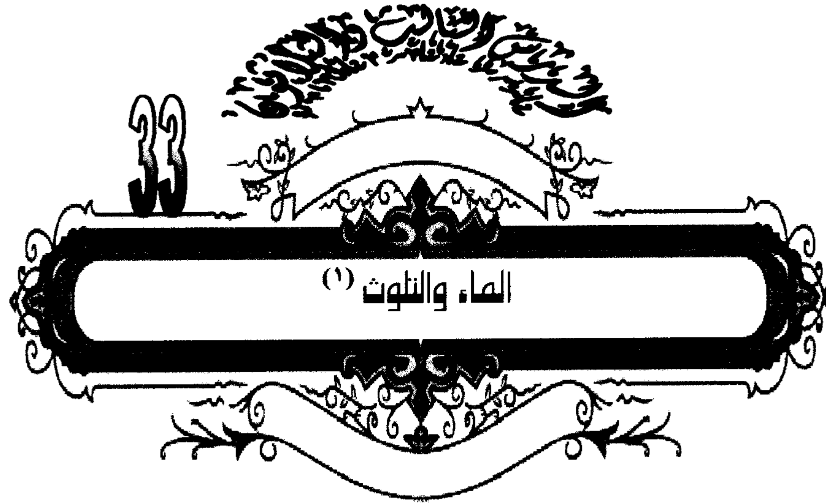
تدريب (١٥)

اكتب بخط النسخ :

قال الله تعالي :(وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ) (آل عمران:١٤٤)

تدريب (١٦)

طلب منك أن تكتب مقالاً تشرح فيه كيفية الاستفادة من برنامج أبي بكر الصديق في إصلاح حال المجتمعات الإسلامية ، فماذا تقول ؟



الماء نعمة كبري ، فقد جعله الله سببا في حياة الأرض والإنسان والحيوان والكائنات ، قال الله تعالي : (وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ) (الأنبياء: من الآية ٣٠)

تأهيل البيئة :

الماء وسيلة من وسائل الطهارة والنظافة والسعادة النفسية ، وله أثره في إحياء الأرض بعد موتها ، وتأهيلها للزراعة والإنتاج ، وقد حث الإسلام علي تأهيل البيئة ، وإحياء الأرض الموات ، وفي الحديث الشريف : " من أحيا أرضا مواتا فهي له " ومن آثار علمائنا : لو علم عباد الله أن رضا الله في إصلاح أرضه ، ما تركوا شبرا من الأرض خرابا .

ومن واجبنا العناية بمياه البحار والمحيطات ، وحمايتها من التلوث ، وإعادة تأهيلها ، فقد قضت حكمة الله أن جعل ٧٠% من الكرة الأرضية مُغطاة بالمياه ، في صورة محيطات وبحار وأنهار وبحيرات ، وهذه البحار والمحيطات هي المسئولة عن تقديم ٧٠% من الأوكسجين اللازم للكائنات الحيّة الموجودة علي الكرة الأرضية ، بينما تقدم النباتات المنزرعة فقط ٣٠% من الأوكسجين اللازم لهذه الكائنات .

وإذا تساءلنا عن سر ذلك فالإجابة : أن هذه المصادر المائية تحتوي علي مجموعة رئيسة من الهائمات النباتية ، وهي تقوم بأخذ

---

(1) المقال للدكتور : عبد الله شحاتة .

الأملاح المعدنية ، مثل النترات والفوسفات ، وتستخدم ضوء الشمس في عملية التمثيل الضوئي ، حيث تستهلك ثاني أكسيد الكربون ، وتنتج الأوكسجين ، وتقوم بإنتاج المواد العضوية ، وتقوم الأسماك والقشريات بالتغذية علي كثير من هذه الكائنات ، وتعتمد الثروة السمكية في هذه المياه علي غني المياه بالهائمات النباتية والحيوانية .

ويُعد البحر الأبيض المتوسط نموذجا لمياه البحر الشديدة التلوث ، حيث نجد أن ٨٠% من مياه الصرف الناتجة عن الزراعة تصبُّ في هذا البحر ، ولقد قدر العلماء أننا نحتاج إلي ٥٠ عاما من اليوم ، وبشرط عدم إلقاء أية مواد عضوية أخري في البحر ؛ لكي يعود البحر مرة ثانية سالما معافى .

روح الدين والتلوث :

لقد أمرنا الله – تعالي – بعمارة الأرض وإصلاحها ، ونهي عن الفساد والإفساد قال تعالي : {)وَلا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِهَا)(لأعراف: من الآية٥٦) .

إنَّ المُحافظة علي مياه البحار والمحيطات والأنهار مُحافظة علي حياة الإنسان والحيوان والنبات ، قال تعالي : ")أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعاً لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ)(المائدة: من الآية٩٦) .

يجب أن ننشر الوعي البيئي ؛ لحماية البيئة ، بل وسنّ القوانين اللازمة لعقوبة من يتسبب في تلويث البيئة ؛ لأن الإفساد حرام ، ومن قواعدنا الفقهية : (ما أدي إلي الحرام فهو حرام) ، (لا ضرر ولا ضرار) ، (الضرر يزال) .

الماء لنا وللأجيال القادمة :

إن الكون كله أصبح قرية كبيرة ، يتأثر بعضه ببعض ، وحق الانتفاع بالمياه مكفول للجميع ، بلا احتكار ولا غصب ولا إفساد ، ولا تعطيل ولا إسراف ، ولأهمية الماء في استمرار الحياة كلها جعله الله حقا شائعا بين بني آدم ، وكل المخلوقات ، قال ﷺ : " الناس شركاء في ثلاث : الماء والكلأ والنار " رواه أبو داود وابن ماجه .

كما نشاهد آثار الحريق لآبار البترول الكويتية في إفساد البيئة وإفساد المياه والتربة ، والهواء والفضاء ، وهذا عدوان صارخ ، وظلم الإنسان لأخيه الإنسان ، وظلم للحيوان وللمياه ، وللهائمات النباتية ، وظلم للأجيال كلها ؛ لأن الإضرار بمياه البحار والمحيطات والأنهار هو في الحقيقة إضرار بالأجيال القادمة ، بمعني أن زيادة الملوثات في هذه المياه يؤدي إلي موت الحياة الموجودة في مياهها ، وكذا نقص الأوكسجين ، وبالتالي موت الكائنات الحية ، وهذا حرام طبقا للقاعدة الفقهية (ما أدي إلي الحرام فهو حرام) .

التدريبات

تدريب (١)

١- جعل الله – تعالي – أكثر من ثلثي الكرة الأرضية مغطاة بالمياه ، فما الحكمة في ذلك ؟
٢- الماء وسيلة للطهارة والنظافة والسعادة النفسية – وضح ذلك .
٣- ما الأسباب الرئيسة لتلوث مياه البحر الأبيض المتوسط ؟
٤- من رحمة الله – تعالي – بعباده أن جعل باطن الأرض مخزنا لخير كثير يعوض ما نقص علي ظهرها – اذكر مثالين يدلان علي ذلك .
٥- لماذا انخفض معدل الصيد في البحر المتوسط ؟
٦- إن الإضرار بمياه البحار والأنهار هو في الحقيقة إضرار بالأجيال القادمة – اشرح ذلك .
٧- " يجب أن ننشر الوعي البيئي لحماية البيئة ، بل وسنّ القوانين اللازمة لمعاقبة من يتسبب في تلويثها ......"
أ- ما معنى : سنّ القوانين ؟
ب- ما المقصود بالوعي البيئي ؟
ت- قال رسول الله ﷺ : " إن الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن " اشرح الحديث في ضوء فهمك للعبارة .

تدريب (٢)

أ- تغطي مياه الأمطار سطح الأرض . ( )
تتسرب الأمطار إلي أعماق الأرض ، تعني : ب-
ب- تتسلل مياه الأمطار إلي جوف الأرض . ( )

تعني الجملة السابقة ما يلي :
جـ- تظهر مياه الأمطار كالسراب فوق الأرض.( )

تدريب (٣)

اقرأ العبارة الآتية ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

الماء وسيلة من وسائل الطهارة والنظافة والسعادة النفسية ، وله أثره في إحياء الأرض بعد موتها ، وتأهيلها للزراعة والإنتاج ، وقد حث الإسلام علي تأهيل البيئة ، وإحياء الأرض الموات ، وفي الحديث الشريف : " من أحيا أرضا مواتا فهي له " ومن آثار علمائنا : لو علم عباد الله أن رضا الله في إصلاح أرضه ، ما تركوا شبرا من الأرض خرابا .

أ- هات معني الكلمات التي تحتها خط في العبارة السابقة .
بـ- هات مضاد كل من : الطهارة ، السعادة ، إصلاح .
جـ- هات جمع الكلمات التالية : وسيلة ، البيئة ، شبر ، الأرض .

تدريب (٤)

عيّن كل ضمير فيما يأتي ، ثم بيّن موقعهُ الإعرابي :

- **" أحل لكم صيد البحر وطعامه "**
- **" من أحيا أرضا مواتا فهي له " .**
- الماء جعله الله سببا في الحياة .
- للماء أثره في إحياء الأرض .
- إن الكون كله أصبح قرية صغيرة .

تدريب (٥)

ضع سؤالا لكل إجابة مما يأتي :

- .... ؟ نعم . الحرية غالية عند كل الكائنات .
- .... ؟ ذهبت إلي فلسطين .
- .... ؟ صديقي مسافر غدا .
- .... ؟ أخي محمود ، هو صاحب هذه الحديقة .
- .... ؟ لا . لم أعرف هذا الشخص .

o .... ؟ أذهب إلي فلسطين ؛ لزيارة الأقصى .
o .... ؟ اشتريت عشرة أمتار قماش فقط .

تدريب (٦)

زن الكلمات التالية :

نعمة – العناية – المسئولة – تصبّ – سالما – كبيرة – تعطيل

تدريب (٧)

اقرأ النص التالي ، ثم أجر حوارا بينك وبين أحد زملائك مستخدما الإحصاءات الواردة به في إجراء هذا الحوار .

" النص "

يمثل النظام المائي في الكرة الأرضية قرابة ٧٠% من سطحه ، واليابس ٢٩% . تنقسم المياه الموجودة علي سطح الكرة الأرضية إلي قسمين :

- مياه ملحة ، وتشكل ٩٧،٢% .
- مياه عذبة ، وتشكل ٢،٨% ، ٢،١٥% منها علي شكل ثلوج ، ٦٢% مياه جوفية ، ٠،٠٠٩% مياه سطحية ، وبخار الماء الموجود بالغلاف الجوي ٠،٠٠١% ورطوبة التربة ٠،٠٠٥% ، ٠،٠٠٨% من المياه في بحيرات داخلية .

تدريب (٨)

قال رسول الله ﷺ : " لا ضرر ولا ضرار " صدق رسول الله ﷺ .

أ- ما الفرق بين : الضرر ، الضرار ؟
بـ- اشرح الحديث بأسلوبك .
جـ- ما وجه الجمال في هذا الحديث ؟

تدريب (٩)

بيّن الجمال في التعبيرات التالية :

o نحتاج إلي خمسين عاما من اليوم ؛ ليعود البحر المتوسط مرة ثانية سالما معافى .
o إن الكون الآن أصبح قرية صغيرة .

- تلويث مياه البحار والمحيطات عدوان صارخ علي الحياة بكل مظاهرها .
- الموت يكاد يحصد المتضررين من الجفاف .

تدريب (١٠)

اقرأ الفقرة الأخيرة من هذا الموضوع ، ثم قم بتلخيصها فيما لا يزيد علي خمسة أسطر .

تدريب (١١)

فيما لا يزيد علي عشرة أسطر ، اكتب في أحد الموضوعات التالية :

١- " الماء هو الحياة "
٢- شاهدت صور من أُصيبت بلادهم بالجفاف علي الشاشة الصغيرة ، وهم يتضررون جوعا ، والموت يكاد يحصدهم ، صفْ هذه المخلوقات
٣- لتلوث المائي ظاهرة خطرة علي كل ما هو حي .

تدريب (١٢)

اقرأ الكلمات التالية ، ثم أجب عن المطلوب :

سائر – علمائها – صنائع- هواؤها – كأس .

جاءت الهمزة المتوسطة في الكلمات السابقة بأشكال مختلفة ، علل سبب مجيئها بهذه الأشكال .

تدريب (١٣)

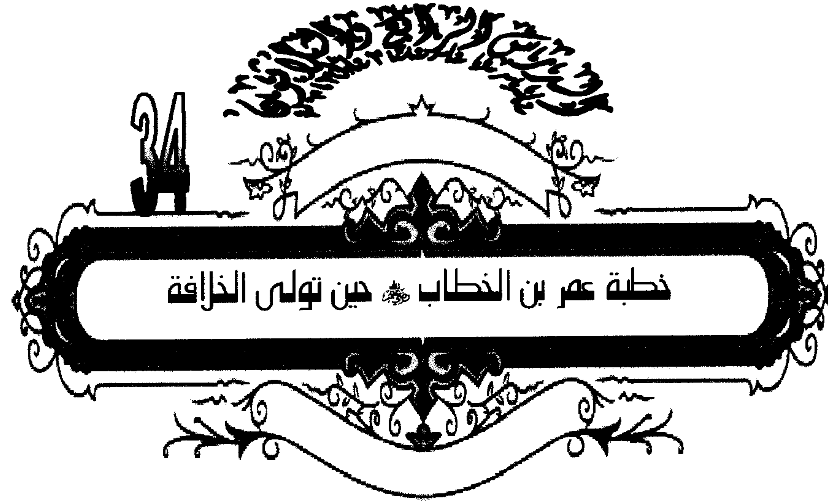
اكتب بخط الرقعة :

قال رسول الله – صلي الله عليه وسلم – : " الناس شركاء في ثلاث : الماء والكلأ والنار " .

تدريب (١٤)

ارجع إلي المكتبة ، وابحث فيها عما يفسر قوله تعالى : (وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ) (الأنبياء: من الآية ٣٠)





مناسبة الخطبة :

هذه الخطبة من أوائل خطب أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه بعد خلافته . وقد جعلها دعوات لله وطلب إلى المسلمين أن يقولوا آمين . وخص بالدعاء نفسه لعله في صلاح الراعي صلاحا للرعية .

النص :

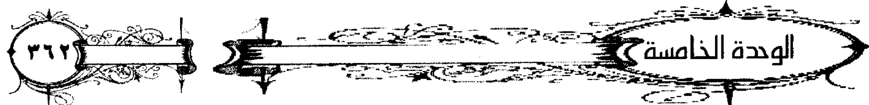
يا أيها الناس ، إني داع فأمنوا . اللهم إني غليظ فليني لأهل طاعتك ، بموافقة الحق ، ابتغاء وجهك والدار الآخرة ، وارزقني الغلظة والشدة على أعدائك ، وأهل المعاصي والنفاق ، من غير ظلم مني لهم ، ولا اعتداء عليهم .

اللهم إني شحيح ، فسخني في نوائب المعروف ، قصرًا من غير سرف، ولا تبذير ولا رياء ولا سمعة واجعلني ابتغي بذلك وجهك والدار الآخرة . اللهم رزقني خفض الجناح ، ولين الجانب للمؤمنين . اللهم إني كثير الغفلة والنسيان ، فألهمني ذكرك على كل حال ، وذكر الموت في كل حال .

ارزقني

اللهم إني ضعيف عن العمل بطاعتك ، فارزقني النشاط فيها ، والقوة عليها ، بالنية الحسنة التي لا تكون إلا بعزتك وتوفيقك .

اللهم ثبتني باليقين والبر والتقوى ، وذكر المقام بين يديك ، والحياء منك ، وارزقني الخشوع فيما يرضيك عني ، والمحاسبة لنفسي ، وإصلاح الأوقات ، والحذر من الشبهات .



اللهم ارزقني التفكر والتدبر لما يتلوه لساني من كتابك ، والفهم له ، والمعرفة بمعانيه ، والنظر في عجائبه ، والعمل بذلك ما بقيت ، إنك على كل شئ قدير .

معاني المفردات :

١. آمنوا : قولوا آمين .
٢. سخني : اجعلني سخيًا .
٣. قصدًا : توسطا واعتدالا .
٤. خفض الجناح ك التواضع .
٥. إصلاح الأوقات : استغلال العمر في صالح العمل .

تراكيب لغوية :

١- ارزقني الشدة والغلظة على أعدائك : اجعلني شديدًا في أخذ الحق من الأعداء .
٢- سخني في نوائب المعروف : اجعلني كثير الخير .
٣- قصرًا من غير سرف : باعتدال دون إسراف .
٤- ضعيف عن العمل بطاعتك : تذلل لله تعالى عن التقصير في طاعته .
٥- ارزقني التفكر والتدبر لما يتلوه لساني من كتابك : ألهمني الفهم والمعرفة والتدبر لآيات القرآن الكريم .

التدريبات

تدريب (١)

أجب عما يأتي :

١- وضح- في نقاط ثلاث – الملامح الرئيسة لإدارة عمر شئون المسلمين ، كما تفهم من الخطاب .

٢- خص عمر نفسه بالدعاء ، فلماذا ؟

٣- بم تفهم من دعوة عمر ربه " بإصلاح ذات البين " ؟

٤- كيف يمكن الاستفادة من سياسة عمر – رضي الله عنه – في إصلاح أحوال المسلمين اليوم ؟



تدريب (٢)

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي مع تصويبها :

أ- الغلظة في الحق ، والشدة على الأعداء من أهم مزايا الحاكم المسلم . (   )

ب- خفض الجناح ولين الجانب مطلوب من المسلم مع المسلمين وغير المسلمين . (   )

جـ- من الصفات المعروفة عن عمر بن الخطاب الغفلة والنسيان . (   )

د- المحاسبة للنفس مبدأ إسلامي أصيل . (   )

تدريب (٣)

رتب الأفكار التالية بحسب ورودها في خطبة عمر :

١- الاعتراف بالعجز والضعف أمام الله رب العالمين . (   )
٢- الاعتراف بالتقصير في أعمال الخير والمعروف . (   )
٣- فهم كتاب الله . (   )
٤- الاعتراف بالشدة لأهل المعاصي والنفاق . (   )
٥- ذكر الله في كل حين . (   )
٦- الثبات بالحق واليقين والتقوى . (   )

تدريب (٤)

ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١. **مرادف غليظ :**
أ- شديد . (   )
ب – سمين. (   )
ج – ثمين. (   )

٢. **مرادف " سُمْعة " :**
أ-إشاعة. (   )
ب – شهرة. (   )
ج – رياء . (   )

٣. **نوائب الدهر تعني :**

أ-النوازل. (   )

ب – البدائل. (   )

ج –المصائب . (   )

٤. **مفرد نوائب : .**

أ- نواب . (   )

ب– نائبة. (   )

ج – نائب . (   )

٥. **جمع جناح :**

أ-أجناح . (   )

ب– أجنحة. (   )

ج – جناحات . (   )

تدريب (٥)

صل كل كلمة في المجموعة (أ) بعكسها في المجموعة (ب) :

(أ)	(ب)
١- ضعيف	التقطير
٢- المعاصي	كريم
٣- التبذير	قوي
٤- الغفلة	موافقة
٥- شحيح	النفاق
	الطاعات

١ التقتير

تدريب (٦)

ارجع إلى أحد المعاجم اللغوية ، واكشف عن أصل كل كلمة من الكلمات الآتية :

سخني – شحيح – ألهمني – يتلو- ابتغي .

تدريب (٧)

اقرأ العبارات في التراكيب التالية، ثم أكمل على نمط المثال الأول :

المثال الأول :

١. اللهم ارزقني .... (التفكر والتدبر) .
٢. اللهم ارزقني التفكر والتدبر .... (والفهم والمعرفة) .
٣. اللهم ارزقني التفكر والتدبر والفهم والمعرفة...... (والنظر والإحسان) .
٤. اللهم ارزقني التفكر والتدبر والفهم والمعرفة والنظر والإحسان .

المثال الثاني ::

١. - أدرس .... (اللغة العربية) .
٢. - .... (في أعرق جامعة) .
٣. - .... (جامعة أم القرى) .
٤. - .... (بمكة المكرمة) .

تدريب (٨)

أكمل على نحو المثال التالي :

١. ارزقني الشدة في الحق ، ولا ترزقني الشدة في الظلم .
٢. ألهمني ذكرك عند كل حال ، ولا ....
٣. ارزقني التفكر والتدبر لكتابك ، ولا ....
٤. ارزقني الخشوع فيما يرضيك ، ولا ....

تدريب (٩)

أ ـ اجعل كل عبارة مما يلي للجمع ، وغير ما يلزم :

- اللهم إني غليظ ن فليني لهل طاعتك .
- اللهم عني شحيح ، فسخني في نوائب المعروف .

ب ـ اجعل كل عبارة مما يلي للمفرد ، وغير ما يلزم :

اللهم ارزقنا التفكر والتدبر لما تتلوه ألسنتنا من كتابك .
اللهم إنا ضعفاء عن العمل بطاعتك فارزقنا النشاط فيه .



تدريب (١٠)

اجعل كل فعل مما يلي مضارعًا، ثم أدخله في جملة مفيدة :

نظر – دعا – لان – ثبت – وعى .

تدريب (١١)

اقرأ الفقرة التالية ، وضع أمام كل علامة من علامات الاسم الكلمة المناسبة :

(يا أيها الناس ، إني داع فأمنوا ، اللهم إني غليظ فليني لأهل طاعتك ، بموافقة الحق ابتغاء وجهك والدار الآخرة).

علامة الاسم	الكلمة
النداء	
التنوين	
الإضافة	
المقترن بـ " أل "	

تدريب (١٢)

بم يفيد كل أسلوب أمر مما يلي :

أ – ارزقني اللهم النشاط في العمل بطاعتك .

ب- اذكرني بأعمالي عند الناس .

جـ- شاركني في إنجاز الواجب المنزلي المطلوب منا .

تدريب (١٣)

اقرأ كل كلمتين مما يلي ، ولاحظ الفرق بين كل منهما في النطق :

١- سرف – صرف .

٢- العمل – الأمل .

٣- الفكر – الفقر .

٤- حال – هال .

٥- نظر – نذر .

تدريب (١٤)

اقرأ الكلمات التالية ، وبيّن سبب رسم الهمزة بها على السطر :

دماء – رياء- أعداء – سماء .

تدريب (١٥)

اكتب بخط الرقعة :

قال الله تعالى : وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (الحجرات:٩)

تدريب (١٦)

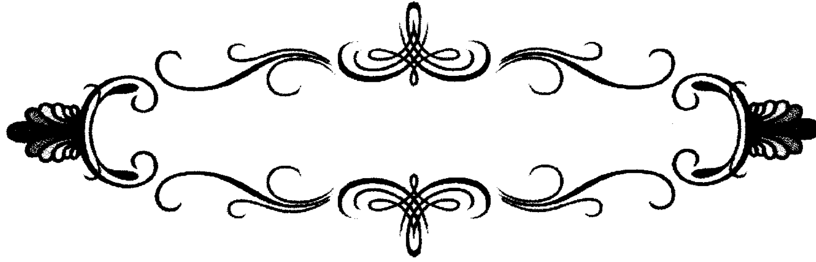
أعد قراءة الخطبة ، واكتب مقالاً فيما لا يزيد عن عشرة أسطر حول نقاط الضعف عند عمر بن الخطاب كما عبر عنها .

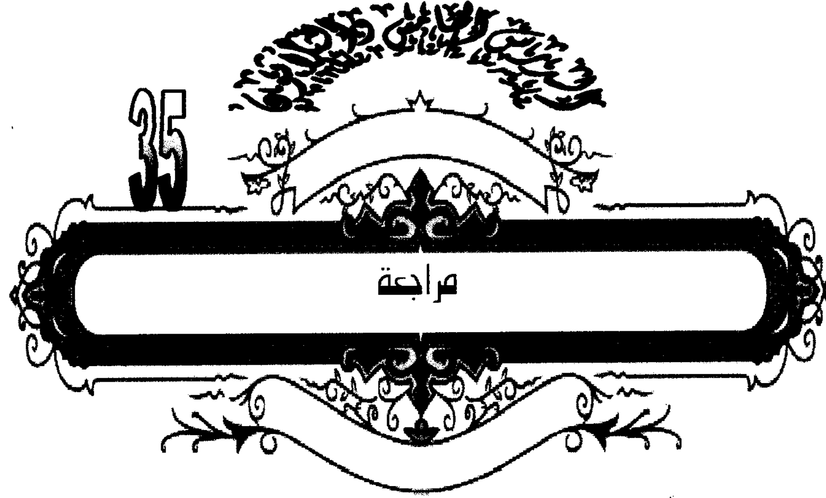
تدريب (١٧)

ارجع إلى أحد الكتب التي تكلمت عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه مثل:

١- عبقرية عمر للكاتب عباس محمود العقاد .
٢- الفاروق عمر للكاتب محمد حسين هيكل .
٣- أو دائرة المعارف الإسلامية .

واستخلص منها مقالاً في عشرة أسطر حول شخصية عمر .





(أ) النحو والصرف والإملاء

" يا ربَّ الكون علّمني أن أُحاسب نفسي كما أحاسب النـاس ، وأن يتسامح الإنسان أكبر مراتب القوة " .

١- الفقرة السابقة تشتمل على عدد من المصادر المؤولة . ضع أمام كل مصدر في المجموعة (أ) رقم العبارة المناسبة التي تدل على موقعه من الإعراب من المجموعة (ب) :-

المجموعة (أ)	المجموعة (ب)
أ- أن أحاسب نفسي	(١) في محل نصب مفعول به
ب- كما أحاسب الناس	(٢) في محل جر بحرف الجر
ج- أن يتسامح الإنسان	(٣) في محل رفع مبتدأ
	(٤) في محل جر بالإضافة

٢- أعرب المنادى في الفقرة السابقة :
أ- منادَى مبني على الفتح .
ب- منادَى منصوب لأنه مضاف .
ج- منادَى مرفوع لأنه مفرد علم .

٣- ما الفرق في الحركة الإعرابية لكلمة أحاسب في الموقعين ؟
أ- الأولى منصوبة والثانية مجزومة .
ب- الأولى منصوبة والثانية مرفوعة .
ج- الأولى مرفوعة والثانية منصوبة .

" يا بُني : أوصيك باستيعابِ قواعد النحو حتى تكون لك الرِّيادة بين أقرانك في الاستفادة ممَّا تقرأ " .

٤- وزن كلمة " استيعاب " :
أ- استيعال
ب- استفعال
ج- استوعال

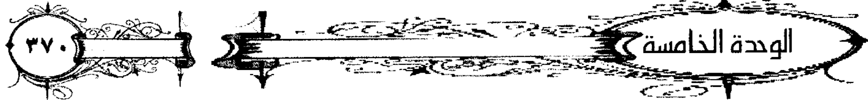
٥- إعراب كلمة " قواعد " :
أ- مفعول به للمصدر محلاً .
ب- مضاف إليه مجرور .
ج- حال من الفعل أوصيك .

٦- نوع " ما " في هذه العبارة :
أ- أداة نفي
ب- اسم استفهام
ج- اسم موصول

- **سار محمد والطريق .**
- **تعاون محمد وأخوه .**

٧- ما معنى الواو في الجملتين ؟
أ- الأولى بمعنى مع والثانية تفيد المشاركة .
ب- الأولى تفيد المشاركة والثانية بمعنى مع .
ج- للواو معنى واحد في المثالين وهو المشاركة .

٨- أعرب كلاً من " الطريق " و " أخوه " في الجملتين السابقتين :
أ- الأول مفعول معه والثاني معطوف مرفوع .
ب- الأول معطوف مرفوع والثاني مفعول معه .
ج- كلاهما مفعول معه لوقوعهما بعد الواو .



فيما يلي عدد من المواقف التي يلي كل واحد منها ثلاث جمل إحداها صحيحة . ضع علامة (✓) أمام الجملة الصحيحة في كل منها :-

٩- إذا أردت أن تعبر عن وضُوح الأمر لمن سألك : " أليسَ الأمْر بواضح " . تقول :
أ- بلى الأمر غيرَ واضح .
ب- بلى الأمر واضح جداً .
ج- نعم الأمر واضح جداً .

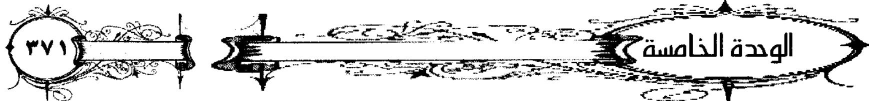
١٠- عندما ترجع كتاباً رديئاً وتشتري آخرَ جيداً تقول :
أ- استبدلت بالكتاب الرديء كتاباً جيداً .
ب- استبدلت بالكتاب الجيد كتاباً رديئاً .
ج- استبدلت كتاباً رديئاً بكتاب جيد .

١١- إذا أردت أن تعبر عن عدم استعدادك لأداء أمر معين مستقبلاً . تقول :
أ- لم أفعل ذلك مستقبلاً .
ب- سوف لن أفعل ذلك مستقبلاً .
ج- لن أفعل ذلك مستقبلاً .

- **أنتم <u>معلمونا</u> .**
- **أنتم – <u>معلمينا</u> – نوقركم دائماً .**

١٢- أعرب ما تحته خط :
أ- الأول خبر المبتدأ ، والثاني منصوب على الاختصاص .
ب- الأول منصوب على الاختصاص ، والثاني كذلك .
ج- الأول منصوب على الاختصاص ، والثاني خبر .

١٣- أكمل الجمل الآتية :
أ- يكدح الأب لأبنائه نهاراً ويَسهر على تعليمهم ليلاً .
فتقول : حبذا ....
ب- يُحِب المعلم طلابه كما يحب أبناءه .
فتقول : نعم ....



ج- يستخدم بعض الناس الكذب في سبيل قضاء أمورهم .
فتقول : بئس ....

١٤- ضع علامة (✓) أمام الجملة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام الجملة الخاطئة فيما يلي :-

أ- الصيغة الصحيحة لأصل كلمة " اتعظ " هي " أوتعظ " .
ب- الصيغة الصحيحة للمصدر من الفعل " أوعد " هي " أوعاد".
ج- كلمة " إسماعيل " ممنوعة من الصرف لأنها على وزن مفاعيل .

يا بني : لن تستطيع أن تكون إنساناً متطور العقل ، مستنير الذهن ، نامي المعارف. حتى تكثر من القراءة ، فالقراءة هي النور الذي يسعى بين يديك . وهي الرئة التي تستنشق منها أنفاس الحياة فاقرأ في كل شيء ، وعن كل شيء ولاسيما الكتب التي تزيدك علماً ومعرفة .

١٥- في العبارة السابقة :

أ- أسلوب اختصاص .
ب- أسلوب نداء .
ج- أسلوب استغاثة .

١٦- نوع كلمة " مستنير " في المشتقات :

أ- اسم فاعل
ب- اسم مفعول
ج- مصدر ميمي

- **كن إنساناً نامي المعارف من خلال ما تقرأ .**
- **تزودتُ بمعارف ومهارات كثير من خلال ما قرأت .**

كثيرة

١٧- الحركة الإعرابية على الكلمة التي تحتها خط كالتالي :

أ- علامة جر الأولى الفتحة ، والثانية الكسرة .
ب- علامة جر الأولى الكسرة ، والثانية الفتحة .
ج- علامة جر الأولى الكسرة ، والثانية كذلك .

١٨- " يا بني " نوع الاسم الذي بعد " يـا " هو :
أ- مضاف لمعرفة .
ب- شبيه بالمضاف .
ج- نكرة مقصودة .

يقول د. طه حسين : (إني من أنصار الحسن الطبيعي الذي لا يجتلب ولا يشترى ، وإنما تخلقه الطبيعة وتفيضه على الوجوه والنفوس) .

١٩- **نوع إن في كل من " إني " و " إنما " :**
أ- الأولى عاملة ، والثانية غير عاملة .
ب- الأولى غير عاملة ، والثانية كذلك .
ج- الأولى عاملة ، والثانية كذلك .

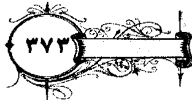
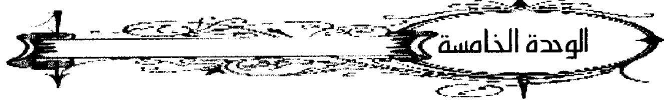
٢٠- **ضـع علامـة (✓) أمـام التعريـف الصـحيح لكـل مـن المفـاهيم التاليـة:-**

(أ) <u>الفاعل هـو :</u>
أ- اسم مرفوع دل على من وقع عليه الفعل .
ب- اسم مرفوع دل من فعل الفعل أو من قام به .
ج- اسم منصوب دل على من وقع منه الفعل أو قام به .

<u>(ب) نائب الفاعل هو :</u>
أ- اسم مرفوع يدل على من وقع منه الفعل أو تأثر به .
ب- اسم مرفوع يسبق فعلاً مبنياً للمجهول .
ج- اسم مرفوع سد مسد الفاعل بعد حذفه .

<u>(ج) اسم الفعل هـو :</u>
أ- كلمة لها معنى الفعل ولكنها لا تتصرف مثله .
ب- كلمة لها معنى الفعل وتقبل علاماته كاملة .
ج- اسم له معنى الفعل ويتصرف تصرفه .

<u>(د) الفعل الأجوف هـو :</u>
أ- ما كانت عينه حرف علة .
ب- ما كانت فاؤه حرف علة .
ج- ما كانت لامه حرف علة .

(هـ) التمييـز هـو :
أ- اسم يذكر لتميز به بين المفاهيم .
ب- اسم يراد به أشياء مبهمة كثيرة .
ج- اسم يذكر ليوضح شيئاً مبهماً قبله .

٢١- فيما يلي عدد من الجمل الخاطئة التي حاولنا تصحيحها في إحدى الجمل التي تليها ضع علامة (✓) أمام الجملة الصحيحة :-

(أ)- كلما تأملْتَ في الكون كلما تَبَيَّنْتَ قدرةَ الله .

أ- كلما تتأمل في الكون تبينت قدرة الله .
ب- كلما تتأمل في الكون تبينت قدرة الله .
ج- كلما تأملت في الكون تبينت قدرة الله .

(ب)- نِـعْم جهاد العمل على تنمية القيم الإنسانية :

أ- نِعْم جهادا العملُ على تنمية القيم الإنسانية .
ب- نِعْم الجهاد عملا على تنمية القيم الإنسانية .
ج- نِعْم جهاد العمل على تنمية القيم الإنسانية .

(ج)- استبدلت بالفاكهة الجيدة فاكهة رديئة .

أ- استبدلتُ فاكهة رديئة بفاكهة جيدة .
ب- استبدلتُ فاكهة جيدةً بفاكهة أجود منها .
ج- استبدلت بالفاكهة الرديئةِ فاكهة جيدةً .

(د)- سوف لن أفعل هذا بعد اليوم :

أ- سوف لم أفعل هذا بعد اليوم .
ب- لن أفعل هذا بعد اليوم .
ج- لا أفعل هذا بعد اليوم .

٢٢- الأسماء الآتية منها ما هو مقصور ، ومنها ما هو منقوص ، ومنها ما هو ممدود . اكتب أمام رمز كل منها في المجموعة (أ) رقم الكلمة التي تناسبها من المجموعة (ب) :-

المجموعة (أ)	**المجموعة (ب)**
أ- منقوص	(١) فِناء
ب- مقصور	(٢) معتد
ج- ممدود	(٣) محمود
	(٤) متوفيّ

٢٣- الفعل الصحيح قد يكون مهموزاً أو مضعفاً أو سالماً . اكتب نوع كل فعل مما يلي :-

أ- " يصادف " فعل ....
ب- " شدَّ " فعل ....
ج- " أقام " فعل ....

٢٤- فيما يلي عدد من الجمل التي فيها بعض الأخطاء الإملائية . ضع علامة (✓) أمام الجملة الصحيحة من بين الجمل الثلاث التي تلي الجملة الأصلية :-

(أ)- المؤمنون يتكؤون على الأراءك في جنة النعيم :

أ- المأمنون يتكئون على الأراؤك في جنة النعيم .
ب- المؤمنون يتكأون على الأرائك في جنة النعيم .
ج- المؤمنون يتكئون على الأرائك في جنة النعيم .

(ب)- كان الكفار يستهزأون بالمؤمنين :

أ- كان الكفار يستهزئون بالمؤمنين .
ب- كان الكفار يستهزؤون بالمؤمنين .
ج- كان الكفار يستهزعون بالمؤمنين .

٢٥- فيما يلي نص يخلو من علامات الترقيم . فكّر في علامة الترقيم المناسبة لما بين القوسين . ثم اكتبها في المكان الخالي بعد قراءة النص :-

النص

انتهت الدراسات التي قام بها اللغويون أخيراً إلى عدة نتائج شقَّت طريقها إلى تعليم اللغات الأجنبية ( ) وتركت آثارها عليه هدفاً وطريقة ( ) ويلخص لنا أحد الكتَّاب أهم المفاهيم التي جَدَّت في تعليم اللغات الأجنبية في ضوء الدراسات اللغوية في أربعة مفاهيم ( ) أن اللغة كلام وليست كتابة ( ) وأنها مجموعة من العادات ( ) وأنه ينبغي أن نُعلّم اللغة لا أن نُعلّم عن اللغة وأن اللغة ( ) أخيراً ( ) هي ما يمارسه الناطقون بها فعلاً وليست ما يُظن أنه ينبغي أن يُمارس ( ) والسؤال الآن ( ) كيف نستطيع أن نُطبِّق هذا في مجال تعليم اللغة العربية ( ) وتمثل الإجابة عن هـــــذا السؤال محور الحديث في الفصول التالية ( )

(ب) البلاغة والنقد والعروض

- **(إنما يخشى الله من عباده العُلماء إن الله عزيزٌ غفورٌ) . " فاطر "**
- **(وما على الرسول إلا البلاغُ المبينُ) . " العنكبوت "**
- **(فاللهُ هُو الوليُّ) . " الشورى "**

٢٦- أكمل : في الآيات السابقة أسلوب قصر . حدد المقصور ، والمقصور عليه في كل آية حسب ترتيب ذكرها لك كالتالي :-

أ- في الآية الأولى :

المقصور هو: .... والمقصور عليه هو : ....

ب- في الآية الثانية :

المقصور هو: .... والمقصور عليه هو : ....



ث- في الآية الثالثة :

المقصور هو : .... والمقصور عليه هو : ....

* (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لا تَفْعَلُونَ ۞ كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لا تَفْعَلُونَ)

(الصف: ٢-٣)

٢٧- **الغرض من الاستفهام في هذه الآية كالتالي :**

أ- معرفة سبب قول المؤمنين ما لا يفعلون .

ب- إلزام المؤمنين بقول ما يقدرون على فعله .

ج- تقريع المؤمنين على قولهم ما لا يفعلون .

قال تعالى :-

(وَأَنَّا لا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَداً) (الجن: ١٠)

(وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ)

(الملك: ١٠)

(مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَاراً فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَاراً) (نوح: ٢٥)

٢٨- في الآيات الثلاث السابقة حذف لأغراض بلاغية ، ضع أمام رمز كل آية بالمجموعة (أ) رقم الغرض الخاص بها بالمجموعة (ب) :-

المجموعة (أ)	**المجموعة (ب)**
(١) الآية الأول	(١) إتاحة المجال أمام الذهن للتفكير والتخيل
(٢) الآية الثانية	(٢) إيقاظ العقول وتنبيهها مع الإيجاز المفاجئ.
(٣) الآية الثالثة	(٣) إفادة التعميم والشمول مع الإيجاز والاختصار.
	(٤) تعظيم المسند إليه بتنزيهه عن الذكر إجلالاً له .

" لما توجَّه خالد بن الوليد لفتح الحيرة جاءه رجل من أهلها له خبرة وتجربة فقال له خالد : فيم أنت ؟ فقال : في ثيابي . فقال : عَلام أنت ؟ فأجاب : على الأرض . فقال : كم سِنُّك ؟ قال : اثنتان وثلاثون ، فقال : أسألك عن شيءٍ وتجيبني بغيره ؟ فقال : إنما أجبتُ عما سألتَ " .

من قراءتك للنص السابق حدد ما يقصده خالد في كل مما يأتي :-

٢٩- يقصد خالد بقوله : " فيم أنت ؟ " .

أ- السؤال عن ثياب الرجل .
ب- السؤال عن وظيفة الرجل .
ج- السؤال عما يشغل الرجل .

٣٠- يقصد خالد بقوله : " علام أنت ؟ " .

أ- السؤال عن دين الرجل .
ب- السؤال عن المكان الذي يقف فيه .
ج- السؤال عن الدابة التي يركبها .

٣١- يقصد خالد بقوله : " كم سنك ؟ " .

أ- السؤال عن عدد أسنانه .
ب- السؤال عن عمر الرجل .
ج- السؤال عما سقط من أسنانه .

قال الله تعالى : (وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ) (يوسف:٨٢)

٣٢- موطن الحذف في الآية السابقة هو ....

- **قال تعالى :-**
- **(... وترى الظالمين لما رأوا العذابَ يقولونَ هل إلى مردٍ من سبيلٍ) . " الشورى"**
- **(... قال الذين يُريدُون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارونُ..) . " القصص"**
- **(قالوا ربَّنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيلٍ) . " غافر "**

الآيات الثلاث السابقة اشتملت على أساليب للتمني :-

٣٣- في الآية الأولى استعملت " هل " بدلاً من ليت لبيان أن المطلوب :

أ- مستحيل أو ممكن صعب المنال .
ب- متعلق به وإبرازه في صورة الممكن .
ج- ممكن غير مطموع في حصوله مع الرغبة فيه .

٣٤- في الآية الثانية استعملت " ليت " بمعناها الأصلي لبيان أن المطلوب :

أ- متعلق به ، وإبرازه في صورة الممكن .
ب- ممكن غير مطموع في حصوله مع عدم الرغبة فيه .
ج- مستحيل أو ممكن صعب المنال .

٣٥- في الآية الثالثة استعملت " هل " بدلاً من " ليت " لبيان أن المطلوب :

أ- ممكن غير مطموع في حصوله مع الرغبة فيه .
ب- مستحيل أو ممكن صعب المنال .
ج- متعلق به ، وإبرازه في صورة الممكن .

من أقوال الشعراء :-

لقـــد أنزلـــتُ حاجَـــاتي	**بـــــوادٍ غيـــــر ذي زَرْع**
وإذا مـــا شِـــئتَ عَيشــاً بيـــنهم	**خَـــالق النـــاسَ بخُلـــق حَسَـــن**
لا تطمَعوا في النّذر مـــن مَـالِه	**هَيهاتَ هيـــهات لمَا تُوعَدون**

٣٦- **مصدر الاقتباس في الأبيات السابقة كتالي :**

أ- كله من القرآن الكريم وليس من السنة الشريفة .

ب- اثنان من السنة الشريفة ، وواحد من القرآن الكريم .

ج- اثنان من القرآن ، وواحد من السنة الشريفة .

٣٧- **من دراستك للمفاهيم البلاغية ، ضع رقم الكلمة المناسبة في المكان الخالي مما يأتي:-**

أ- التورية هي أن تذكر لفظاً مفرداً له معنى .... ، ومعنى .... هو المراد

(١) قريب خفي	(١) بعيد خفي
(٢) قريب ظاهر	(٢) بعيد خفي
(٣) بعيد خفي	(٣) قريب ظاهر

ب- توافق التورية الجناس التام في أن كلاً منهما يتحقق بكلمة لها .... ويختلفان في أن المعنيين .

(١) معنى واحد

(٢) معنيان فقط

(٣) ثلاثة معان

ج- الطباق يعني الجمع بين الشيء ....

(١) ومرادفه

(٢) ومعناه

(٣) وضده

من أقوال الشعراء :-

يَهتزُّ عطفاه عن الحَمد يَسمعه — من هزّة المجد لا من هزّة الطّرب
ألا إنما الدنيَا بَلاغٌ لغايةٍ — فإما إلى غي وإما إلى رُشد
برجاء جُودك يُطرَدُ الفقر — وبأنْ تُعَادى يَنفَدُ العُمر

٣٨- تتعدد طرق القصر في الأبيات السابقة . اكتب أمام رمز كل بيت من المجموعة (أ) رقم طريقة القصر المناسبة من المجموعة (ب):-

المجموعة (أ)	**المجموعة (ب)**
أ- البيت الأول	(١) القصر " بإنما " فقط .
ب- البيت الثاني	(٢) تقديم الجار والمجرور .
ج- البيت الثالث	(٣) العطف " بلا " فقط .
	(٤) النفي والاستثناء .

قال ﷺ :-

- **" وأن يُحبَّ المرءَ لا يُحبُّه إلا الله " .**
- **" المؤمِن القَّوي خَير وأحبُّ إلى الله من المؤمِن الضَّعيف " .**
- **" وإن الصدق يهدي إلى البِّر ، وإن البَّر يهدي إلى الجنة ، وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار " .**

وأحب

٣٩- نوع المقابلة والطباق في هذه الأحاديث كالتالي :

أ- المقابلة موجودة في الحديث :-
(١) الأول
(٢) الثاني
(٣) الثالث

ب- طباق السلب في الحديث :-
(١) الأول
(٢) الثاني
(٣) الثالث

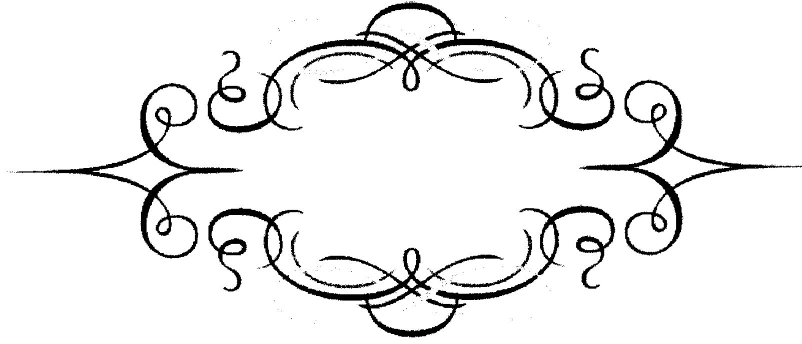
ج- طباق الإيجاب في الحديث :-
(١) الأول
(٢) الثاني
(٣) الثالث

من أقوال الشعراء :-

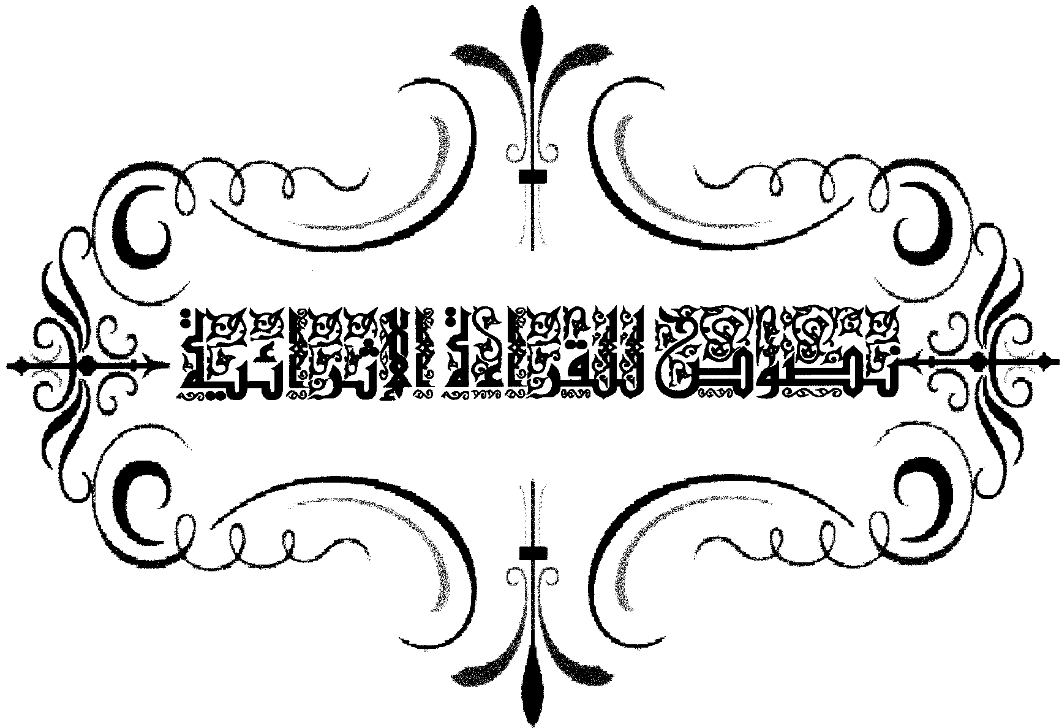
كـذا فليجـل الخَطـبَ وليفـدح الأمـر ... فلـيس لعَـين لـم يُفـضْ ماؤُهـا عُـذر
أمُـر علــى الــدّيار دَيــار ليَلــى ... أقبِّــل ذا الجــدار وذا الجــدارا
أبا الهول طال عليك العُصـــُـر ... وبَلّغت في الأرض أقصى العــمر

٤٠- الأبيات السابقة تمثل بحوراً مختلفة ، فاكتب أمام رمز كل بيت في المجموعة (أ) رقم البحر الذي تمثله في المجموعة (ب) :-

المجموعة (أ)	**المجموعة (ب)**
أ- البيت الأول	(١) بحر الكامل
ب- البيت الثاني	(٢) بحر الطويل
ج- البيت الثالث	(٣) بحر الوافر
	(٤) بحر المتقارب



الوحدة السادسة




كتاب فصلت آياته
قرآنا عربيا لقوم يعلمون
(فصلت: ٣)

36

بيان الرباط

اللغة العربية ، هويتنا القومية

اللغة العربية ، حاملة الرسالة السماوية ، ومبلغة الوحي الإلهي ، معجزته الخالدة وإعجازه الأزلي

﴿كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

﴿فصلت: ٣﴾

صدق الله العظيم

جامعة الأمة ، وآصره الملة ، واحدة موحدة ، خالدة خلود الكتاب المنزل بها . محفوظة حفظ الوحي الناطق بها

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾

﴿الحجر: ٩﴾

صدق الله العظيم

يلتئم المؤتمر السابع للوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي بالرباط ، ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين ، وفي زمن تميز بتطور سريع في وجوه الحياة كافة ، وبخاصة في مجالات المعارف والعلوم والتقنيات . كما اتسم بالصراع بين ثقافات مهيمنة كسبت لنفسها مواقع مع حركة المد الاستعماري على حساب ثقافات أخرى ، منها ثقافتنا العربية ، ولم تزل هذه الثقافات المهيمنة تخطط بعد تقلص الاحتلال العسكري والاستعمار السياسي لترسيخ مواقعها بأساليب جديدة ، وتطرح نفسها على أنها النموذج الأفضل لبناء التقدم ، وصياغة مستقبل الإنسان وليس الوطن العربي ، ولا الثقافة بمنأى عن هذا الصراع ، ولا في مأمن من نتائجه .

ويلتئم هذا المؤتمر للوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية ، بعد أن قطعت الأقطار العربية على اختلاف قدراتها ومراحل تطورها ، خطوات واسعة في خدمة الثقافة العربية الإسلامية ، وبعد أن قطع العمل العربي المشترك في المجال الثقافي ، عبر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، أشواطاً في التنسيق بين الجهود الوطنية ، وحقق مكاسب قومية للثقافة العربية ، ومن أبرزها وضع خطة شاملة للثقافة العربية تدفع بثقافتنا القومية في طريق التقدم إذا هي وجدت سبيلها إلى التنفيذ .

إن اتخاذ هذا المؤتمر قضية (مكانة اللغة العربية في الثقافة العربية الإسلامية والثقافات العالمية الأخرى) موضوعاً رئيسياً له ، منطلقة من وعي صادق بأهمية اللغة العربية في ثقافتنا القومية وما نتعرض له من أخطار تتمثل في هجمات الهيمنة ومحاولات التهميش والاستلاب والتوسع في استعمال العامية وخاصة في وسائل الإعلام المختلفة .

إن الوعي العميق بأهمية الموضوع وخطره وانعكاساته على مستقبل الثقافة العربية ، وتحديد موقعها في حلبة الصراع بين الثقافات ، هو الدافع إلى أن يعني هذا البيان الصادر عن المؤتمر بالتركيز على القضية اللغوية مستنهضاً جميع الخبرات والكفاءات وأصحاب القرار لمضاعفة جهودهم في خدمة اللغة القومية ، ووضعها في المكانة اللائقة بها في حركة التطور والتقدم على المستويين القومي والإنساني ، وتمهيد السبل أمامها حتى تستعيد الثقافة العربية رسالتها الرائدة وتؤدي دورها المأمول على المستوى الإنساني .

ولئن كانت العناية بتراثنا وكنوزه وخدمته وإحيائه بالاعتماد على أحدث المناهج والوسائل العلمية والتقنية المعاصرة تمثل هدفاً جوهرياً من أهدافنا القومية ، فإن ذلك لا ينبغي أن يشغلنا عن الاهتمام بالاستعمال المعاصر للغتنا القومية ، لذلك تظل قضية التعريب قضية جوهرية مصيرية تقتضي القرار الحاسم والتخطيط المحكم والإنجاز العاجل .

إن الاعتماد على لغات أجنبية في نقل المعرفة العلمية لناشئتنا وتدريس العلوم والتقنيات في أغلب الجامعات العربية بلغات أجنبية ، يعني عزل اللغة القومية والثقافة العربية عن كل مضمون علمي ، خاصة وأن التجارب قد أكدت أن لا سبيل إلى تحقيق تقدم جدي في شتى مجالات المعرفة وخارج اللغة القومية .

إن اعتماد اللغة العربية في التعليم بجميع مراحله واختصاصاته ، وفي مختلف أجهزة العمل والإدارة والإعلام وفي التأليف والإبداع ، هو السبيل لاستعادة اللغة القومية وظائفها الطبيعية ، وهو الشرط اللازم لإثراء الثقافة العربية ولممارسة حقنا المشروع في الإسهام الإيجابي في الحضارة

الإنسانية . هذا يقتضي أن نبذل الجهود الفعالة لتبسيطها وتيسير استعمالها وحمايتها من التشويه ، والتسلل اللغوي للألفاظ والتعابير الأجنبية .

إن اللغة العربية مدعوة لاستيعاب المنجزات العلمية والتقنية الحديثة ومواكبة سرعتها في التطور المصطلحي تأكيداً لعمليتها وصلاحيتها في إطار المعاصرة الحضارية ، لذلك تظل الترجمة من مختلف اللغات الحية المعبرة عن مستجدات المعرفة الإنسانية عملاً أساسياً من أعمال تنمية الثقافة العربية وإغنائها .

ومهما تكن الصعوبات التي تواجهها اللغة العربية فقد استطاعت في السنوات الأخيرة أن تحقق مكاسب مرموقة على المستوى القومي متمثلة في الخطوات الجادة في سبيل تعريب التعليم الجامعي وتأسيس المجالس العلمية ، وإدخال الحرف العربي في نظام الحاسبات الآلية ونظم المعلومات . كما حققت مكاسب أخرى على الصعيد الدولي ؛ من أبرزها إقرار استعمالها لغة عمل في بعض المنظمات الدولية ، والتوسع في إنشاء أقسام اللغة العربية في الجامعات الأجنبية ، وتوسع النشاط الإعلامي من خلال الإذاعات والصحف العربية المرسلة عبر الأقمار الصناعية للقارئ العربي في المهجر .

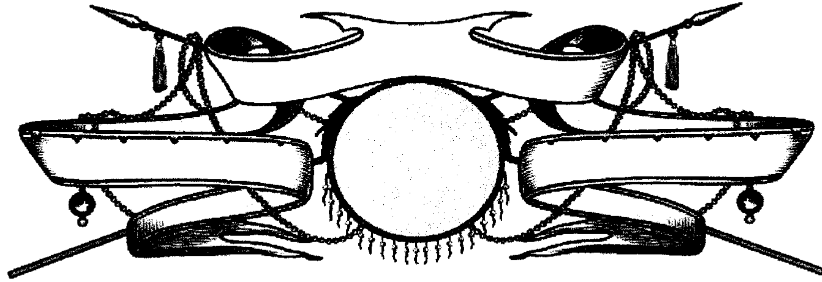
ومن أول واجباتنا أن نعمل بجد على تزكية هذه المكاسب ودعمها والإفادة منها في تعاملنا مع سائر الشعوب والحضارات ، والالتزام باستعمال اللغة العربية في المناسبات الرسمية والمحافل الدولية . كما ينبغي السعي إلى اتخاذ المبادرات المدروسة والاستفادة من الإنجازات التقنية الحديثة لنشر لغتنا القومية خارج الوطن العربي ، وبخاصة حيث توجد جاليات عربية مهددة بالانبتات والاستلاب وفي البلاد التي تشدنا إليها رابطة القرآن والإسلام.

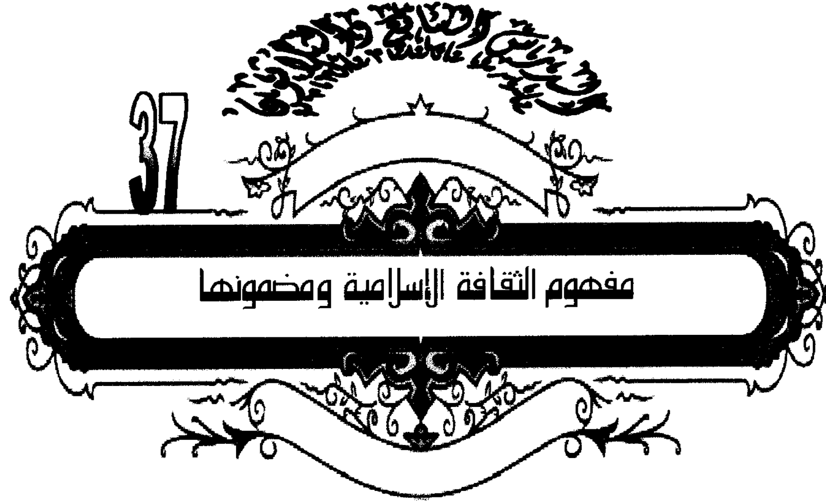
إن تطوير لسان عربي علمي ، ليس شرطاً من شروط الوحدة الثقافية والتقدم العلمي وحسب ، ولكنه شرط لازم من شروط القوة والمنعة ، وسبيل إلى تحقيق الوحدة العربية الشاملة .

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

﴿التوبة: ١٠٥﴾

صدق الله العظيم





إن الحديث عن الثقافة الإسلامية يقتضي قبل كل شيء تحديد مفهوم الثقافة بصفة عامة، ثم الثقافة الإسلامية بصفة خاصة .

والثقافة كما جاء تعريفها في اللغة ، معناها " الحذق والفطنة ، من ثقف ، يثقف : صار حاذقاً ماهراً ، وثقف الشيء يثقفه : تعلمه وأدركه . وخصت عند أهل العصر بالتربية التي تنمو بها أساليب التفكير والعمل بما يلائم الزمان والمكان .

فالثقافة إذن ، مفهوم دينـاميكي يراد منه تخصيب للمدارك بالإطلاع ، واستثمار للمعرفة بالتخمين والتدبر والسعي . وهذا ما يتناسب مع المصطلح الفرنسي " كولتور " (Culture) أي حرث وتخصيب ، فالثقافة بتخصيبها للمدارك والمواهب ، ترفع من قيمة الإنسان المثقف ، مثلما ترتفع قيمة الأرض باستثمارها فيتضاعف دخلها ومردودها .

والثقافة حصيلة معلومات متنوعة ومتراكمة ، وأساليب في التفكير تتسع وتضيق بحكم ارتباطها بقضايا الإنسان عموماً ، وبما يتصل بالذاتية ومجالات الهوية خصوصاً . فالمثقف غير العالم المتخصص ، وإنما هو

الشخص الذي يكون واعياً عن طريق حسه الاجتماعي بإنسانيته ، سواء تعلق الأمر بعصره أو خارجه ، وهذا هو الجانب الإنساني (humaniste) في الثقافة . أما ما يحياه الفرد في هويته وانتسابه الوطني والقومي والروحي ، ويتفاعل معه ، فهو الجانب الذاتي النفسي عند المثقف .

وتقدر ثقافة الشخص بحجم معارفه وتنوعها ، وقدرته على الاستنباط والتنسيق والمقارنة بين المعلومات المكتسبة ، واستخلاص آراء واتخاذ مواقف قد تبلور تصوراً معيناً أو تصحح رأياً خاطئاً .

والمفروض في الثقافة أنها تصقل العقل وترهف الحس ، وتقوي الوعي والإدراك ، ولذلك كانت ، ضمن التربية ، حقاً لكل إنسان ، وواجباً يفرض عليه استيعابها . فقد جبل الإنسان على حب الإطلاع والفضول المعرفي ، وعلى الحس الاجتماعي الذي يتراوح بين الضيق والاتساع ، حيث يمكن أن ينمي لدى المثقف خصال الأنانية والتعصب والكراهية ، أو خصال الإيثار والتسامح والتواضع . فالثقافة لها أثر على السلوك الفردي والجماعي فيما يتعلق بالأخلاق والميول والنزعات الفكرية والسياسية والعرقية .

على أن طبيعة مضامين الثقافة ونوعياتها ومصادرها والأساليب المستعملة في تبليغها تجعل هذا التأثير إيجابياً أو سلبياً ، نافعاً أو ضاراً . وهنا تتجلى أهمية الثقافة الإسلامية ، النابعة من المصدر الرباني الداعي إلى كريم الأخلاق ، والتي تندد بالجمود والتعصب ، وتذكر بالأصل الموحد لسائر البشر ، وبأن التفاضل يكون بالتقوى ، حيث يقول جل شأنه :

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً

وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (الحجرات:١٣)

ومعلوم أن الفكر والعلم والإبداع الفني عناصر تشكل الأساس في الثقافة ، وهي ما يتطابق مع مجالات الفطرة الإنسانية وتطلعات الإنسان ونزوعه بصفة عامة . إذ أن الإنسان يجد في نفسه رغبة ملحة في الفهم والمعرفة ، وتمتيع حواسه بجمال الصورة والألوان والنغم طبقاً لما خطه الله من قانون سماوي في قوله سبحانه :

زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ (آل عمران: من الآية١٤) .

وهنا نتساءل : هل الانسجام المرغوب فيه بين عناصر الثقافة والكوامن الفطرية والغريزية في الإنسان يحتاج أيضاً إلى الارتباط بضوابط أخلاقية وروحية أو لا ؟ أما التيارات المادية والوضعية العلمانية فترفض ذلك ، وتعتبر أن الفكر والعلم والفن لا ينبغي أن يتقيد أي منهم بأي قيد ، وأنه يجب تحرير كل من الفكر والعلم والفن وتجريده من كل غائية خارجية ، وهي ترى في ذلك تحريراً للإنسان من الوهم والتخلف .

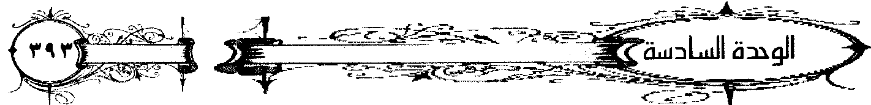
ولكن الإسلام ، لا يرى هذا الرأي ، بل يعتبر أن الفطرة والغرائز في حاجة إلى توجيه وتهذيب ، وفي ذلك مصلحة الإنسان الخليفة المكلف . كما يعتبر أن العقل والشرع في حاجة إلى التعاون ، لأنهما متكاملان ، وأن العلم والفن ليسا غاية في ذاتهما ، وإنما هما وسيلتان لبلوغ هدف وغاية : الهدف مصلحة الإنسان وسعادته ، والغاية تنفيذ مسؤولية الاستخلاف في الحياة الدنيوية القصيرة ، حياة الكد والبلوى ، تمهيداً للحياة الأخروية الخالدة حياة الحساب والجزاء .

لـذا فالبيئـة الإسـلامية تقتضـي أن يُحكـم الإنسـان المسـلم ثقافتـه وسلوكه في نطاق العقيدة التي يؤمن بها ، أي أن على المسلم أن يكيف كـلاً مـن سـلوكه وثقافتـه بجميـع عناصـرها ، مـع تعـاليم الشـريعة الإسـلامية وتوجيهاتها ، حتى لا يحدث أي تناقض في ذهنه بين العقل والشرع أو بين العلـم والـدين أو بـين الـدين والدولـة ، وحتـى يحتفظ بوحدويـة شخصـيته ، ويقيهـا مـن الانفصـام والاضـطراب أو الانهيـار وهـو يشـعر باللاهدفيـة والفراغية في الحياة . والحقيقة أنـه من الصـعب جداً تصـور ثقافـة مجردة ومحايدة ، لا ترتبط بخلفيات تاريخيـة أو مذهبيـة تشـكل مصـدر موازينهـا ومعاييرها ومرجع قيمها . فالثقافة الغربية الحديثة مثلاً ، إنمـا ابتعدت عن المصـدر الـديني لأسـباب تخـص علاقـات دولهـا بمؤسسـاتها الدينيـة والإيديولوجية . ولذلك ، فالبرغم من التوجهات العامة التي تحتويهـا الثقافة الأوروبية ، فإن الثقافة في مختلف البلاد عموماً ، تحمل نعتاً يحدد إطارها وأبعادها ، فتنتسب إلى اللغة كالثقافة الفرنسية أو الألمانية ، أو إلـى بـلاد أو منطقة جغرافية كالثقافة الفرعونية أو اليونانية أو الصينية .

وفي جميـع الحـالات تتسع مضـامين الثقافـة لمفهـوم مـا تُنعتُ بـه : فالثقافـة الفرنسية مثلاً تشمل كل مـا يرتبط باللغـة الفرنسية كوعـاء ، ومـا يتصـل بـالعلوم والفنـون والعـادات والأخـلاق والمؤسسـات ، فـي الـبلاد الفرنسية الأصلية التي صدرت عنها هذه اللغة .

كذلك الثقافـة الإسـلامية ، حينمـا اتخـذت رداء الإسـلام ، أصـبحت أينمـا حلت ، تتسـع لكل مـا يحويـه هذا المصـطلح مـن مضـامين ، باعتبـار الإسلام ديناً وشريعة وتياراً فكرياً وحضارياً ومنظومة قيم .

وبـذلك تكـون الثقافـة ، فـي مفهومهـا الـذي ينسـجم مـع المـنهج الإسلامي ، هي التعبير عن مدى التقدم والرقـي فـي مختلف جوانـب الحيـاة



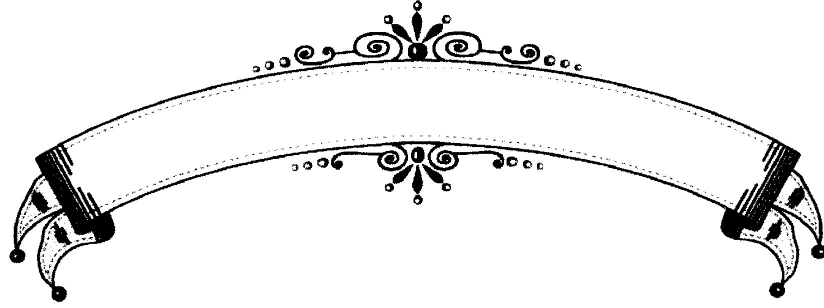
البشرية ومجالاتها ، وإبراز ما يبدعه الإنسان من خلال تفاعلاته مع الوجود المحيط به والذي سخره الله له ولترشيد عقيدته وقيمه الإنسانية ، وإبراز الخصائص الكامنة فيه من فكر وسلوك يتواكب مع الواقع الذي يعيشه الفرد والمجتمع وفق معايير ومضامين إسلامية ، تنبع من العقيدة الإسلامية الخالصة ، وذلك انطلاقاً من الكتاب والسنة النبوية الصحيحة ، وبما تضمنته الشريعة السمحاء من نظم إسلامية ، وما أجمعت عليه المذاهب الفقهية والسلف الصالح والعلماء المعاصرون من مبادئ عامة للفكر الإسلامي في جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

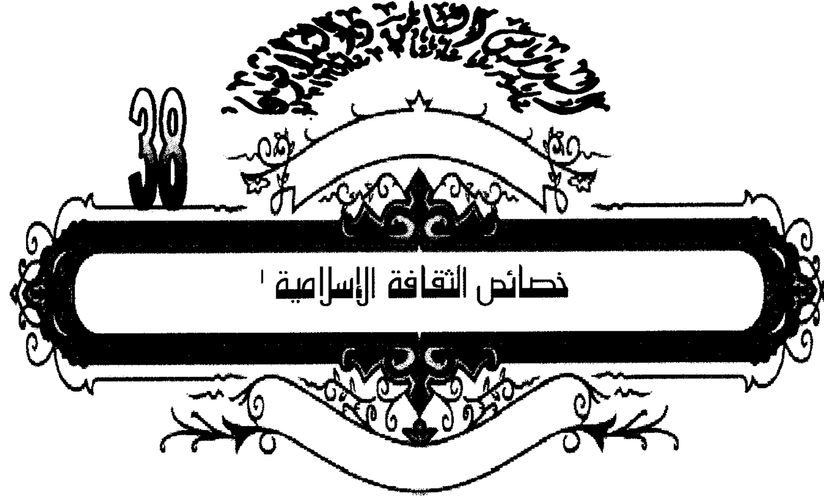
وانطلاقاً مما تقدم ، يتضح أن للثقافة الإسلامية أبعاداً متميزة ، حيث تنطلق معالمها من الإسلام بصفته عقيدة وشريعة ، وكذلك بصفته إطاراً لمذهبية فكرية وحضارية . وكثيراً ما يغفل عن هذا الجانب الأخير ، والحالة أن الإسلام يشكل نسيجاً واحداً من كل هذه العناصر فمن الصعب فصل بعضها عن بعض أو تقليص ساحة الإسلام من أحدها . ذلك أن الإسلام يدعو الفرد المسلم إلى تحمل مسؤولية الخلافة عن الله بأمانة ، وقد وضع له الأحكام الوقائية ووجَّهه إلى النواحي السلوكية والاجتماعية التي تتمشى مع مبادئ الدين ، وبيّن له السلوك والآداب التي يجدر اتباعها ، سواء في محيط الأسرة أو في المجتمع ، من مودة ونصح وشورى وتكافل اجتماعي واقتصادي .

مسؤولية

فالأنظمة الإسلامية ، سواء منها النظام السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الأخلاقي تفرض على المسلمين ، أفراداً أو جماعات ، الخضوع في ممارستها لمبادئ الإسلام وقيمه وشريعته اعتقاداً وسلوكاً . فالعمل لا ينفصل عن الإيمان في المجال الإسلامي ، كما لا تنفصل قضايا الفرد والمجتمع في الحياة العامة عن العقيدة والعبادات .

كذلك يتسع الإسلام في نظامه الشامل إلى ثقافة تستوعب مجالات الفكر والواقع ، كما تمتد إلى قضايا المعرفة والوجود والقيم ، مما يتضمن أبعادها الإنسانية فضلاً عما تختص به في المجال الديني الذي يهم المسلمين على الخصوص ، والذي يبقى مفتوحاً لكل مؤمن بالرسالة الخاتمة هادية للبشرية وسبيلاً إلى تحقيق سعادتها وصلاح أمرها .





الثقافة الإسلامية تتسم أساساً بسمتين : سمة الثبوت فيما يتعلق بالمصادر القطعية وما جاءت به من عقائد وتشريعات وقيم ومناهج ، وسمة التغيير فيما يتعلق باجتهادات المسلمين وإبداعاتهم ، القابلة للصواب والخطأ ، وبالتالي للاختلاف ، فالجانب القطعي في الثقافة الإسلامية يتسم إذن بما يتسم به الإسلام من خصائص بصفته ديناً ومنهجاً للحياة ، وهذا أمر طبيعي بحكم المصدر الرباني لعقيدة الإسلام وشريعته ومنهجه ، وبحكم أن خالق الإنسان ومستخلفه هو الله تعالى المتصف بالكمال ومشرع هذه التشريعات الموجهة إلى الإنسان .

وتتجلى هذه الخصائص في العالمية والشمولية والوسطية والواقعية والموضوعية والتنوع في الوحدة .

تتجلى خاصية العالمية في كون الإسلام جاء موجهاً لسائر البشر في سائر العصور المقبلة وخاتماً للتذاكير الإلهية ، لاسيما وأن البعثة

[1] الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي ، الإيسيسكو ، الرباط .

المحمدية بزغت في وقت أصبح الإنسان فيه على استعداد للصعود إلى مستوى النضج الفكري الذي يتناسب مع طبيعة دعوة القرآن .

إن الإنسان يشعر بما تجيش به فطرته ، حتى ولو خالفها بسلوكه ، ويعتمد كثيراً على ما يدفعه إليه فكره المبدع ، وقد يزيغ به هذا الفكر عن سواء السبيل ، ويرتكز على طاقاته البيانية ، وقد يستعملها في غير ما دعت إليه شريعة الله . أصبح الإنسان واعياً بكل هذا وبأنه حر مختار في استعمال هذه الطاقات كما يبدو له ، وأن في وسعه أن يعود إلى مرجع الهداية الخالد ، مرجع الشريعة ، إن شاء ذلك .

وتتجلى خاصية الشمولية في كون الإسلام يشمل الإنسان في خصائصه كنوع من المخلوقات ، وفي مجموع مكونات كيانه ، الحسي منه والمعنوي ، أي في جسمه بمختلف حواسه ، وفي مدركاته العقلية والوجدانية والروحية ، بما فيها من جبلي ومكتسب . كما تتجلى شمولية الإسلام في العناية بالإنسان فرداً وجماعة ، تفكيراً وسلوكاً .

ولما كان القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة هما مصدر الثقافة الإسلامية ، ولكونهما يتصفان بالشمولية نظراً لتناولهما جميع أبعاد الكيان الإنساني وجميع مجالات الحياة الدنيوية في وضوح تام ، سواء كانت مجالات اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية أو تربوية ، فإن الثقافة الإسلامية لها طابع الشمولية في جميع الميادين ، ولذا فإن الأمر يحتاج إلى استراتيجية بعيدة المدى لتغطية هذه الميادين بشتى الطرق .

وتتميز هذه الشمولية بصفتين : صفة الاستيعاب للإنسان في طبيعته وسلوكه وحياته الجماعية ، وصفة الانسجام الكامل بين كل ما جاء به الإسلام من عقائد وتشريعات وقيم وتوجيهات فكرية ومنهجية . فلن تجد لسنة الله تبديلاً فيما فطر الناس عليه ، ولن يجد الإنسان بديلاً لما وهب من

طاقات عقلية وإبداعية ، وما أوتي من قدرات وجدانية وروحية . كما أن الإنسان لن يجد أبداً اختلافاً بين العقيدة التي يدعو إليها الإسلام وبين شريعته أو قيمه أو منهجه ، أو بين تعاليمه وطاقات الإنسان ومؤهلاته المنفذة ، الكل يطبعه التنسيق والانسجام .

أما الوسطية فهي تلك الخاصية التي تدعو إلى الاعتدال ، الذي بدونه سيلجأ الإنسان إلى المغالاة أو إلى اليأس أو المعاداة . فقد غالى الإنسان قبل الإسلام ، وحتى بعده ، في المادية أو في الروحية ، وفي فهم العلاقة بين الإنسان والله تعالى ، فكان من الضروري الرجوع بالإنسان إلى الاعتدال والاتزان فيما بين المادة والروح ، فهو مكون منهما معاً ومحتاج إليهما معاً ، ومطالب الحفاظ عليهما واستثمارهما معاً ﴿ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴾ ﴿القصص: ٧٧﴾

والمنهج الإسلامي يراعي التوازن بين مصالح الفرد ومصالح المجتمع بحيث لا تطغى مصلحة أي منهما على مصلحة الآخر ، فالفرد جزء من المجتمع الذي يعيش فيه وإن صلح الفرد صلح المجتمع ، والعكس صحيح . كما لم يغفل حاجة الإنسان الروحية والمادية ، فأرشد إلى إيجاد حالة من التوازن بينهما في كثير من تعاليمه التي وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة .

وتتجلى الوسطية في روح التشريع الإسلامي وأحكامه ، فروح الشريعة ليست جامدة قاسية قاهرة تطالب الإنسان بما لا يطيق تطبيقه ، ولا تؤاخذ الإنسان على ما يكتم في نفسه أو ما يسهو عنه أو ما يجتهد فيه ويخطئ ، أو ما يعجز عن تطبيقه لسبب ظرفي ، كمرض أو سفر أو آفة ، أو لسبب دائم كالعاهة أو الهرم .

وتبرز الوسطية أخيراً في مراعاة الشريعة للحقوق والواجبات لكل من الفرد والجماعة فالإنسان الفرد هو خليفة مكرَّم ومسؤول ، وهو لا يعيش بمفرده ، والجماعة إنما هي أيضاً لها حقوق وعليها واجبات ، كما أن لكل فرد من أفرادها حقوقاً وعليه واجبات ، وقد تتفق حقوقها وواجباتها مع حقوق وواجبات الفرد وقد تختلف ، فإذا اختلفت فيما بينها أو خالفت الحق والعدل اللذين جاءت بهما الشريعة الإسلامية ، تعين الرجوع إليها والاحتكام إلى مقاصدها وأحكامها .

وأما الواقعية فتظهر في الخطاب الإلهي المبني على الفطرة الإنسانية وعلى ما يدركه كل إنسان حسب طاقاته العقلية والوجدانية ، ومستوى ذكائه وثقافته ، وهذا من إعجاز الخطاب الإلهي ومن واقعيته التي تمكنه من النفاذ إلى كل النفوس حسب قابليتها ووسعها ، فهو مبني أساساً على التيسير .

ونبرز هذه الواقعية في التشريع الإلهي على الخصوص حيث يبيح أكثر مما يحرم ، وحيث يسمح بالتخفيف في الأحكام أو الإعفاء منها بالرخص في العبادات والمعاملات بناء على القاعدة الأصولية أن الضرورات تبيح المحظورات .

وتظهر واقعيته فيما أمر به ، أو نهى عنه سداً للذرائع وتحصيناً وتدعيماً للإنسان الضعيف الذي إذا مسه الخير وحالفته السراء امتنع عن

مسؤول

وتبرز

العطاء وطغى ونسي ربه ، وإذا مسه الشر وأصابته الضراء جزع ورجع عن غيه .

وحيث إن التشريع كله لصالحه ففيه تهذيب وتوجيه للغرائز ، وتليين للطباع ، ومساعدة على مجاهدة النفس الأمارة بالسوء ، ومقاومة للإغواء الشيطاني .

وأخيراً تتجلى واقعيته في الأسلوب القرآني المعجز بيانياً وتشريعياً وعلمياً ، النافذ إلى القلوب ببلاغة كلامه وقوة عبارته وجلال إيقاعه ، وبمنهجه الذي يثير جميع مشاعر الذاكر أو المستمع ، من خوف ورجاء وتدبر واعتبار .

أما الموضوعية في المفهوم الإسلامي فتختلف عن المفهوم الغربي حيث إن القصد منها عند الغرب ما يتصل بموضوع ما دون تدخل العنصر الذاتي عند المحدث . أما في المفهوم الإسلامي فالقصد منها التحري والصدق عند دراسة أي موضوع ، كما تقتضي الموضوعية الإسلامية البحث في ما فيه مصلحة ، ونتيجة متوقعة ، لا في ما يعتبر عقيماً دون جدوى ، كالبحث في ذات الله بدل البحث في آياته ، أو الجدل في الغيبيات التي يستحيل على العقل البشري الإحاطة بها ، أو في ما استأثر الله تعالى بعلمه ، كماهية الروح وموعد الساعة.

يلح الإسلام كذلك في هذا الصدد ، على رسم الأهداف من كل علم أو عمل يقوم به الإنسان ، حتى لا يذهب علمه سدى ، أو يستهدف فساداً أو إضراراً .

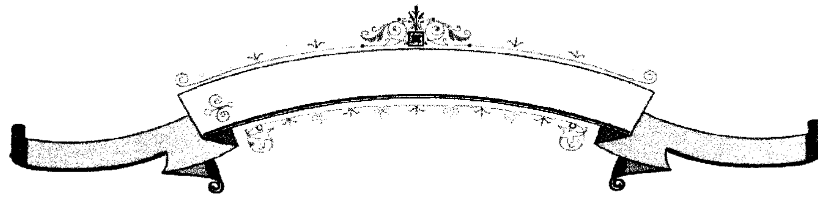
والثقافة الإسلامية ، رغم تنوع مصادرها وتعدد مجالاتها ، واتساع رقعة انتشارها ، تشكل وحدة في تنوعها وتعددها ، لأن روافدها تلتقي عند منبع رباني لا يعتريه الخطأ أو الباطل ، ذلك أن العقل المطلق

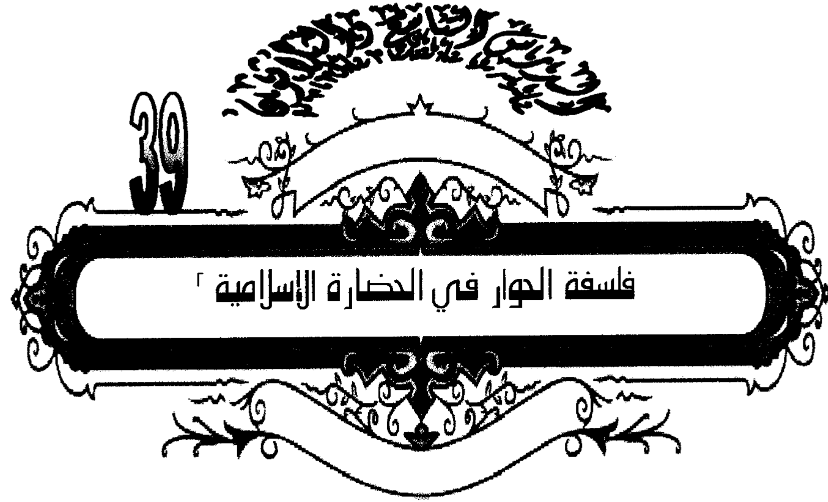
يستحيل في حقه التناقض أو التعارض ، ثم إن الله واحد لا يصدر عنه إلا خطاب موحد منسجم في جميع تعاليمه وأوامره ونواهيه ، ومقاصد شريعته لا تخرج عن تحقيق مصالح الإنسان ودعوته إلى اتباع الحق والعدل والإحسان .

فالإسلام بشكل منظومة واحدة منسجمة رغم تعدد وتنوع مكوناتها من عقيدة وتشريع وقيم ومناهج ، ومن حرص على ضبط العلاقات بين الإنسان وربه من جهة ، وبين الإنسان والإنسان من جهة ثانية ، وبين الإنسان والكون المسخر له من جهة ثالثة .

أما فيما يتعلق بالجانب المتغير في خصائص الثقافة الإسلامية فيتسم بوفرة الإبداع والإنتاج وتنوع مناهج البحث . فقد انطلق المسلمون يبادرون إلى تلبية نداء القرآن والرسول الذي بلغه للناس ، والاعتماد على دعوتهما إلى استعمال العقل والإلحاح في طلب العلم ، والبحث في آيات الله ، في النفس الإنسانية التي صورها الله فأحسن صورها ، وفي الكون بما يظهر فيه وما يختفي من أسرار أودعها الله فيه ، ليكتشفوا بعضها ويعترفوا بعلم الله الواسع وحكمته البالغة .

ويبقى القرآن الكريم على مر الزمان ، المرجع الهادي بتعاليمه التعبدية والعلمية والاجتماعية التي تشكل مظاهر إعجازه الدائم على مر الأزمان .





الحوار قيمة من قيم الحضارة الإسلامية ، المستندة أساساً إلى مبادئ الدين الحنيف وتعاليمه السمحاء ، وهو موقف فكري وحالة وجدانية ، وهو تعبير عن أبرز سمات الشخصية الإسلامية السّوية ، وهي سمة التسامح ، لا بمعنى التخاذل والضعف بوازع من الهزيمة النفسية ، ولكن بمعنى الترفع عن الصغائر ، والتسامي على الضغائن ، والتجافي عن الهوى والباطل .

وفي ظل هذا المفهوم ، فإن فلسفة الحوار في الحضارة الإسلامية ، تقوم على قواعد ثلاث :-

القاعدة الأولى :-

الإيمان بالله ورسوله وكتابه ، وتقوى الله ، والتواضع مع الله ، والثقة في نصره ، والاعتزاز بالحق والتشبث به ، يقول تعالى في محكم

---

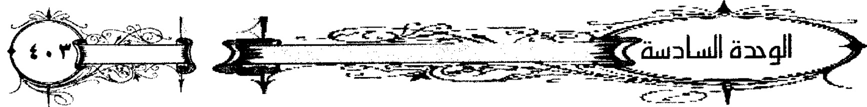
[2] **الدكتور / عبد العزيز التويجري .**

التنزيل : ﴿ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿المنافقون:٨﴾ ، ﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ ﴿آل عمران:١٣٩﴾

فاستشعارُ العزة والامتلاء بها ، يحفزان إلى الثبات في مواقف الحق ، وإلى عدم الركون إلى الباطل أو الانهزام أمام سطوته ، ويقوّيان في النفس إرادة البقاء الحر الكريم فالمؤمن دائماً عزيز النفس قوي الجانب ، حرّ الإرادة ، كريم الذات ؛ لا يقبل الهوان والانكسار والذلة والصغار ، لا في دينه ، ولا في نفسه .

القاعدة الثانية :-

التأدّب بأخلاق الإسلام ، والتأسي بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم ، وسيرة صحابته الكرام ، في الحوار ، ومخاطبة الناس ، من منطلق الإيمان بوحدة النوع الإنساني أولاً ، قال صلى الله عليه وسلم : " كلكم لآدم وآدم من تراب " ، والمجادلة بالتي هي أحسن ثانياً ، يقول تعالى : ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ ﴿النحل:١٢٥﴾ .

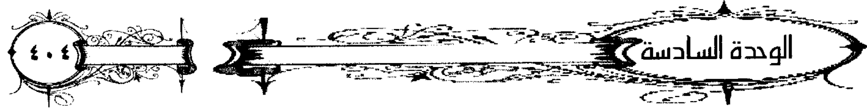


القاعدة الثالثة :-

نشدان الحق والبحث عنه ، والسعي إلى الحقيقة والتماسها ، والقصد إلى ما فيه الصالحُ العام من شتى الطرق والتي ليس فيها انحرافٌ عن محجة الشرع ، وبمختلف الوسائل التي تحقق مصالح العباد والبلاد .

وعلى الرغم من الطبيعة المتشبعة للحوار ، فإنه ليس دعوة ، ولا مناظرة ، ولا مجادلة ، ولكنه صيغة جامعة ، وأسلوب من أساليب التقارب والتجاوب والتفاعل . ولذلك فإن من شروط الحوار الجادّ الهادف أن يتصف بالحكمة . والحكمة هي جماع العلم والمعرفة ، من عناصرها الفطنةُ وحسنُ الفهم ، وعمق الوعي وسعة الإدراك ، والرشد والتنبّه ، والقصد والاعتدال . يقول تعالى في سورة البقرة : ﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ ﴿البقرة:٢٦٩﴾ . وإذا كانت الحكمة هنا قرينة الدعوة ، فإنها من شروط الحوار أيضاً .

وكما ترتبط الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة ، فكذلك الحوار قرين الحكمة والموعظة الحسنة في جميع الأحوال . وهذا الارتباط هو من قبيل ارتباط المنهج والمضمون بالوسيلة والأسلوب ؛ فالحوار هو المضمون ، والحكمة هي المنهج ، بينما الوسيلة والأسلوب هي الموعظة الحسنة ، وليست أية موعظة ، على أي نحو من الأنحاء ، ولا بأية طريقة من الطرق ، ولكنها موعظةٌ حسنة . وفي السياق القرآني ، تتبع الدعوةَ إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، المجادلةُ بالتي هي أحسن ، يقول تعالى : ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم



بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ ﴿النحل:١٢٥﴾ . وينطبق هذا على الحوار انطباقاً كاملاً .

وإذا كانت المجادلة ، وهي مقارعة الحجة بالحجة ، تأتي في المرتبة الثانية من مراتب الدعوة إلى الله ، وكما أن الدعوة لا تتم على الوجه الشرعي ، إلا إذا كانت صادرة عن الحكمة ، ومقترنة بها ، كذلك الحوار لا يكون إلا بالتي هي أحسن ، أي أحسن الوسائل وأقوم الأساليب ، وأصح الطرق . وهذه هي مبادئ الحوار ، وأسسه ، وشروطه .

أما مقوّمات المحاور ، فهي فرعٌ عن هذه المبادئ ، وتأسيسٌ على تلك القواعد . فالمحاور لابد أن يكون حكيماً فطناً ، عالماً بالعصر ، فقيهاً في قضاياه ومشكلاته ، قوياً مستقيماً ، عارفاً بالدنيا ، مدركاً لرسالته ، متفتح العقل ، ذكي الفؤاد ، واسع الأفق ، محيطاً بمعارف شتى ، على قدر كبير من الثقافة والخبرة والتخصّص .

وبهذا المعنى ، فإن الحوار قوة وسلاح من أسلحة السجال الثقافي والمعركة الحضارية وهي وسيلة ناجعة من وسائل الدفاع عن المصالح العليا للأمة ، وشرح قضاياها ، وإبراز اهتماماتها ، وتبليغ رسالتها ، وإسماع صوتها ، وإظهار حقيقتها ، وكسب الأنصار لها ، وجلب المنافع إليها ، ودرء المفاسد عنها .

وإذا كان الحوار أصلاً ثابتاً في الحضارة الإسلامية ، فإنه من مبادئ الشرع الحنيف ، استناداً إلى قوله تعالى : ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا

نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً وَلا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضاً أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ ﴿آل عمران:٦٤﴾ .

فهذه الآية في عمقها وجوهرها ، وفي مغزاها ومعناها ، دعوة إلى الحوار الراقي الهادف .

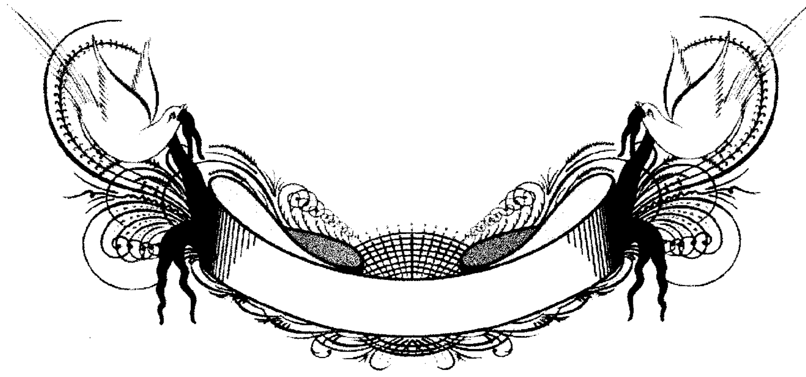
وتأسيساً على هذه القاعدة ، فإن الحوار الذي يجب أن ندعو إليه وندخل فيه ونتبنّاه ، هو الذي يستمد من الإسلام روح الاعتدال ، لأن أحكام الإسلام تسودها روح الاعتدال ، فهي تنبذ التطرف وتحبّذ التوسّط بين الأطراف . ولقد وردت الكثير من الآيات القرآنية في مواضع مختلفة تشير إلى هذه الروح ، بل تشيد بها ، أي بذلك التوسّط ، منها قوله الله سبحانه وتعالى : ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿البقرة:١٤٣﴾ . ويقصد " بأمة وسط " أمة لها طابع الاعتدال [3] . ويرى بعض العلماء أن " وسيطة الإسلام " تلتقي في معناها أو تتقارب مع

[3] أزمة الفكر السياسي الإسلامي في العصر الحديث : مظاهرها ، أسبابها ، علاجها ، د. عبدالحميد متولي ، ص١٣٦ ، طبعة ثانية ، الإسكندرية ١٩٧٥ .

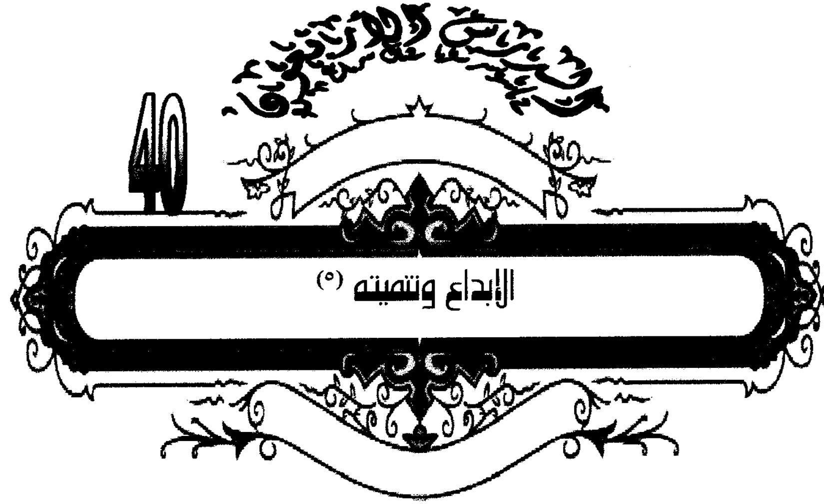
"مثالية الإسلام " ، فقد فسروا معنى " أمة وسط " ، الواردة في هذه الآية ، بأمة مثالية إذا اتبعت شريعة الله وقامت بحقها[٤] .

وهكذا ، فإن الحوار في شريعة الإسلام ، وفي مفهوم الفكر الإسلامي ، هو الحوار الذي ينزع منزع الوَسَطيَّة والاعتدال ، استمداداً من دلالة لفظ " كلمة سواء " في الآية الكريمة فهو حوار بالكلمة الراقية ، وبالمنهج السويّ .

وبذلك يتميّز حوارنا دلالة ومفهوماً وغاية وفلسفة .



4 وَسَطية الإسلام ، الشيخ محمد محمد المدني ، ص ٧-٨-١٣-٢٠-٢٨ .



الإبداع وتنميته [٥]

مقدمة :-

الإبداع أو الابتكار ظاهرة إنسانية تتحدد بنتائجها ، ويتصف هذا الناتج بصفات ثلاث : الجدة والمغزى أو المعنى واستمرارية الأثر .

والجدة أمر نسبي ، تحدد في ضوء ما هو معروف ومتداول في مجال معين من مجالات الحياة الاجتماعية ، وبين أفراد جماعة معينة في زمن معين .

والناتج الإبداعي له معنى معين وقيمة معينة ، قد يكون محاولة للتغلب على صعوبة ما يدركها الفرد ، وقد يكون محاولة للتعبير عن فكرة معينة يقدمها مفكر أو يقدمها فنان ، فالناتج الابتكاري هو وليد عملية تفكير معينة ، وتحدث هذه العملية في إطار فكري معين ، حيث تتناول هذه العملية مشكلات وصعوبات لها وجود موضوعي فالناتج الإبداعي يرتبط بالحقائق الموضوعية التي تحيط بالمفكر وله معناه وأهميته في مجاله .

ولما ازدادت أهمية الناتج ومعناه وأهميته ~~بالصفة الثالثة للناتج الابتكاري~~

---

5 أ.د. عبدالسلام عبدالغفار .

وهي استمرارية آثار الناتج ، وكلما استمرت الآثار المترتبة على الناتج كان ذلك دليلاً على أهميته ومعناه بالنسبة إلى مجاله ، وبقدر ما يمثل الناتج إضافة أساسية بقدر ما تستمر آثاره ، وبقدر ما يتناول الناتج تطويراً أو تعديلاً جوهرياً في مجاله بقدر ما تنتشر وتستمر آثاره .

وهكذا الإبداع ظاهرة إنسانية متعددة الجوانب تؤدي إلى ناتج محدد ، يتميز بصفات ثلاث هي : الجدة ، والمغزى ، واستمرارية الأثر . والناتج الابتكاري هو محصلة للعديد من المتغيرات ، تلك التي نستطيع أن نجملها في خمس مجموعات .

المجموعة الأولى

وهو عوامل بعضها معرفي وبعضها غير معرفي ، وتعمل جميعاً على سيطرة المفكر أو الفنان على ما يوجد في مجاله ، وتعتبر هذه العوامل بمثابة الأرضية أو الخلفية التي لا يستطيع العالم أو الفنان أن يقدم ناتجاً له قيمة دون توافرها ، مثال لهذه العوامل ! عوامل التذكر ، عوامل التفكير المحدد ، عوامل ترتبط بالتقويم ، وقد يجمل البعض بعض هذه العوامل تحت مفهوم الذكاء .

المجموعة الثانية

وهي عوامل تؤدي إلى الناتج الجديد وبعض هذه العوامل عقلية تساعد على إدراك الفجوات ومواطن الضعف أو الخطأ فيما لدينا من معلومات ، مثل الحساسية للمشكلات ، والبعض الآخر يرتبط بعملية إنتاج الجديد من الفكر أو الفن ويتمثل ذلك في عوامل الطلاقة المختلفة ، وعامل المرونة وعامل الأصالة في صوره المختلفة ، ولاشك أن ما تحدث عنه سبيرمان عن استنباط المتعلقات أو إن شئنا وتحدثنا عن الذكاء ، من

العوامل المهمة في هذه العملية ، بالإضافة إلى عدد كبير من العوامل النفسية أو العوامل الانفعالية .

فإنتاج الجديد في أي مجال من المجالات مغامرة ، وصفات مثل الثقة في النفس ، والاعتماد على النفس ، والاكتفاء الذاتي ، والسيطرة تعتبر من السمات التي نرى أن لها دوراً مهماً في الإنتاج الابتكاري .

المجموعة الثالثة

من العوامل المرتبطة بالإنتاج الإبداعي ! وتضم مجموعة من العوامل العقلية وسمات انفعالية تساعد وتعمل على التعبير عما يصل إليه المفكر أو الفنان .

المجموعة الرابعة

هي مجموعة من العوامل الدافعية وهو ذلك الجانب الذي يعمل على تحرير وتحريك وتوجيه الطاقة النفسية للباحث نحو مباشرة ما يقوم به من عمل وهو الذي يدفع المبتكر إلى السيطرة على ما لديه من معلومات ومهارات في مجاله ، وهو الذي يدفعه أيضاً إلى التفكير واكتشاف ما قد يوجد في ذلك المجال من أوجه ضعف ، ومن ثم إلى التفكير في الجديد والتعبير عنه .

المجموعة الخامسة

وهي مجموعة العوامل البيئية التي يعايشها الفرد ، وإذا كانت البيئة التي يعايشها الفرد بيئة سمحة مرنة ، تحترم حرية الفرد في التفكير والتعبير ، ولا تتسرع في إصدار الأحكام على من يفكر ويعبر عن فكره ، وإذا كانت هذه البيئة تسمح بالتفكير الحر الذي يعتبر بحق نقطة البداية في

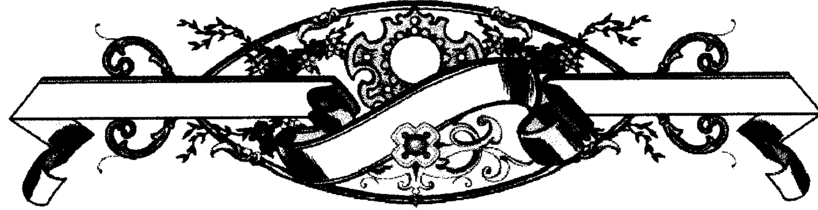
الابتكار ، ولا تقسو على من يحيد عن الصواب كما تراه الجماعة ، بل وإذا كانت تعطي للفكرة والرأي والناتج – بصفة عامة – فرصة التجريب ، حتى وإن بدا على الفكرة خروج عن المألوف أو الشائع ، وقلت بالتالي عوامل الكف والضغط على من يفكر ، فإذا توافر جميع ما سبق فإن ذلك سوف يكمل ذلك الجانب الذي يصعب أن نتوقع ناتجاً ابتكارياً في غيابه ، وهذه الظروف جميعها التي نراها تشكل أساساً في الناتج الابتكاري مرهونة بالاتجاهات الوالدية وأساليب تنشئة الطفل ، وظروف العمل والعوامل الثقافية بصفة عامة .

هذه جوانب خمسة أو هي خمس مجموعات من العوامل تحدد أمامنا إطاراً نظرياً معيناً وتمثل متطلبات الإنتاج الابتكاري .

وهكذا نتحدث في الابتكار ونحاول تحديد جوانبه فهي ظاهرة كالبلورة يسهل وصفها إن أخذنا في الاعتبار جميع أوجهها أو جوانبها ، بما بينها من علاقات وتنير لنا هذه المعلومات الطريق إن أردنا تنمية هذه الظاهرة بين أبنائنا ، فنحن نحتاج إليها .

ويرى الكثيرون من علماء النفس والتربية أننا نستطيع أن ننمي ما لدى الأبناء من قدرات على التفكير الابتكاري وذلك عن طريق ما نقدمه لهم في مدارسنا من خدمات تربوية ، وهناك العديد من البرامج التي تهدف إلى تنمية قدرات التفكير الابتكاري ويقصد بها أساساً ، وقدرات الطلاقة ، وقدرات المرونة ، والأصالة ، وترى هذه البرامج أنه يمكن إكساب التلميذ عن طريق التدريب مهارة خاصة في استخدام هذه القدرات ، وهم يرون أن تميز الفرد بمستوى مرتفع من القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار التي ترتبط بموقف أو بمثير معين في فترة زمنية محددة مع تميز هذا الفرد بالقدرة على الانتقال من نوع من الأفكار إلى نوع آخر من الأفكار قد

يعطي الفرصة في ظهور فكرة أصيلة سواء كانت الأصالة في صورة ندرة أو مهارة أو ارتباط بعيد .



﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾

(الزمر: ٢٨)

